في تسهيل الطريق إلى العلوم النورانية

للعلامة المحقق الشيخ

سعيد بن خلفان بن أحمد الخليلي

(رحمه الله تعالى)

الطبعة الثالثة

١٤٣٣هـ/٢٠١٢م

النواميس الرحمانية

في تسهيل الطريق إلى العلوم النورانية

للعلامة المحقق الشيخ

سعيد بن خلفان بن أحمد الخليلي

(رحمه الله تعالى)

الطبعة الثالثة

١٤٣٣هـ/٢٠١٢م
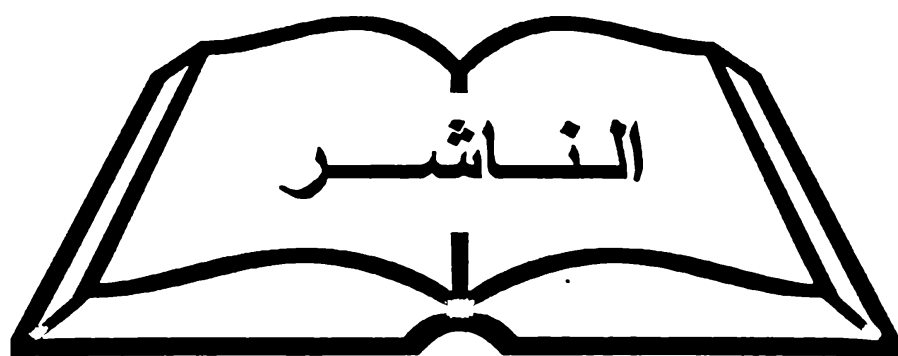
مكتب المستشار الخاص لجلالة السلطان
للشؤون الدينية والتاريخية
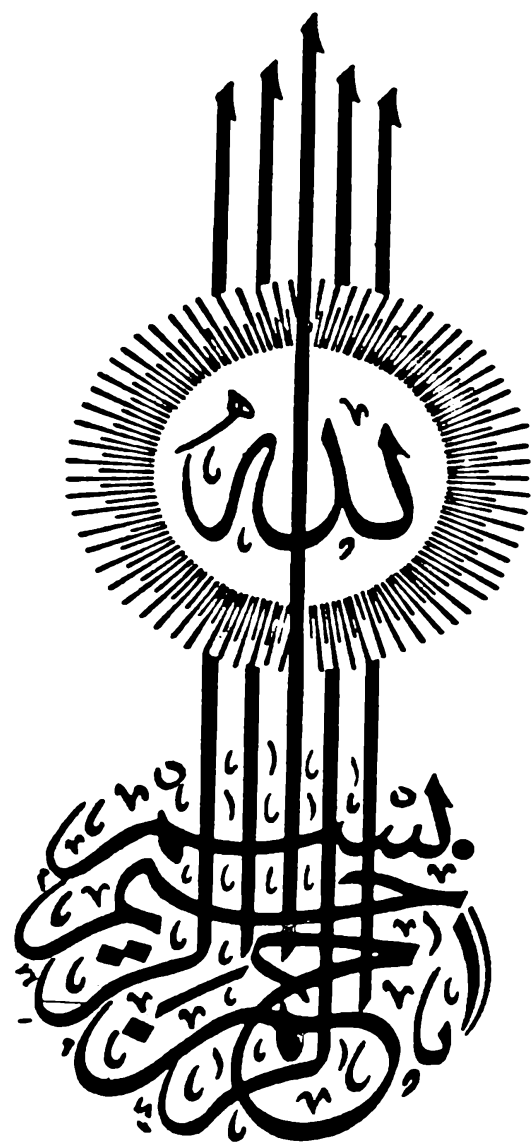
مُقَدِّمَة

كثير من علماء عمان الفقهيين ، إعتنوا بعلم الحرف ، والفلك ، والأسرار ، منهم منستر ، ومنهم من ألف فيه ، وقد أدركنا بعضا منهم ، وممن أدركناه : أبو زيد عبد الله بن محمد الريامي ، والقاضي عبدالله بن عامر العزري ، ومبارك بن خلف الريامي ، من المستترين ، وقبله سليمان بن رهين القسيمي ، ومحمد بن سعيد الحجري ، وممن ألفوا في هذه الفنون ، زيادة على الفقه ، عبد الباقي ، وأبو نبهان جاعد بن خميس ، وولده ناصر بن جاعد ، وسليمان بن عامر بن أبي الخفير الريامي ، وأحمد بن مانع النزوي ، وبعض من علماء المدادين ، وهم سلسلة طويلة كلهم علماء ، وممن إشتهروا ولم نطلع على تأليف عنهم : سعيد بن أحمد بن مبارك الكندي ، ومحمد بن خميس السليفي ؛ إستمع إلى أحمد بن مانع ، صاحب كتاب : " عسجدة المسكين " ، حيث يقول :

وجدت دبيبا مستجيبا من الهوى	كمثل دبيب السحر تحت ثيابيه
ولولا التقى ما زجت نونا برائها	وجيما بحرف النون فافهم مقاليه
وما زجت بين الطالعين بحكمة	إلي من الإسمين تأتي كما هيه
وولدت من أعدادها إسما معظما	وناديت روحانية بعلانيه
فيأتي بعون الله من كان عاصيا	مطيعا ولو بالصين نحو فنائيه
فهذا الذي لولا مخافة خالقي	بلغت به ما شئته من رجائيه

وله أيضا :

إذا قيل لي اضرب خمسة في ثمانية	بدا لي شوق كامن في فؤاديه
وإن قيل زد خمسة أعداد بعدها	بدا حرق في القلب كالنار واريه
وإن ضربت لي العشر في مثل ضعفها	إلى خمسة أعداد سوى تلك باقيه

وللشيخ جاعد بن خميس :

ألا أن نور العلم للعلم مرقاء كما أن راجي الجهل للجهل منشاء
عجبت لمن أضحى لذا العلم ناكرا وقد ضاء مثل الشمس بل هو أضواء
وإني بحمد الله حقا وصلتها بلا عالم ألقى ولا الرمز أقراء
ولما وصلت الأصل صرت مبادرا لأنظر فيها الوزن للكتب إملاء

ومن علماء الفلك : عبد الله بن مبارك بن عمر الربخي ، الفقيه والشاعر ، إستمع إليه حيث يقول :

لا تبتدي عملا والبدر في حمل أو كان في الجدي والميزان والثور
أو كان في السرطان والمحاق معا فمنه يعقب حال الحور(١) والكور(٢)
ولا تزوج والجوزاء في قمر في الحر والقرأو في النجد والغور

وللشيخ جاعد بن خميس :

إذا زحل وافاك بالمشتري وثلث بالمريخ في الدورة الأخرى
وبالشمس فالزهرا ثم عطارد تدرجها بالفعل كي تلحق البدرا
هنالك تستسقي البسيطة شربة فيسقيها جون الجو من قبة خضرا
فتأتي من الأثمار كل عجيبة وتظهر ألوانا من الدوحة الحمرا

وللعلماء الذين إشتهروا بالفقه والأسرار ، كرامات وغرائب ، من أراد الإطلاع عليها فليطلبها من أمهات الكتب ، ونذكر مثلا الشيخ محمد بن خميس السيفي ، وهو قاضي على نزوى ، منعه الشيخ السالمي عن ممارسة علم الأسرار ، فامتنع ، وما هي إلا أيام حتى سرق سيف الإمام سالم من جامع نزوى ، وهو يتوضأ لصلاة العصر ، فشق ذلك على الشيخ السالمي ، فأمره أن يعمل كل ما عنده في رجوع السيف ، فامتثل وعمل سرا في جريدة خضراء ، وقال لأحد الثقات : اتبع هذه الجريدة وهي تسير بنفسها ، وحيث تقف فالسيف هناك ، وهكذا

---

(١) الحور : الزيادة . (٢) الكور : النقصان .

سارت الجريدة مسافات ثم وقفت خارج نزوى في أرض زراعية ، فحفر الرجل في الأرض فوجد السيف فأعاده للإمام .

ومن علماء الفلك والأسرار : الإمام بلعرب بن سلطان اليعربي ، وقد رأيت تعليقات بخطه على كتاب ألفه العلامة القاضي عمر بن مسعود المنذري ، صاحب الموسوعة الفلكية المسماه : " كشف الأسرار المخفية " ، وتعليقات الإمام بلعرب تنبيء عن غزارة علمه ، وملكته في هذا الفن .

هذه نبذة قليله لعلها تفيد الطالب ، ومن يريد الإطلاع على العلوم .

وبالله التوفيق ،،،

محمد بن أحمد بن سعود آلبوسعيدي
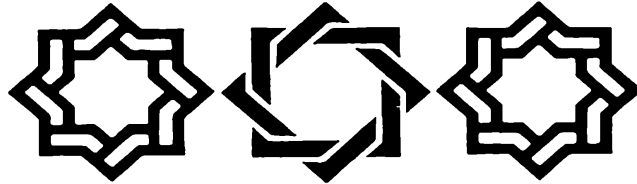
تقديم

مقدمة لكتاب : " النواميس الرحمانيه في تسهيل الطريق إلى العلوم النورانية " ، بين يدي القارئ ، ليطلع الموفق على هذا الكتاب ، بعد إبرازه تصويرا ، لغرض النشر والحفظ ، والله الموفق .

حمدا لمن لا تتكشف أنوار المعارف إلا من مشكاة كتابه المنير ، ولا تلتمس أسرار اللطائف إلآ من روض تبيانه النضير ، والصلاة والسلام على من منحه الله أسرار اللطايف بلطائف الأنوار ، وفتح له من أنوار المعارف أبواب الحكمة وخزاين الأسرار ، وعلى آله وأصحابه الذين كشف الله لهم خفايا الحقايق ، وعثروا بعدها على خبايا الدقايق وأشرف الطرايق ، فنهلوا من أسرار كتابه وآياته ، وتفيئوا ظلال أسمائه وصفاته ، واستخرجوا أرواح تلك الحروف ، بعدد الأرقام من الآحاد الى الألوف ، فظهرت لديهم أسرارها المصونة ، وانكشفت لهم كنوزها المكنونة ، فانشأوا منها الألواح والمربعات ، وبسطوا حروف الأسماء والآيات ، ونبهوا عليها بتلاوة الأوراد والدعوات ، وأستنطقوا من خلاصة أعدادها ملوكا وأعوانا ، ورصدوا بسعود أفلاكها ساعات وأزمانا ، فبزغت مطالع شموس هذه الأنوار على صفحات كتاب : " النواميس الرحمانية " ، وقد حوى من أسرار الكون ما لم ينزل على نبي الله إدريس ، وفاق مؤلفه بتأليفه على ما ألف فيه المعلم أرسطاطاليس ، وكيف لا يكون مؤلفه غنيا عن هذا التعريف ، وإبداعه العلمي والأدبي يفوق على كل متكلف أمثال هذا التأليف ، ذلك الفضل من الله يؤته من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

فلم تزل أنوار معرفته تتلألأ على فصول هذا الكتاب كالشمس وضحاها ، وشعاع أنوار السعادة يغشى العاملين بما فيه كالقمر إذا

تلاها ، فطوبى لمن بسط كفيه وهو يتلو لدعواته موسوما بالإخلاص ، ويا ربح من ورد عين اليقين في ابتهاله ، ملتمسا من ربه مقاصد الإختصاص .

أما بعد:

فإنه من دواعي الخير نشر العلم وإبراز ما أخفته الأيام تحت ستورها خلال دهر اندرست فيه موارد العلم وجفت فيه ينابيع المعرفة بسبب الجمود والركود الذي خيم على جبال العلم والأدب إلى أن تجلت - بفضل الله تعالى - همة معالي السيد العارف محمد بن أحمد بن سعود بن حمد بن هلال بن محمد بن الإمام أحمد بن سعيد آلبوسعيدي ، فجمع - ما شاء الله - الحظ الأوفر من المخطوطات العمانية ، ونشر ما أمكنه منها ، وكان إختياره لما هو الأهم والأجدر من أنواعها وصنوفها ، فمنها ما برز بالطبع ، ومنها بالتصوير الآلي ، لغرض الاستفادة والمصلحة العامة ، والحفاظ على الموارد العلمية ، التي تبعث في نفوس العالم الأدبي الإعجاب والرغبة الصادقة ، لما حوته هذه المؤلفات المكنونة بأسرارها المصونة ، ولكي يطلع القارئ أن هذا القطر العماني عامر بالعلم والمعرفة ، والثقافة والأدب ، وطرق أهلها أبواب المعارف ، وسبروا أغوارها ، وخاضوا بحارها ، وواكبوا ركب العلوم المنثورة ، والفنون المشهورة ، تأليفا وتصنيفا .

وبعد أن وفق معالي السيد محمد بن أحمد ، على مخطوطة فائقة من كتاب : " النواميس الرحمانية " ، لمؤلفه العلامة الشيخ المحقق سعيد بن خلفان الخليلي الخروصي ، وقد امتازت هذه النسخة - التي بين أيدينا - بجودة الخط ، وأناقة الرسم ، وبعد أن عرضت على عدة نسخ من نفس الكتاب ، فكانت الأصح والاجود ، وأقربهن تاريخا لحياة المؤلف ، وهي بخط الناسخ / سالم بن راشد بن سالم ، نسخها في عام ١٢٩٢هـ ، بينما توفي المؤلف (رحمه الله) في عام ١٢٨٧هـ ، ونحن

الآن في النصف الآخر من عام ١٤٢١هـ ، علما بأنه مضى لهذه النسخة منذ حبرها كاتبها مائة وتسعة وعشرون عاما .

ورعاية من معاليه ، يعتني بتصوير هذا الكتاب ، ليخرج كما هو عليه من حسن الخط ، وجودة الضبط بألوانه وأشكاله ، بعد أن تمت مراجعته على عدة نسخ ، وها هو يبرز الى عالم الوجود في حلة قشيبه .

ومن الجدير أن نأتي في هذه المقدمة بشيء من ترجمة المؤلف ، وذكر حياته العلمية ، لتشمل العناية بالكتاب ومؤلفه (رحمه الله) .

ترجمة المؤلف (رحمه الله) :

نسبه :

هو : العلامة المحقق الشيخ سعيد بن خلفان بن أحمد بن صالح بن يحيى بن أحمد بن عامر بن ناصر بن عامر بن أبو سالم بن أحمد ، من سلالة نسل الإمام الخليل بن شاذان بن الصلت بن مالك بن عبد الله ، وهو : بلعرب الخروصي ، نسبة إلى : خروص بن شاري بن اليحمد بن عبد الله ، هو المعروف : بحمى (بالتصغير) ، أو : حمى ، وقيل اسمه : عبد الله ، وكنيته : حمى بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن حارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن أزد بن غوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود (عليه السلام) ، وهو والعلامة المدقق الرباني جاعد بن خميس ، ينحدران من سلسلة واحدة ، يجمعهم عقد واحد ، من أحفاد الإمام الأكبر الصلت بن مالك ، وقد حفظ النسب لشجرتهما إلى الإمام المذكور ، بتوثيق أعلام ، وخطوط أقلام ، لا غموض فيها ولا شكوك ، وتخللت هذه الشجرة الطيبة قادة علماء ، وأئمة أمناء ، أقاموا العدل ، وذادوا عن الحق ، ونصروا الله ونصرهم ، وأعز شأنهم .

أما هجرة أباء المؤلف وانتقالهم في ربوع عمان ، كان من بهلا ، ثم إلى إزكى ، ثم إلى بوشر ، ثم إلى سمائل ، وبالمقارنة إلى فروع هذه الشجرة ، قلنا : أن الشيخ المدقق العلامة أبا نبهان هو وهذا الشيخ المؤلف ، أبناء دوحة واحده ، وجدهما الاول الامام الصلت بن مالك ، وكذلك يحسن بنا أن نذكر هجرة هذه الأسرة ، والأماكن التى انتقلوا منها وإليها لظروف الحياة البشريه ، بعد ما سكن أولاد الإمام الصلت مدينة بهلا بعد وفاة أبيهم ، وظل مركز قيادتهما العلمية تنطلق أنواره من هذا البلد الآهل بالعلم والشرف ، ومحلتهم الخضراء من مدينة بهلا ، وبعد فترة جرت بينهم وحكام عمان ـ غير الأئمة ـ حروب وصراعات ، بين الحق والباطل ، وبين العدل والجور ، فانزاحوا عن بهلا إلى الجبل الأخضر ، حيث وجدوا هنالك مقرا للأمان ، وانطلاقا إلى تنفيذ دعوة الإستقامة ، ومنهم إلى إزكي ، وهم أباء المؤلف ـ كما أسلفنا ـ ، ثم بعد فترة استقرت هذه الأسرة ـ التى إنتما إليها الشيخ أبو نبهان ـ ببلدة العلياء من وادي بنى خروص ، وهو الوطن القديم لهذه القبيلة منذ القدم ، وكان الإمامان الصلت والمهنا بن جيفر ، وطنهما ستال من وادي بنى خروص ، والإمام الوارث بن كعب ، وطنه الهجار ، والإمام عزان ، وطنه مسفاة الجوامع ؛ فاستقرت أفخاذ هذه الأسرة إلى يومنا هذا بقرى هذا الوادي و بلده العوابي ، وكل الموجودين فيه من أفخاذ بنى خروص ، ينتمون إلى الصلت بن مالك ، إلا القليل منهم ، من أفخاذ أخرى تجتمع بهم مع خروص فقط ، وقد استطردنا إلى ذكر ما لا يلزم ذكره لأجل البيان والإفادة للقارئ الكريم .

ولادته وحياته :

كانت ولادة المؤلف ببلد بوشر ابن عمران ، في غضون عام ١٢٣١هـ ، وقيل : ١٢٣٦هـ ، وكانت مدة حياته منذ ولادته إلى يوم وفاته (رحمه الله) ، سبعا وخمسين سنة ، أو إحدى وخمسين سنه ـ على

إحدى الروايتين ـ وكفله جده لأبيه أحمد بن صالح ، حيث توفي عنه أبوه وهو صغير السن .

ذريته :

منهم : الإمام الخليلي محمد بن عبد الله بن سعيد بن خلفان ، هو حفيد المؤلف ، وابنه العلامة الشيخ أحمد بن سعيد ، هو أفضل علماء عصره زهدا وورعا ، وكلاهما لم يتركا عقبا ، وبقى عقب هذا البيت من نسل علي بن عبد الله بن سعيد بن خلفان ، وهم سلسلة زكية المنبت ، عطرة الذكر ، لها تاريخ مجيد .

شيوخه :

* الشيخ سعيد بن عامر بن خلف الطيواني ، من قرية سيبا من بوشر ، أخذ منه مبادى العلوم الاسلامية .
* الشيخ حماد بن محمد البسط ، من أهل الباطنة ، أخذ منه اللغة والادب ، وعلوم الكلام ، نحوا وصرفا وعروضا .
* الشيخ ناصر بن أبي نبهان جاعد بن خميس العلامة الرباني ، أخذ منه علوم أصول الدين ، وأصول الفقه ، والعلوم الربانية ، والأسرار الروحانية ، وعلوم السلوك ، وتهذيب النفس .

تلامذته :

وبعد نبوغه في كسب العلوم ، وتحصيلها بالفيوضات الإلهية ، التى صادفتها حظوظه النفسية ، ومواهبه العقلية ، أنشأ مدرسته الخليلية ، فانتجت وأثمرت وأتت أكلها يانعة ، فاقتطف أزهار حدائقها نخبة من الأجلاء والعلماء ، الذين تخرجوا من هذه المدرسة العلمية ، فنشروا علم الفقه في ربوع عمان ، وبلغ عدد من وقفنا على ذكرهم سبعة عشر عالما ، كلهم عظماء نبلاء ، وهم : الشيخ المحتسب صالح بن علي

الحارثي ، والشيخ العلامة سعيد بن عبيد الحجري ، والشيخ جمعه بن خصيف الهنائي ، والشيخ العلامة عبد الله بن محمد الهاشمي ، والشيخ الاديب أبو وسيم خميس بن سليم الازكوي السمائلي ، والعلامة الرباني الشيخ محمد بن خميس السيفى النزوي - قاضي قضاة عصره ومصره - والشيخ العالم سالم بن عديم الرواحي البهلوى ، والشيخ العلامة حمد بن سليمان اليحمدي النخلي ، اشتهر بالبسالة والعلم والورع ، وكان ملازما للشيخ صالح بن علي الحارثي ، والشيخ العلامة محمد بن سليمان بن محمد الخروصي السمائلي ، وكان كاتبا للإمام عزان بن قيس البوسعيدي ، اشتهر بالفن والبراعة والخطابة والرسم ، والشيخ العلامة الفاضل / حمد بن سليمان بن ماجد الخروصي السمائلي ، وهو خال أولاد المؤلف المشايخ : محمد ، وعبد الله ، وأما الشيخان محمد وحمد الخروصيين ، فهما من نسل الإمام الصلت بن مالك ، من أولاد غسان بن منصور بن ورد بن خليل بن شاذان ، والشيخ الفاضل / علي بن خميس الحجري ، من بلدة الغبي من أعمال بدية بالمنطقة الشرقية بعمان ، والشيخ سعيد بن علي الصقري الحارثي ، من بلدة عز من أعمال القابل بالمنطقة الشرقية ، والشيخ سعيد بن ناصر الكندي النزوي ، والشيخ محمد بن سالم بن سيف الحجري ، والشيخ نصير بن محمد المحاربي ، والشيخ محمد بن بخيت الرحبي ، والشيخ عبد الله بن عامر الإزكوي ، فهؤلاء المشايخ الذين إقتطفوا ثمار العلم من مدرسة العلامة المحقق ، وقد أضاءوا الأفق العماني بالعلم والفقه والأدب ، وأحيوا سنة الهادي المنتخب ، ونشروا العلم المكتسب ، على أبناء هذا القطر العامر .

أقرانه :

ومن أقرانه : علماء أجلاء ، ناظرهم في مسائل الأحكام ، واستشارهم في إرساء قواعد العدل ، فكانوا له نعم النصير ، وهم خير معين ومشير ، فمنهم : محمد بن سليم الغاربي ، وجميل بن خميس بن لافي السعدي ، والشيخ سلطان بن محمد البطاشي ، والسيد حمود بن

عزان بن قيس بن الإمام أحمد بن سعيد ، والعلامة الزاهد خميس بن أبي نبهان بن جاعد بن خميس الخروصي ، والشيخ ناصر بن سليمان بن علي الخروصي ، والشيخ يحيى بن خلفان بن جاعد الخروصي ، وأما الشيخ خميس بن أبي نبهان ، فهو جد ولد المؤلف العلامة أحمد بن سعيد بن خلفان لأمه ، وأحمد بن سعيد ، لم يترك عقبا من الذكور ، غير بنات فاضلات عفيفات ، ووقع ذكرهن في شجرة نسب بنى خروص من آل الصلت بن مالك .

ومن أقرانه : السيد الزاهد سيف بن محمد البوسعيدي ، والشيخ ماجد بن خميس العبري ، والسيد قيس بن عزان بن قيس - والد الإمام عزان - وقد أشار إليهم في جواهره المنظومة وتوسلاته الإلهية ، مشيرا إليهم بقوله :

ومن لي بأنصار إلى الله وحده أشداء بأس في الحروب أسود
تباري النعام الزبد خيلهم إذا بحي على نصر المهيمن نودي

وكثيرا ما أشار إلى هؤلاء الأقران الفطاحل ، مستنهضا هممهم العلية ، للاستماتة في سبيل الحق ، في كثير من أقواله الشعرية والنثرية ، ملتمسا منهم النصرة لدين الله القويم ، وصراطه المستقيم .

مؤلفاته :

* النواميس الرحمانية في تسهيل الطريق الى العلوم النورانية .

* تمهيد قواعد الإيمان وتقييد شوارد مسائل الأحكام والأديان ، (جمع أجوبته الفقهية بعد وفاته ، تلميذه الشيخ العلامة محمد بن خميس السيفي ، في ١٢ مجلدا ، طبع وزارة التراث القومي والثقافة) .

* رسالة ، شرح منظومة في زكاة النعم ، سماها : " لطايف الحكم في صدقات النعم " ، تمتاز بالرمز الرقمي لعدد النصاب ، وبالرمز الحرفي للجنس المزكى ، وكانت لغيره تأليفا ، فزاد عليها وأصلحها ،

ثم شرحها كما هي الآن عليه ، طبعت بالهند سنة ١٣٠٩ هـ ، لأول مرة .

* رسالة ، سماها : " كرسي الأصول في أحكام الولاية والبراءه وما يسع جهله وما لا يسع " .

* أحكام الجهاد .

* إغاثة الملهوف في الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر المخوف .

* رسالة في التجويد .

* مؤلفاته في علم الكلام .

* مقاليد التصريف .

* مظهر الخافي .

* فتح الدوائر .

* سمط الجوهر الرفيع في متن البديع .

* أجوبه فقهية لمسائل متنوعة منثوره .

* الرد على الشيخ المنذري .

* ديوان أشعاره الحاوى لمنظوماته السلوكيه والأوراد الربانية والتوسلات الإلهية والفتوحات الإنتصارية لدولة الإمام عزان بن قيس واستنهاض لرجال الدين بإيقاض الهمم واستنفار النفوس المؤمنة لإحياء السنن وإماتة البدع ولزوم الطاعة والتخلى عن الخلاعة .

* وله مراسلات ومكاتبات علمية وثقافيه فيها بحوث وردود وسؤلات وأجوبه بينه وبين علماء عصره داخل القطر وخارجه .

* ورسائل استنهاض ومشاورات لقادة عصره وعلماء مصره من أقرانه وإخوانه في الله .

وهكذا كان دأب رجال النهضة ، وقادة العلم من المجتهدين في سبيل مولاهم ، وقد أتينا في هذه الترجمة المختصرة ، على ذكر ما يهم من حياة هذا المؤلف الكبير ، والمحقق الخبير ، ومن أراد المزيد عنه فليرجع الى كتاب : " قراءات في فكر الخليلي " ، صدر عن المنتدى الأدبي للتراث العماني ، تكريما للمؤلف (رحمه الله) ، طبع عام إصداره : ١٤١٤هـ .
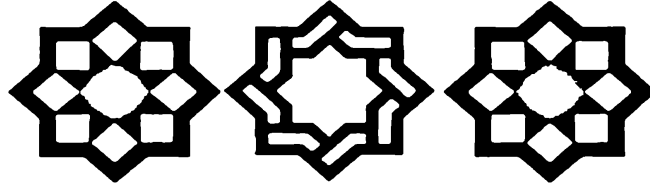
تعريف

التعريف بكتاب : " النواميس الرحمانية في تسهيل الطريق إلى العلوم النورانية " ، الذى هو بين أيدينا ؛ والناموس لغة : هو صاحب السر ، وسمي به جبريل (عليه السلام) ، لأنه صاحب سر الله لأنبيائه ، ويطلق على القوى العلويه التى يتلقاها الملك من ربه ، أو البشر بعد صفاء نفسه وتبلور عقله ، بتقوى الله وحسن عبادته .

وهذا الكتاب في ذاته معدود لأهل التخلى من العلائق والعوائق والتجلى بالفضائل والوسائل ، وهو أحد الطرق الموصلة إلى معرفة الله ، وعظمة قدره ، وجلالة أمره ، وما أودعه الله في ذلك من أسرار وأنوار ، في الأسماء ، والآيات ، والأوراد ، والأذكار ، والإبتهالات ، والتوسلات بصفات الله وأسمائه ، ومما يحق للمؤمن أن يشتغل به ويعول عليه ، ويلجأ إلى الله بهذا الحبل المتين والنور المبين .

وما حوته أبوابه وفصوله من الخواص والفضائل التى تعين العبد إلى طاعة الله ، وتوصله إلى مرضات مولاه ، بطلب العلم والإعانة عليه بالحفظ والفهم ، وبما أورده المؤلف من خواص وفضائل من عقاقير طبيه ، وخواص روحانية ، تتعلق بالحروف وأرقامها ، وبالآيات ، والأسماء وبركاتها ، ولكل منها دور فعال في الأجسام والكائنات ، من دفع ضر ، أو جلب نفع ، وايجاب وسلب ، وقد عزى شيخنا الأراء المتنوعة ، والأقوال المتواترة ، عن علماء هذا الفن ، وأثبت مصادرها ، ليكون متبعا غير مبتدع ، وليقتنع كل قارئ ومطلع .

وقد وثق المؤلف تلك المصادر لأهلها ، من علماء الرياضات والروحانيات ، من ربانيين وسلوكيين ، مع ما يجب مراعاته في هذه الأعمال ، من الإخلاص والمواظبة على العمل ، وملاحظة الأرصاد الفلكية ، وتحسين وضع الرسوم الخطية للجداول والمربعات ، الرقمية

والحرفية ، وطهارة البدن والثوب ، والبقعه ، والفراغ ، والخلوة ، وصدق العزم ، ونفى الشكوك والريب ، وعدم قصد التجارب للغيب ، وفي ضبط هذه الشروط ، تظهر لأهل الأعمال بوارق الإجابة ، ورعود الإصابة ، وأقوى الأدلة على ذلك ، إنبساط النفس ، وإنشراح الصدر ، وفيض النشاطات الروحية والعقلية ، مع لزوم الطاعة لله في جميع الأحوال ، تركا وفعلا .

وفي هذا الكتاب من العوائد والفوائد ، ومن الرغائب والمقاصد ، ما لا يفوت أهل المناصب للعمل به ، والانتفاع بما فيه ؛ ولذلك يقال : فإن لكل علم طالب ، ولكل فن راغب .

ولا يفوتنا من أن الشيخ المؤلف ، استدرك بعض المسائل الفقهية ، على من تعرض على أهل هذا الفن ، فيما تحرز فيه بعضهم كراهة أو تحريما ، من حيث الجواز للأخذ به ، أو الكراهة إلى تركه ، فأوضح الدليل ، وكشف السبيل ، وبين الصحيح من العليل ، وهذا مما يدل على رسوخ قدم المؤلف في قواعد الفقه واللغة ، وبعده عن الشبهات ، التى تمس بنزاهة المجتهد الأجل ، ولا يزال المؤمن نزيها في القول والعمل ، يتجافى عن الوقوع في الخطأ والزلل .

جزاه الله عن المسلمين خيرا ، وأسكنه فسيح جنانه ، وأحله دار رضوانه ، إنه كريم رحيم .

الشيخ مهنا بن خلفان بن عثمان الخروصي

ترتيب الأبواب

لكتاب النواميس الرحمانية في تسهيل الطريق الى العلوم النورانية وهو خمسة ابواب ومقدمة وخاتمة. مقدمة في ذكر السبب المانع من البلوغ الى ما ذكر من الاسرار ثم الباب الأول في الحفظ وفيه مقدمة في بيان القوى الثلاث الحافظة والمفكرة والمخيلة ثم قسم الى فصول الفصل الأول في الاسماء والحروف والاوفاق الفصل الثاني في خواص الايات والسور وفيه ثلاثة انواع. النوع الاول فيما يستعمل بالتلاوة وفيه مسئلة فقهية. النوع الثاني في خواص ايات وسور تكتب محوا. النوع الثالث في مجموع من الايات والسور. الفصل الثالث في العلاج بالطب ثم خاتمة الباب في ذكر علاج الامراض النفسانية. الباب الثاني في العلم وفيه ثمانية فصول الفصل الاول في قانون التلاوة. الفصل الثاني في بيان الاسماء العلمية مجملة ومفصلة. الفصل الثالث في طرائق المتصوفة. الفصل الرابع في خواص بعض الايات. الفصل الخامس في بعض الادعية والتلاوات. الفصل السادس في جلب الاخبار باسماء اعجمية وعربية الفصل السابع في تتميم الطباع وتكميلها على مذهب هرمس. الفصل الثامن في خواص الحروف الباب الثالث في العقل وفيه اربعة فصول الفصل الاول في حقيقة العقل الفصل الثاني في علاجه بطريقة السند. الفصل الثالث في خواص بعض الاحرف المناسبة لذلك. الفصل الرابع في علاجه بالاحرف النورانية الباب الرابع في صنعة الالواح وفيه ستة فصول الفصل الاول في وضع الاوفاق الطبيعية وبيان شيء من خواصها اللائقة بالمحل الفصل الثاني في ادخال العدد بالاوفاق. الفصل الثالث في بيان الاوفاق الخالية القلب الفصل الرابع في التكسير. الفصل الخامس في عزيمة الاوفاق. الفصل السادس في الاشكال الحرفية. الباب

خامس

للخامس في الشروط وقد وضعناه كذلك متناسقا بلا فصل ولا نوع ومن بعد
الخاتمة للكتاب في رياضة سورة الاخلاص • ثم الاختبارات المنامية وما يجري مجراها •
وبها تم الكتاب والحمد لله الكريم الوهاب

* * * * * * *

هذا كتاب النواميس الرحمانية في تسهيل الطريق الى العلوم النورانية

بسم الله الرحمن الرحيم •

الحمد لله العليم بذاته • المقدس عن حلول العلم المكتسب من تغاير معلوماته • الظاهر
في خفي لطفه • والباطن في ظهور تجلياته • عالم الغيب والشهادة لا يعزب عنه
مثقال ذرة في ارضه ولا في سمواته • السميع الذي يسمع دبيب النمل تحت دوي البحر
والرعد في مجرى قواصف تسبيحاته • البصير الذي لا يخفى عليه حبة في ظلمات الارض •
والليل متسربل بركام ظلماته • النور الفاتح لاقفال القلوب بمفاتيح الغيوب •
فهي مشروحة بانواره • ومنورة باذكاره واياته • المنعم على اهل التوحيد • بكمال المعرفة
والتفريد • فاعتقهم بذلك عن رق التعلق بمخلوقاته الحق المبين • الهادي لاهل الدين
الى طرق ذكره وتحف مناجاته • القريب لمن دعاه والمجيب لمن ناداه • مبتهلا اليه باسمائه
الحسنى وكلماته • الحكيم في فعله • والخبير بمن يختص لفضله • فلا اعتراض عليه في
مصطفياته • يؤتي الحكمة من يشاء • ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا من بواهر
هباته • احمده على مصباح علم توقد من زيت العقل المعتصر من زيتونة الفكرة فتشعشع
في زجاجة القلب ومشكاته • فسبحان من فجر ينابيع الحكمة في سر من اخلص قلبه لمشاهدة
معاني اسمائه وصفاته • وتجرد له في سيره • بصرف عين السر عن غيره • فتنعم من جوده
بلطايف شهوده • ومكاشفاته • وصلاة الله وسلامه على مدينة العلم وكرسي الحكمة
مهبط وحيه • ورسالاته • وعلى آله واصحابه اعلم الخلق • واهداهم بالحق • واعرفهم
بالله واياته • اما بعد فقد الح بعض الاخوان علي • وتشنف بتكرار مسايله
مسمعي ان اضع له نبذة من الاسرار العلية • يهتدي بها في طلب العلم الى التعرض للنفحات
الوهبية • فرسمت له في هذه العجالة بحمد الله ما يشحذ العقل من الصدى • ويشرح
الصدر بنور الحق للهدى • ويستفاض به من نور العلم بحره الزاخر • ويستنشق به من

نسمات

نسمات الامداد عرفها العاطر • وجدير بالاسعاد على مثل هذا المراد • ومشاهد تقاصر
هممم اهل العصر ولاسيما بهذا المصر فقد قل العلم وطلابه • وكثر الجهل واحزابه •
فوجبت الاعانة للمستحق جزمًا وحقت الاغاثة لأهل الله لزمًا • فها انا ذا اشرع ان شاء الله
في تفصيل اجماله • ولين من الله باكماله • فأسميه بالنواميس الرحمانية في تسهيل
الطريق الى العلوم النورانية • والله اسأله ان ينفع به المسلمين • وان يثيبني به الحسنى
في يوم الدين • وهو حسبي ونعم الوكيل •

مقدمة

اعلم ان ما ذكره علماء الاسرار من هذا العلم نوع حق في نفسه موثر في الحال غالبًا من اتي به
على وجهه بشرط كونه من اهله • ومعنى الاهلية في هذا كون الطالب مصروف الهمة
مستغرق الفكرة • دائم البحث فيما هو متوجه الى تحصيله بهذا العلم • والا فان كان
بالعكس فان ما يمنع تغير المزاج مانع من سريان سر الدواء في قلب الموقف بالداء • فكيف
المطمع في العلاج • ام تحسب ان من كان مستغرق الهمة في التجارة والمكاسب مثلا
اذا استدام على الاذكار باسماء الله العظام واعطي مع ذلك عمر نوح عليه السلام
ان يفتح له من العلم غير طريقة الاكتساب • وضبطها بالدفاتر والحساب • كلا بل يكون
الفتوح الواصل على حسب التوجه والفوائد • فالتجارة وغيرها سواء • انما هي امثال
يحتذى بها العاقل • ومن كان منبذ الهم فلابد ان يكون المنال على حسب الحال • ولذلك
تفاوت مراتب الرجال • ما بين محروم ومعطى • بقدر معلوم وموسع له الى ما يحيط به
غير الحي القيوم • وليس المانع بطلان الاسرار • ولا كذب النقول والاخبار • بل اعتلال
في التهذيب او اختلال في قوانين التلاوة او التركيب • فهذا سياتي طرف منه ان شاء الله في
هذا الكتاب • وذلك يلزم فيه مجاهدة النفس لقطع العلائق والاسباب • مع لزوم الخدمة
بدوام الذكر لرب الارباب على طريقة خاصة لائقة بالمقام المقصود عند اولي الالباب •
ثم تسليط الفكرة على تدقيق النظر في مضانه لاستنباط الصواب بصدق اللجاء في ذلك

والاستعانة والاعتماد على فيض الكريم الوهاب • وهذا بحمد الله ترتيب الابواب •
فانها بحسب ما توهمته المخيلة خمسة ابواب • الباب الاول في الحفظ • الباب الثاني في العلم
الباب الثالث في العقل • الباب الرابع في صنعة الالواح • الباب الخامس في الشروط •

الباب الاول في الحفظ

وانما قدمناه لانه اخص الآلات للعلم الكسبي • والعلم الكسبي مقدم بالضرورة
على الوهبي • كذلك في كل علم بالاطلاق لاستحالة ان يبلغ عبد الى حفظ الفاظ الكتاب
المنزل ومعرفة معانيه والتحقق بما فيه قبل تحفظ حروفه وكلماته • او معانيه التي هي حقيقة
ذاته • لانسداد باب الوحي • فكذا الحديث والسنن والآثار واللغة والنحو والصرف
والمعاني والبيان والمنطق وغيرهن • فلكل علم اصول لا بد لطالبه من الوقوف على ابوابها
ثم يبدأ لفتاح العليم الكشف عن نقابها • فان الخير خير للراغبين • **مقدمة**

في الباب قال علماء الطب ان الحكيم المبدع جلت قدرته • قد جعل في الدماغ
ثلاثة ابطن فيها ثلاث خزانات من القوى الذهنية • فالاولى في مقدم الدماغ وهي
المخيلة • والوسطى هي المفكرة • وفي موخر الدماغ الحافظة • وفي قول الاطباء ان
الاولى لادراك حقائق معاني المحسوسات الكلية • واستحضار ذلك في الذهن كنعومة
الحرير ولون الذهب وريح العنبر في امثالها • واخر الاولى لمجرد انتقاش صور الاشياء
في الذهن بطريق التخيل • والخزانة الوسطى بحالها للقوة المفكرة • واول البطن الموخر
للقوة المتوهمة الكافلة بصداقة زيد وعداوة عمرو ونحوهما • وموخره للحافظة
كما سبق • قال ويستدل على ثبوت ما ذكرناه منها بغاياتها • ونقص بعض افعالها بما يعرض
من اختلال للعضو لحالة فيه كحدوث النسيان بحجامة القفاء آخر القذال • وبان فساد
كل بطن يفسد به ماهو مستعد له • فان فسد البطن المقدم من الدماغ بطل التخييل •
او فسد بطن الاوسط منه حدثت الرعونة والحمق • او فسد البطن الموخر منه حدث النسيان

والعزة

والفرق بين الرعونة والحمق في قول شارح موجز القانون ان الرعونة عبارة عن نقصان المفكرة والحمق بطلانها • فالرعونة على قوله هذا هي قلة الفهم والحمق هو البلادة • واما النسيان فعبارة عن نقصان الحفظ او بطلانه واصح ما يمتحن به هذه القوى استخدامها فيما خلقت لاجله فيظهر جودة كل منها بصحة عمله واتقان معلومه ورداءته بالعكس فان لم يمكن استحضار المتخيل في الذهن فالفاسد الاول • او انسد باب الفكر عما يراد استعمالها فيه من الممكنات فالثاني • او نسي المعلوم فالثالث • **بيان** والاسباب الموجبة لفساد الذهن اما اصلية واما عرضية • **فالاول** ان كان معدوم القوى خلقة فلا علاج له البتة اللهم الا ان يكون في سر الدعوة بالاسم الاعظم عند من علمه او في علم الحروف عند المكاشف بسره • كما شاع من صنع شاه ازمن ازمان في قضية السند فانه في الاسفار الحرفية شايع • واما العرضية فنوعان نفسانية وطبيعية • فالنفسانية عبارة عن كل ما يكرب النفس من الشواغل كالهم • والغم • والغضب • والعشق • والفقر • ومن طلب ما يتعذر الوصول اليه فلا يخلو من ذلك • وكل مكدر للبال فهو من هذا ولهذا كانت العزلة والخلوة من اعظم الشروط فان مجرد السمع والنظر قد يكونان شاغلين في بعض المواضع اذا ثبت المنظور او المسموع في الخزانة المراد اعمالها بحيث تكون مشتغلة في الحال به فيلزم زواله عنها ان كان غير مراد او استقراره وتمكنه فيها ان كان مما يراد في مثل الحافظة • وفي هذا ما دل على ان تزاحم ما يراد حفظه دفعة غير ممكن غالبا بعد امتلاء الخزانة وقبل استقراره فيها لانه اما ان يفسد الاخير الاول او بالعكس او معا • وشبهه الحكماء بترادف البناء على بعضه بعض بالحجر والطين فتر فقر عن حد المحتمل للبناء عليه • قبل جفاف الاول فيهدمه ويتداعى لاساسه • وفي الحديث جموا القلوب تعي الحكمة • وفي الكتاب ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه • واما الطبيعية ففساد كل يكون في الغالب عن برد فان كانت معه رطوبة فلا يخلو من بلة في المجاري ويبس فيتبعه سهر ما

وقيل في النسيان ان كان من رطوبة فلا يحفظ القديم ولكن يحفظ ما علمه في الوقت فقط ثم يسرع النسيان اليه • ومن غلب اليبس عليه فلا يحفظ الا ما كان يحفظه من قديم • وتوجيه هذا ان الرطوبة تنقش الاشياء فيها بسرعة وتزول كذلك • واليبس بالعكس ولكل من هذه الاسباب علاج يختص به من الاسماء والايات والحروف والكلمات ومن عقاقير الادوية من المسمومات • او الاضمدة والنطولات • والمسهلات • والمستفرغات • او الماكولات والمشروبات • ونحن بالقصد نذكر ما فتح الله تعالى من ذلك كله ونقسمه في فصول

الفصل الاول في الاسماء والحروف والاوفاق

واخص الاسماء بذلك اسمه تعالى حفيظ وتلاوته عدده في الاوقات المناسبات او يتلوه الفا او ما زاد فانه يجوز فيه ما سياتي ان شاء الله تعالى مع اسمه عليم • وقد عثرت في بعض المطالعات على ان من استدام على ذكر هذا الاسم الشريف كل يوم مائة مرة عند طلوع الشمس قويت حافظته وامن النسيان • ويجوز ان يضاف اليه اسمه تعالى مهيمن فيتلوان عددهما وهو ١٠٤٣ ويجوز الزيادة على ما سياتي ان شاء الله • ويكتب وفقهما اراد استعماله منهما مجموعا او مفردا كما سياتي في باب الالواح لمن شاءه محوا وحملا او نقشا ان شاء الله الفتاح • وقد يوجد ان من نقش اسمه تعالى ذو القوة مقطع الاحرف هكذا ذوال قوة في فضة ووضع في الفم جفف البلغم • ومن غلب عليه النسيان وحمله زال عنه • والله تعالى اعلم **بيان** واما من الاوفاق فالشكل الرباعي المربع العطاردي اذا وضع بالحروف وشرب بماء المطر والعسل فانه يجلب الحفظ والعلم والعقل ويذهب النسيان وهذه صورته ⁂ ⁂ ويستدام على شربه فانه نافع كذا في كتاب

د	يد	به	ا
ط	ز	و	يب
ه	يا	ي	ح
بو	ب	ج	يج

الفوائد وفيه طريقة ثانية ذكرها فقال من صام اسبوعين لا ياكل فيهما الا الخبز وحده مع استدامة ذكر الله تعالى على طهارة كاملة ثم نقش الشكل الحرفي في صحيفة مربعة

من فضة

ز قصدير مصفي وهو مستقبل القبلة بعد صلاة ركعتين باية الكرسي وقل هو الله
احد مائة مرة في يوم الخميس في ساعة المشتري بعد طلوع الشمس والمشتري ويبخر
بمصطكي وصندل الابيض كل خميس لابس هذا الخاتم يحبب الله اليه الدين والايمان ويسير
عليه الاعمال الصالحة والطاعة ويضع له البركة فيما في يده وان جعله في حانوته
او صندوقه كثر ماله ووسع رزقه انتهى بلفظه وذكرت فيه طريقة ثانية في الدر
النظيم كهذا الا في بعض الشروط وحاصلها اذا كتب الوفق في شرف الشمس والقمر على طهارة
كاملة بعد صلاة ركعتين كل ركعة يقرأ فيهما باية الكرسي وسورة الاخلاص مائة مرة ورسمه
في رق طاهر حامله ييسر عليه الفهم والحفظ ويعظم بين الناس قدره وفيه لاطلاق المسجون
وهزيمة العدو في الحرب ومرضاها اسبوعين واستدام الطهارة ونقشه على لوح
فضة اول ساعة من يوم الخميس والقمر متصل بالمشتري او الشمس اتصال محبة حامله يحبب
اليه الطاعة وامور الدين ويحصل البركة في كل ما يحاوله وتعليقه يزيل الم الصدور
شربه بالمطر والعسل يذهب النسيان وخواص اخر تركناها **واما الحروف** فقد قيل من
نقش على فص فضة يوم الخميس او اخر خميس من شهر رجب الم المص المر الر كهيعص طه طس طسم
يس ص حم عسق ق ن لابسه ان كان خائفا امن او دخل على سلطان كبر في عينه او عزبا
تزوج او معطل تصرف او وضع على راس مصروع افاق ومن جعله في ماء المطر ليلة ثم
شربه قوي حفظه وفي كتاب شمس الافاق ان الحروف الباردة اليابسة اذا كتبت في يوم
الاربعاء او السبت وغسلت وشربت فانها تنفع من الرطوبات التي تسيل من الفم وتجلب
الحفظ والصبر وتذهب النسيان وهي سبعة احرف بالاتفاق ويجمعها بو ينصتض على
الاشهر لان الحارة اليابسة اهطمفشذ والحارة الرطبة جزكسقثظ والباردة الرطبة
دحلعرخغ وفي قول طاطاليس وعبد الحق بن سبعين ومن وافقهما ان الاحرف النارية
اعهطمحش والهوائية فبصعظكض والمائية سلرثنود والترابية جمزبختذ

ان من كتب حروف الفلك مائة مرة في زيادة الهلال ونشرها بماء
المطر من البروج المائية وجعلها في وفق حفظ ونال المنا

فالنارية مرفوعة من وجهين • والهوائية منصوبة • والمائية مجرورة • والترابية مجزومة
لكن يستحيل النطق بها كذلك فيلزم كسر احدها ويكون الآخر كما هو شأن الساكنين اذا التقيا
هذا مقتضى قوله • والصحيح عندي ان فساد الحافظة ان كان بالبرد واليبس فعلاجه
بالاحرف الترابية غير جائز • بل الحق ان علاجه بالاحرف الهوائية لما فيها من الحرارة والرطوبة
وان كانت الرطوبة مفرطة ولابد من حرف فالعلاج بالترابية • وان كانت الرطوبة مع برد
فالنارية ولا عكس لان النسيان لا يحدث من الصفراء • اللهم الا ان يتضرر بالم في الجسم
كالحمى او في الدماغ كخفة الراس والمأ لبخوليا فيكون العلاج بالبارد الرطب لدفع المرض
النازل الا انه مراد بالذات للحفظ لكن تشوش البال بالالام والاسقام اعظم مانع من
الفراغ لما يراد تحفظه فهو بالنسبة من جهة العوارض النفسانية • وعلاجه معالجة ذلك
الداء • وما قلناه من هذا التفصيل هو مقتضى القواعد عند اهل العلمين الحرفي والطبي •
وغيره بالجزم لا يصح الا على معنى الخصوص والله اعلم • ثم الاحسن في وضعه ان يكون
في وفق سباعي بطريقة التكسير الحرفي كما سيعاد ان شاء الله في باب وضع الاوفاق •

الفصل الثاني في خواص الآيات

والسور المباركات • وبالاستقراء
نعرف ان ما ذكرناه في هذا الباب غير مقصور على الحفظ وحده بل قد يكون معه للعقل والذكاء
والفطنة والعلم والحكمة وما في بابها الا ان عزل كل شيء وحده بدون الآخر مخل وذكر كل
معنى مكررا في باب يختص به اسهاب ممل فرايت جمعها في هذا الباب ولا ضير فان اجتماع الخير
مع الخير من الخير فافهم • والحمد لله تعالى على الفهم • وهذا ما حضرنا من ذلك بالنقل ونحصره
ان شاء الله في ثلاثة انواع •

النوع الاول في بعض ما يستعمل للذكا بنفس التلاوة

قال في كتاب الفوائد اذا اردت ان ترزق الحفظ فقل في دبر كل صلاة آمنت بالله الواحد
الاحد الحق وحده لا شريك له • وقيل اذا اردت ان لا تنسى حرفا فقل قبل القراءة اللهم افتح
علينا حكمتك وانشر علينا برحمتك يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين • وقيل اذا اردت

ان يكون

ان تكون احفظ الناس فقل عند الفراغ من القراءة بسم الله وسبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عدد كل حرف كتبت وتكتب
ابد الآبدين ودهر الداهرين وقيل تقرا للحفظ كل يوم عشر مرات ففهمناها سليمان
الي قوله وكنا فاعلين يا حي يا قيوم يا رب موسي وهارون يا رب ابراهيم يا رب محمد صلي
الله عليه وسلم اكرمني بالفهم وارزقني العلم والحكمة والعقل بحق محمد صلي الله عليه
وسلم برحمتك يا ارحم الراحمين **وحكي** عن الملقب بالصادق ان من اعتاد قراءة سورة
القدر في كل وقت جعله الله من احفظ الناس واعلمهم وقيل من قرا سورة المدثر وسأل
الله ان يحفظه القران لم يمت الا يحفظه وعن التميمي لمن التحم خاطره وفسد ذهنه وقويت
بلادته وعميت بلاغته واراد ان ياتيه الكلام بغير كلفة ويحفظ كلما سمع وقرا فليقرا
هذه الآية الشريفة ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الي عزيز حكيم علي حصا اللبان ويأكل
منه كل يوم علي الريق نصف مثقال ومثله عسلا نحلا فانه يجوهر قلبه ويأتي ذهنه
بكل عجيبة وغريبة وينهال عليه الكلام انهيالا باذن الله تعالي **وقد ذكرت**
هذه الطريقة في كتاب الفوائد لكن فيه يجعل معه عسلا او سكرا فظاهره التخيير ولم
يشترط وزنا في العسل والسكر وكان الخاصية في اللبان بشرط التلاوة عليه خاصة فاعرفه
ومن قرا اول سورة ابراهيم عليه السلام الي قوله العزيز الحكيم علي ماء قراح ويصنع به
طعاما لمن يريد له الفهم يفعل ذلك اياما يري العجب من حفظه وفصاحته وفهمه
ومن قراها علي ماء مطر الخريف ثم واصل شربه كل اسبوع زال من قلبه الشك وصح اعتقاده
وذكر في كتاب جواهر المنافع ان هذه التلاوة تكون اربع عشرة مرة فليحفظ والله
اعلم **موقل** يوجد في كتاب تيسير الوصول الي جامع الاصول من احاديث الرسول صلي
الله عليه وسلم ما لفظه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه
الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال تفلت هذا القران من صدري فما اجدني اقدر عليه

وقال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخير فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب فان لم تستطع ففي وسطها فان لم تستطع ففي اولها.

فصل اربع ركعات تقرا في الاولى بفاتحة الكتاب ويس. وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان. وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والم السجدة. وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك الملك المفصل[1]. فاذا فرغت فاحمد الله تعالى واحسن الثناء عليه. وصل علي واحسن وصل على سائر الانبياء واستغفر للمومنين والمومنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني. وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني. وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني. اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام. اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني. وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني. اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام. اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وتطلق به لساني. وان تفرج به قلبي وان تشرح به صدري. وان تغسل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك. ولا يوتينيه الا انت. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن الله تعالى. والذي بعثني ما اخطا مومنا قط. قال ابن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء فقال يا رسول الله كنت فيما خلا لا آخذ الا اربع آيات ونحوها واني اتعلم اليوم اربعين آية ونحوها فقال صلى الله عليه وسلم عند ذلك مومن ورب الكعبة يا ابا الحسن اخرجه الترمذي انتهى واللفظ له. وقد عرضت ها هنا مسئلة فقهية فلا باس بايرادها في هذا المحل تماما للنعمة. ان قيل قد ورد في اول هذا الفصل قوله المجمل صلى الله عليه وسلم فهل هذا جائز في الدعاء وما فيه من قول للفقهاء فالجواب قد اختلف

---

(1) اي التي من سور المفصل

اهل اللغة

اهل الفقه في اجازة مثل هذه المسئلة وما جاز ان يختلف فيه فلا يخطا قايله ولا ما
عليه اجماعا لانه من الجايز في راي من اجازه من المسلمين وكم لك من مستعمل شايع وهو في الاصل
من المختلف فيه على ان كشف وجوه هذه المسئلة لم يجده بالتفصيل فيما عثرت عليه
من اثار اهل العلم والفضل وانما تواردوه بالاختلاف على ما فيه من اجمال ودون شرح
لجميع محتملاته حتى تظهر به جلية الحق المبين فيراه المنصف بعين اليقين وما ذلك
مع حسن الظن بهم لقصور علم ولا التغليط في حلم ولكن ايراد المجمل في الاثر غير بدع ولا
مستنكر ولا يتوصل الى معرفة الحق فيه الا بايضاح معانيه ولا بلوغ الى هذه
الا بتحليل كلماته ومبانيه فاقول اولا ان باء الجر قد تكون لمعان هي القسم والاستعانة
والسببية والالصاق والظرفية والزيادة والتعدية والتعويض ومشاكلة من وعن
ومع في معناها ويعرف محل كل منها وموضعه بدلالة المعنى عليه واذا احتمل الوجهان
فما فوقهما كان لكل وجه ما يقتضيه من حكم فالحكم على احدهما بموجب الآخر بالحمل بالجزم
لا يصح في العقل ولا في النقل اذ لا يجوز الحكم بالعموم في موضع الخصوص والالفاظ
صور قائمة والمعاني ارواحها فما وقوفك على الاشباح مع خلوها عن الارواح ام تظن
ان بنفس اجتماع الحروف والكلمات بمجردها تأليف اللفظ يتبدل الحكم عليه كلا والله
وانه لقول فصل وما هو بالهزل انما يحكم على مبانيها بصريح معانيها لا غير والاختلاف
المفهوم في مثل هذه المسائل وردت الاختلافات بين اهل الحق فكل عبر عن معنى فهمه
وهو الحق في حقه والجزم جمع الوجوه المحتملة فيه وفرز بعضها عن بعض فهو الجواب
الكامل والصواب الشامل فاعلم ان الاختلاف في المسئلة من وجهين احدهما من حيث
لفظة حق فقيل ان لا حق على الله تعالى لاحد من خلقه البتة وقيل بجوازه على معنى ان حقه
عند الله تعالى هو حرمته وشرفه لديه وتعظيم منزلته وتفخيم مكانته وجلالة قدره
فذلك حقه على الله وحق على الله ان يفعل ذلك له كما ورد في الحديث ان حق الله على عباده

ان يطيعوه ولا يعصوه • وحقهم عليه ان يدخلهم جنته او نحو هذا من القول • وكيف
يصح باطل ذلك وهو القائل جل شانه وكان حقا علينا نصر المؤمنين • فاذا جاز ان
يكون نصر المؤمنين حقا عليه فلذلك كان ادخالهم الجنة حقا عليه • وكذلك تعظيم منزلة
النبي صلى الله عليه وسلم حق عليه واذا ثبت ان ذلك حق عليه فكيف لا يجوز التوسل
اليه بما هو عظيم عنده • اليس هو القائل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك • وقد استقر
الاجماع على ثبوت التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم • والتشفع به وبالانبياء والملا
ئكة المقربين صلوات الله عليهم وبالاولياء رضوان الله عليهم • كما ورد عن الخليفة
الثاني رضوان الله عليه اذ اخذ بيد العباس رحمه الله عليه مستسقيا به ومتوسلا
الى الله تعالى بقرابته من النبي صلى الله عليه وسلم • في ملا من المهاجرين والانصار ولا زالت
الامة كذلك خلفا عن سلف • اليس في ذلك اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر
اوليس في هذا ما يدمغ بالحق ما قاله البعض من تشريك اهل القبلة المتوسلين بالانبياء
والاولياء والصالحين وبالغوا في القول بان زائر قبر النبي صلى الله عليه وسلم والمتشفع به
داخل في حيز الشرك مع ثبوت ذلك من فعله صلى الله عليه وسلم • في زيارة قبر امه
فكيف به في قبره واستقرار ذلك على عهد الصحابة والاجماع من التابعين لهم باحسان
الى يوم الدين • فهل يرضى بنهج غير سبيل المؤمنين الا من كان قائده العمى ودليله
الهوى • ومعاذ الله من البلاء • وليت شعري اي العقل السليم ام النقل القويم
ما يمنع منه فيدفع بل ان هي الا خرافات لا يلتفت اليها • ولا يعول عليها فلنرجع
عنها • الى خير منها • فنقول اذا ثبت جواز هذا اللفظ كما اصلناه فلا بد من كشف
معناه لتصحيح العقيدة ودفع اللبس ورفع الاشكال • فاعلم ان قول الفقهاء انه لا
حق على الله تعالى لاحد من خلقه هو قول صحيح بظاهر مفهومه لان الحق في عرفهم هو
الواجب اللازم وما والله تعالى منزه عن الالزام • والايجاب وقد يكون الحق بمعنى الذي يفتح

الدار

الدال وذلك غير جايز ايضا • وقد يكون بمعني نقيض الباطل ولا موضع له في هذا المحل ه
فكان غير جائز على كل تقدير من هذه الوجوه • وعسى ان لمثل هذه الاعتبارات قيل فيه
بما فيه والصواب وانه وان كان لا لزوم عليه في شيء سبحانه فانما الحق في قوله
عبارة عن كون ما قاله او وعده حتما مقضيا لا غير كما قال وعدا عليه حقا وكان وعد
ربك مفعولا وكان على ربك حتما مقضيا فكله سواء • وانما قطع النظر فيهما عن اصل
الوضع لعدم اللبس اكتفاء بقواعد التوحيد • ولولا ذلك لما جاز وصف الملك
الحق باكثر صفاته التي لا يتوصل الى فهمها الا بالالفاظ المستعملة في خلقه • وباجماع
الموحدين المحققين ان منقلها الى صفة الله تعالى تنتقل عن اصل وضع معناها الذي ثبت
في الخلق فليس السمع كالسمع ولا البصر كالبصر وهلم جرا في غيرها • واذا ثبت هذا مع
الاجماع واستقراره بالكتاب وسنة النبي الاواب • فكيف لا يرد اليه حكم ما اختلف
فيه من امر التوحيد مع استقرار الاجماع برد كل فرع الى اصله اوليس هذا من ذلك •
بلى والله فهل تجحد الشمس في كبد السماء • اوليس هذا بالحق قالوا بلى فما وجه الجدال
بعد كشف الصدق في المقال • اوليس هذا مما فيه من البرهان كالظاهر للعيان فكيف
لا يصح في لفظه حق ان يكون القول بالتفصيل • على ما في مثله من التاصيل فاني لا اعرف
غير ذلك في الحق • ولا باس على متكلم ان ياتي من القول بما فتح له فانما هي نعمة الله يجريها
على لسان من يشاء • وعلى مجاز من وجه في لفظة حق محمد صلى الله عليه وسلم • فدخول
الباء عليها في الدعاء لا بد فيه من ان تكون لمعنى القسم او غيره فان كانت لمعنى القسم
فنقول فيه بالمنع رايا نستنبطه على قياد اقوال من اطلق المنع فيها لانه دال على ترك
الاحترام بين يدي رب العزة تعالى لان القسم عزيمة على الفعل وذلك مما للسيد على
عبده ولا عكس • ولا اري في ذلك وجها يصح اللهم الا ان يخرج له في معنى التاويل وجه
في الحق لم اهتد اليه • واما اذا كانت الباء للسببية او الاستعانة فلا معنى للمنع ولا وجه

الا الجواز • وليس معنى الاستعانة به في هذا المقام الا التوسل الى الله تعالى بحرمة نبيه
صلى الله عليه وسلم في استجابة الدعوات • ورفع الدرجات • وتفريج الكربات •
وقيل ان الباء للالصاق في جميع الحالات وعلى هذا فلا مانع من الجواز ايضا واما
تقديرها المعنى التعدية او التعويض او الظرفية او الزيادة او ما سواهن من الوجوه •
المعدودة فلا يصح في اللفظ ولا المعنى فلا كلام عليه في هذا المحل ولا باس ان تذكر
هاهنا على سبيل الاستطراد ان الاختلاف في هذه كالاختلاف الموجود في نحو ارحمنا
برحمتك وعلمنا بعلمك • ونجنا بقدرتك • ومايشاكل هذا والجواب في هذا
لابد من التفصيل فيه كالتي من قبلها • وعلى تلك الوجوه الصحيحة فمذهب الى جواز •
واما القول به غير ملتفتين بحمد الله الى راي من صرح باطلاق منعه • فان في كتاب
الله ما دل على جوازه • او لا تسمع فيه ونجيناهم برحمة منا فاي فرق يسوغ لمن رام
القول به ما بين نجني برحمتك • وبين نجيناهم برحمة منا • وكذلك في ساير الالفاظ
أم تراه جايزا الا ان احدهما بلفظ الخبر والاخر بلفظ الدعاء والمتعلق بهما واحد • ولا
دليل على تخصيص المتعلق به • ام يجوز التخصيص لشيء واخراجه عن اصله والحاقه
بحكم اخر من دون ما حجة وبرهان • ولا دليل بسلطان • افليس في جواز احد اللفظين
ما دل على اجازة الآخر • ولو قلنا بجوازه لثبوت النص فيما يشبهه لكان في الاجماع • ما
يكفي عن النزاع • فكيف ولا اقول الا ان احدهما عين الآخر • فلا يشتبه الشيء بنفسه
ولا يستنبط له حكم غير ما ثبت في ذاته فما هو الا كالجسد الواحد بما فيه من الاعضاء
التي هي بعض كله واصرح من هذا كله وجودها بالنص في الدعاء من كتاب الله تعالى
نحو نجنا برحمتك من القوم الكافرين • وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين • وان هذا
لهو حق اليقين • فلا ادري ما سبب الخلاف من بعد ذلك كله بين الفقهاء من الاشارات
في هذا او مثله اللهم الا ان يكون لدفع عقيدة فاسدة كالقول بان رحمته هي هو او هي غيره •

فهذا

فهذا مخصوص فسادُه بمن اعتقد غير الحق فيه • وليس بداخل مفسدك على اعتقاد محق في الدين ما ثبت على الحق المبين • وان ذهب في معنى ما يقول • وفتح الله له البصيرة في المعقول فاذكر مليا • وابصر الحق جليا • فما عليه ان يمضي في حاله • على بصيرة في مقاله • فيقول في مثل هذا باطراد • فان الاختلاف في هذه كالاختلاف الشايع في اسالك باسمائك على ان الجواز المبيح هو المذهب الصحيح • ولو لم يسمع في مثله بشيء يصح ان يشبه به فيقاس عليه لكان في الوجوه السابقة ما يستدل به على الجواز في غير معنى كون الباء للقسم فكيف وفي قوله تعالى فادعوه بها ما يستدل به على جوازه لان السؤال هو الدعاء • والدعاء هو السؤال • وما جاز في المفسر فلا مانع من جوازه في التفسير وفي الاجماع ان ما اشبه شيئا فهو مثله وأي مشابهة اعظم من تشابه لفظين مستويين في المعنى متعلق بها حرف واحد لمعنى واحد من معاني الجر المشهورة • واولى ما به ان يكون لمعنى الالصاق كما قيل به في باء البسملة • ويجوز على قول آخر ان يكون لمعنى الاستعانة • وبهذا المعنى الاخير يقول الشيخ ناصر بن ابي نبهان ويرفعه عن ابيه كما عثرت عليه من قول من يومئ في الرفيعة على مثله بنسبة الى الشيخ المذكور • افيصح المنع على هذا بلا حجة توجبه • ولا سلطان حق يؤيده • فيترجح به لا مجرد القول به كما هو موجود فيه • **فان قلت** افليس في اقوال المسلمين الثابتة عنهم ما يدل على ما سبق من الاختلاف فيه فاني اراك كثيرا ما تتحامل على توهين ما ثبت فيه من القول ولا سبيل الى بطلانه • **قلت** ان الحق احق ان يتبع • وليس في قول المسلمين ما يدفع بغير دليل فيمنع • وليس لي الآن لمعترض في ذلك على اهل الفضل • فيما قالوه من العدل • وانما نحري الصواب في تفصيل مجملها • وبيان الحكم في مفصلها • والحاق كل فصل بما ثبت له من اصل • ولعمري ان الاجمال في الاثر هو الاكثر ولا سيما في الالفاظ المذكورة في كتب التوحيد فان اكثرها غير معطى حقه من التفسير • وبالحري ان يتعرض لبيان الحق في هذا وغيره من

قد عليه • ولولا ما اشاهده من نفسي من تكدر البال • واضطراب الخواطر وانسداد القريحة
في الغالب مع الاعتراف بقصور العلم • وفتور العزم لكان الانتداب الى اظهار كتاب
يكشف عن قواعد التوحيد من عين الصواب **فإن قلت** فاذا كانت هذه المسايل
مما يختلف فيه اوليس من الصواب ان تترك الى غيرها تورعا بالخروج من المختلف فيه •
قلت ان ذلك مما قيل به ورعا في بعض القول • واما الاخذ بما جاز من مختلف فيه لمن ابصر
عدله • فجواز اجماع لا دافع له وانا ممن لا يرى باسا في التكلم والنطق بمثل هذه الوجوه
الصحيحة • فلست بممتنع من الدعاء بها ولا ملتفت الى احمال من قال بمنعها • ولهذا فقد
وردت عني كذا كذا في بعض الادعية • وان تنوه ذلك على من قرب فهمه من افهام العوام •
ولم تكن له ممارسة النظر ما يفرق به بين الوجوه في الاحكام • فليسعني بما يرجع اليه والحمد لله
على الاتمام وشكرا له على الفضل المرزوق منه بالانعام **النوع الثاني في**
خواص الايات والسور ونذكر منها في هذا المحل ما وجدناه بالنقل اذ القدرة البشرية
قاصرة عن الاحاطة باكثر ما في كتاب الله تعالى • لانه الذي لا تفنى عجائبه ولا تنفد غرائبه •
وفي حديث مفيض الانوار السماوية • خاتم الانبياء صلوات الله عليه • خذ من القرآن
ما شئت لما شئت • فناهيك بها تبصرة للموقنين وطمانينة لقلوب العارفين •
وعسى ان نذكرها مرتبة متناسقة على طبها من التوالي في كتاب الله مفصلة بالاعداد كما ذكر •
فاولاها فاتحة الكتاب اذا كتبت بمسك وقيل بمسك وزعفران ثم يراق بماء الورد كذا
في الطريق الواضحة الى اسرار الفاتحة • والاول عن التميمي وتكون الكتابة في اناء زجاج
ومحيت بماء ورد وشربه البليد الذهن سبعا زال عنه البلادة وحفظ كلما سمع •
والثانية في اول سورة البقرة الى قوله المفلحون • لزيادة الحفظ وتقوية النفس
وتثبيت القلب على المعرفة • تكتب يوم الخميس اول ساعة في اناء طاهر بمسك وزعفران
ويمحى بماء بير عذب ويمسك عن الطعام صايما يومه ويشربه بالليل يفعل ذلك خمسة ايام

او سبعة

اوسبعة يحمد عاقبته وتاثيره • وفي كتاب جواهر المنافع انها تكتب اول ساعة من يوم
خميس بمسك وزعفران وتمحى بماء طاهر ويشربه وقت السحر ويصوم يومه ويفعل كذلك
في كل خميس الى خمس خميسات او سبع • الثالثة يروي عن سليمان رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم • انه قال من كتب اية الكرسي في راحته اليمنى بزعفران سبع مرات
ويلحسها بلسانه لم ينس شيئا ابدا واستغفرت له الملائكة • الرابعة قوله تعالى
او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها الاية من كتبها في قعب مخروط من خشب الزيتون
بزعفران غزالي[1] ومحى بماء رمان الربيع ثم سقي من قسا قلبه وقل حفظه فانه يكثر خيره و
تزول قساوته ويحفظ كلما سمع • الخامسة من كتب خواتيم البقرة آمن
الرسول الى اخرها بمداد ومحاها بماء بير عذب لم تره الشمس وشربه على الريق اعان على
الحفظ وانبساط النفس • السادسة هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات
محكمات هن ام الكتاب الى قوله الميعاد • تكتب في صحيفة خضراء جديدة في وقت
الساعة السادسة من يوم الجمعة بماء ورد وزعفران وتمحى بماء نهر جار وتشرب
على الريق سبع جمع متواليات قبل طلوع الشمس ولا ياكل في يومه شيئا فيه شبهة ولا
روح • السابعة ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الى قوله المومنين
تكتب في اول يوم من الربيع الاول بزعفران وتمحى بماء المطر ويشرب بعد اقامة فريضة
من الصلوات الخمس • ثم تشرب منه عند الخروج مدة خمس صلوات فانها تقوي القلب
الضعيف وتفتحه لقبول العلم وفعل الخير وتزيد في الحفظ والعبادة باذن الله تعالى •
الثامنة واذ نتقنا الجبل فوقهم الى قوله يتقون اذا رسمت هذه الاية لمن يريد الفهم
والحفظ وقلة النسيان في كتابه او مصحفه او الموضع الذي يتعلم فيه فان صاحبه
يوفق للحفظ والفهم باذن الله تعالى • قال البوني كان المتقدمون يضعونها كثيرا
في كتبهم • التاسعة من اول سورة هود عليه السلام الى قوله على كل شيء قدير يكتب

(1) الغزالي اي شديد الحمرة

في ورقة قلقاس اخضر عند طلوع الشمس بمسك وماء ورد ويمحي بماء تلك البير التي
تسقي القلقاس ويشرب اربعين يوما غدوة وعشيا لتعلم القرآن والعلم وتسهيل الحفظ
وفهم الاشياء الغويصة والحكم والبلاغة • **العاشرة** قوله تعالي ولا تمدن
عينيك الي ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا الي قوله والعاقبة للتقوى •
من كتبها وعلقها عليه • فان كان عزبا تزوج او كثير النظر كف عنه او كثير النسيان
فانه لا ينسي • وان كان مريضا شفي او فقيرا استغني او بغض اليه اجتهد للدنيا والآخرة
الحادي عشرة من اول سورة قد افلح الي قوله خالدون تكتب في كوز من طلع
النخل في اول ثمرة في يوم الخميس علي طهارة وصوم بزعفران وماء القرنفل ويبخر بالعود
والعنبر ويمحي بماء الندي الذي يقع علي ورق الزرع والاشجار • فمن شرب من هذا
الماء فمحي يوم الجمعة سبع مرات حصل له ما يريد من قوة الحفظ والايمان واليقين في
القلب ودوام الطاعة ان شاء الله تعالي • **الثاني عشرة** قوله تعالي وانزلنا من
السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا علي ذهاب به لقادرون • فانشانا لكم
به جنات الاية من اراد ذلك لفهم المعاني من اقوال الحكماء وصناعة الروحانيات والاشياء
الدقيقة فليأخذ من الكندر ومن حب التين والشمر عشر حبات • ومن قلب الفستق الطري عشرين
قلبا • ومن عرق السوس ٤ مثاقيل • ومن السكر الطيب ٣ مثقالا وتدق الادوية ناعما
وتوضع في برمة ويلقي عليها الماء قدر شربة فتطبخ شرابا ويرفع بعد استحكام طبخه
في برنية(١) خضراء فمن اراد استعماله فليصم سبعة ايام مجتنبا لذوات الارواح ويستعمل منه
عند السحر مقدار اوقية ويشرب بماء قد اغلي علي النار بانيسون وشمر • فانه ابلغ ببركة
القرآن من حب البلاذر المشهور للحفظ وانفع منه والله اعلم • **الثالث عشرة**
ولقد وصلنا لهم القول الي لا نبتغي الجاهلين • لحفظ العلم وفهم المعاني الخفية واظهار
الحكمة وثبوت الحق واليقين في القلب • تصوم ثلاثا اولها الخميس في اول الشهر وتكتب

(١) برنية: إناء من خزف تسمية محلية عمانية

بجام

في جام زجاج وتمحي بماء نهر جار ويشرب قبل طلوع الشمس والفجر. **الرابع عشر** ثم تكتب سورة يس بماء ورد وزعفران سبع مرات وشربها سبعة ايام متوالية كل يوم مرة وعى ما سمع وغلب من يناظره وعظم في الاعين. وفي شموس الانوار تكتب سورة يس يوم الخميس بماء ورد وزعفران وتفطر بها سبعة ايام على الريق فانه يحفظ باذن الله تعالى كلما سمعه ويزيد عليها رب اشرح لي صدري سنقرئك فلا تنسى علم الانسان ما لم يعلم وهذا الخاتم ✡ ١١١ م ١١ ااا ه و فرد جبار شكور ثابت طهير خبير زكي. قلت في الثابت والطهير والزكي نظر في ثبوتها من الاسماء الحسنى لكن يصح الظاهر مكان الطهير والوارث والغني مكان الاخرين كذا عن الشيخ ناصر بن ابي نبهان والله اعلم. **الخامس عشر** انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين. تكتب وتمحي بماء شراب الاترنج واسقه منه ثم تزيد كل يوم سبع جرع واول الايام السبت. فانها لاحياء الفا سد[1] وفيها سر عجيب للحفظ وذكاء القلوب وزوال البلادة والنسيان. **السادس عشر** سلام قولا من رب رحيم. لمن عجز عن الحفظ تكتب في جام زجاج عدد حروفها وهو مستقبل القبلة بمسك وزعفران ويشربها اياما فان الله تعالى ينطقه بالحكمة. **السابع عشر** وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا الى اخر السورة. تكتب في جام زجاج بزعفران وماء ورد وعسل نحل لم تمسه النار ويشرب يوم الجمعة بعد صلاة الصبح وهكذا تفعل في كل يوم جمعة. فانه يورث الحفظ وحسن الفهم والعلم والتنبيه في الغفلة والتفريط ولمن اراد قيام الليل. **الثامن عشر** من اول سورة النجم الى قوله الكبرى تكتب في جام زجاج بمسك وزعفران وماء ورد وتمحى بماء زمزم وتشرب سبعة ايام على الريق فانه جيد للحفظ وتصفية الذهن وتذكية العقل وازالة النسيان. **التاسع عشر** سورة الرحمن ثم كتبها ومحاها بماء المطر نور الله قلبه وزاد في حفظه. **العشرون** من اول سورة الرحمن الى يسجدان. قال التميمي هذه الايات

---

(١) اي ما يساوي ١٨١٨

من ذخاير العلماء والحفاظ والخطباء والفصحاء وللحفظ والذكاء • ثم اراد ذلك ياخذ ماء من عصير العنب الاسود • وكنصفه سكر ابيض • وكالسكر عسل نحل • ومثله ماء سفرجل ومثله ماء تفاح يخلط الجميع ويأخذ لكل رطل درهم زعفران ودرهم ورد ودرهم فلفل ودرهم كبابة ودرهم جوز ودرهم قرنفل ودرهم زرنباد وربع درهم مسك ثم يخلط العصير بالعصارة ويرفع الجميع في قدر كذا في ثلاث نسخ ويغلى الى ان يرجع الى النصف ويضيف اليه سكرا او عسلا قدر الجميع ويغليه الى ان يرجع له قوام • ثم يكتب الايات في جام زجاج بزعفران ومسك وماء ورد ويمحو بماء ورد ويضاف الى ذلك الشراب ثم تدق الادوية وتلقيها فيه ويحركه حتى ينعقد ويتركه حتى يبرد ثم يجعله في الظل والهواء بحيث لا تصيبه الشمس قدر اسبوعين ويستعمل منه عند النوم بملعقة فانك تبلغ به اقصى الغرض مما ذكر • وتحصل الفائدة والفهم والذكاء • في كل ما تريد • الحادي والعشرون سورة الحشر من كتبها في زجاج ومحاها بماء المطر وشربها رزق الذكاء والفطنة والحفظ باذن الله تعالى • الثاني والعشرون ذكر الازرق في سبح اسم ربك الاعلى انها تزيد في الحفظ وتصفي الذهن لمن كتبها وعلقها عليه وكذا عن التميمي • الثالث والعشرون من اول سورة الفجر الى قوله حجر لتصفية الذهن وللحفظ وازالة البلادة تكتب في اناء زجاج بزعفران وماء اس وتمحى بعسل النحل ثم يخلط بأوقية من عصير العنب المطري • فانها تورث حفظ ما عجز عنه • الرابع والعشرون سورة الم نشرح للحفظ وانشراح الصدر وانبساط النفس • الخامس والعشرون من اول سورة القلم الى ما لم يعلم للحفظ وتعلم العلوم الدقيقة تنقش في قصعة او قدح من خشب الطرفا بقلم فولاذ والناقش طاهر صايم ثم يرفعها ويمحوها بماء عذب لم تره الشمس ثم يشربه على الريق ففيها شفاء وفصاحة لألسنة الاطفال • وقضاء للحوايج ايضا السادس والعشرون قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم للحفظ والفهم تكتب كل يوم عدد حروفها وذلك ٩٩٤ مرة في اناء مزجج بماء ورد

وزعفران

وزعفران ثم يمحوها بماء غدير او غيرها لم ترها الشمس فانها الذي يأتي في الحفظ والفهم و
الذهن بشرط المداومة فربما ينتهي لسنة الحفظ فيما قيل الي ان يقل منه النوم اشتغالا
بما هو له حافظ والله اعلم. **السابع والعشرون** سورة القدر من شربها
محوا وهب الله له نورا في بصره ونورا في قلبه ونزع الغل منه ورزقه حفظ كتابه.

النوع الثالث في مجموع ايات وسور متفرقة. فاول

ذلك من الدر النظيم عن هشام بن الحرث عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلي الله
عليه وسلم. انه قال يا ابن عباس الا اهدي اليك هدية علمنيها جبرائيل للحفظ الا علمك
شيئا للحفظ قلت بلي يا رسول الله قال تكتب علي الطشت بالزعفران فاتحة الكتاب
الي اخرها. وسورة الحشر الي اخرها. وسورة الملك الي اخرها. والمعوذتين وقل هو
الله احد وسورة يس. وسورة الواقعة الي اخرها ويروى سورة القارعة مكان
سورة الواقعة. ثم يصب عليها ماء زمزم او من ماء السماء او من ماء البحر وتشربه علي الريق
وذلك عند السحر مع ثلاثة مثاقيل لبان وعشرة مثاقيل سكر وعشرة مثاقيل عسل.
ثم تصلي بعد الشرب ركعتين تقرا فيهما قل هو الله احد في كل ركعة خمسين مرة ثم تصبح
صائما. قال ابن عباس رضي الله عنهما لا ياتي عليك اربعون يوما الا وتصير حافظا. قال
وهذا لمن عمره دون ستين سنة قال ابن عباس رضي الله عنهما فعلته فكان كما قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم. فما فرحت بشيء بعد الاسلام مثل اذ علمني رسول الله صلي الله
عليه وسلم هذا وكان الزهري يكتبه لاولاده ويسقيهم اياه قال الزهري جربناه فوجدناه
نافعا لمن دون ستين سنة وقد روي عن الشعبي وعصام مثل ذلك من التجربة.
وقد نظمت هذه الطريقة فقلت

للحفظ يرويه عن الهادي لنا ❊ بحر ابو عم العباس
ام الكتاب وحشر والملك و ❊ الاخلاص والفلق الجلي والناس

والواقعة والقلب يس وقيل ❊ القادر عن عزوا قعة نبراس

في الطست بالحادي تخط ومحوها ❊ ماء زمزم او وابل رجا س

واشربه في سحر ومعد من مشا ❊ قبل اللبان ثلاثة مقياس

مع عشر وسكر ومثالها ❊ عسل مصفي ما به ادناس

وانهض تصلي ركعتين وسورتي ❊ حمد واخلاص الاساس

وتكرر الاخلاص خمسين كذا ❊ في ركعتين معاً عداك الباس

وتصوم يومك وانتظر في الاربعين ❊ تجده سراجا لا ينقاس

يحكيه في الدر النظيم لعصبة ❊ قد جربوه اذهم اكياس

الطريقة الثانية تكتب في سبعة احاد متوالية بشرط ان الاحد الاول سالم من النحوس والقمر في المنازل السعيدة غير منحوس فيكتب بقلم رفيع في رقعة صغيرة. للاحد الاول الله لا اله الا هو الحي القيوم. وللاحد الثاني الله اعلم حيث يجعل رسالته. والثالث الله لطيف بعباده. وفي كتاب الفوايد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز. وللاحد الرابع المص كهيعص طه. والخامس يس حم عسق حم. والسادس طسم طس الم. والسابع ص ق ن انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. قيل من فعل ذلك ظهر له من الفهم والحفظ ما لا يمكن شرحه وانه مجرب غير مرة. **الطريقة الثالثة.** في نسخة في كتاب شمس الانوار للحفظ والفهم يصلح للصبي الصغير حتى يحفظ في شهر ما يحفظ يأخذ من الشنكوري والعشبة الهلالية بالسوا واسحقهما ناعما وانت تقرا سورة الفتح في مكان لا يطلع عليه احد ثم اخلطهما بالعسل واعمل منها ٢١ حبة قدر حب الفول ثم تتطهر من يريد الحفظ ويصلي المغرب ويأكل واحدة وانت تقرا عليه علم الانسان ما لم يعلم الف مرة فاذا صلى العشاء اكل الثانية وانت تقرا عليه سنقرئك فلا تنسى الف مرة ثم ياكل ما تيسر من الطعام وينام الى نصف الليل ثم ياكل الثالثة وانت تقرا عليه رب اشرح لي صدري الاية الف مرة فان حواسه تتحرك كلها

فاذا اصبح

فاذا اصبح يقوم كانه في يوم يثقل جسده فيتركه ويعيد الفاتحة في الليلة السابعة وهكذا الى
ثلاثة اسابيع الى تمام عدة الحبوب فاثره السر والبرهان ولا تظهر الزيادة في الحفظ الا بعد
تمام الاثني عشرة حبة والله اعلم انتهى. **الطريقة الرابعة** للحفظ ويوجد مكتوبا عليها
انها اصح ما كان للحفظ. ولو كان بالقلب غشاوة لانفتقت ببركة هذه الايات. واستعماله
سبعة ايام مع اجتناب مثل صيد البحر والحوامض. واكل نحو البر والسمن والسكر
ولعق العسل. وكتابته بزعفران وماء ورد في اناء صيني صاف وهذا هو
بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الى يعلم. والفاتحة. وآية الكرسي.
والاخلاص. والم نشرح الى يسرا. رب اشرح لي صدري الى يفقهوا قولي. وانزل الله عليك
الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. فوجدا عبدا من عبادنا
اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما. له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من امر الله. لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى تمام السورة والصلعمة **الطريقة الخامسة**
مسندة عن الكلبي قال كان لي ولد لا يحفظ القرآن وكلما حفظ شيئا منه نسيه فرأيت
في المنام قائلا يقول اكتب في اناء الرحمن علم القرآن الى يسجدان. لا تحرك به لسانك
الى علينا بيانه. بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ. والق عليه من ماء زمزم او ماء المطر واسقه
ولدك يحفظ القرآن. ففعلت فحفظ بحمد الله كلما سمع وهي من المجربات. واخبرني بعض
الاصحاب انه جرب كتابة اول سورة ابراهيم الايات السابقة واية النور — الله نور السموات
وقوله تعالى وانزل عليك الكتاب والحكمة الاية. وكان يمحوهن ويصنع بمحوهن طعاما
يأكله فشاهد العجب. قلت ومن المجربات ان يكتب اية النور وعنده مفاتح الغيب الاية
فكشفنا عنك غطاءك الاية. فلما ان جاء البشير القاه على وجهه الاية فستبصر ويبصرون
والم نشرح ورب اشرح لي صدري الايات والحروف النورانيات وقل ان ربي يقذف
الاية وقل جاء الحق الاية وما يجري مجرى هذه [illegible] لدنا فع الله والسلام **الفصل**

الثالث في العلاج بالطب ولابد فيه من معرفة الغالب على الطبع الذي عنه ينشأ داء
النسيان • ولذلك علامات واسباب تدل عليه كما ذكرناه في المقدمة آنفا • وقد سبق
ان النسيان من الامراض الذهنية في قول الاطباء • وزعموا ان علاج فساد المخيلة والمفكرة
والحافظة سواء • كما ان اقوالهم متواطئة على ان فساد كل من هذه الثلاث يكون من الغالب
عن برد مع يبس او رطوبة • فالاول سوداء • والثاني بلغم فلابد من تعديل المزاج • وان احتيج
الى استفراغ الخلط الزائد فلابد منه • ثم يلزم تقليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه •
ثم تنقية الرأس واصلاحه بالادهان والمشمومات والسعوط والنطولات والتكميد والمفرحات
وبيان ذلك **اما الاستفراغ** وهو عبارة عن اخراج الخلط الزائد • ومن المذكور لذلك
بعض الحبوب والحقن ونحوها فنذكر من ذلك ما يكتفى به ان شاء الله • فمنها حب الذهب ويسمى حب
الصبر • ينقي الاخلاط الثلاثة من الرأس والبدن ويفتح السدد ويذهب عسر النفس والابخرة
واوجاع الظهر والجنب والرجلين ويحد البصر ويهضم الطعام ويدر وبالجملة فملازمته
تغني عن الادوية وحد الاسهال منه لبرود المزاج درهمان • وصنعته صبر عشرون درهما
كابلي عشرة ورد احمر خمسة سقمونيا زعفران مصطكي كثيرا ابيضا من كل ثلاثة عنبر ذهب
من كل اربعة قراريط مرجان ياقوت احمر لؤلؤ من كل ثلاثة قراريط هذا اصله • وزاد الانطاكي
للبلغميين واصحاب الرياح • عود هندي سنبل الطيب اسارون من كل اربعة دراهم وفي المفاصل
والنسا ونحوهما غاريقون اشق تربد انزروت عاقرقرحا سورنجان من كل ثلاثة وللصفراء
ويبين مع الاصل فقط اهليلج اصفر بنفسج من كل خمسة • وان كان هناك بخار فمرزنجوش كزبرة
كذلك • او ضعف في الكبد فطباشير كالكزبرة يبدل المرزنجوش او سوداء فمع الاصل فقط لا
زورد او حجر ارمني نصف درهم يسحق الجميع ويعجن بماء الورد والخلاف والكرفس والرازيانج
ويحبب وقوته تبقى سنتين • **حب الايارج** ينفع من امراض الدماغ الباردة خصوصا
عن البلغم ويحد البصر وينقي المعدة • وصنعته ايارج فيقرا ستة اهليلج اصفر خمسة

تربد اربعة

تريد اربعة انيسون ملح هندي من كل اثنان ونصف غاريقون اثنان شحم حنظل واحد ويقوى في الصفرا ويترك السقمونيا • قيل ان قوته تبقى الى سنتين • وحد الشربة مثقال

حب الفوقايا ينفع من الامراض البلغمية والصداع والشقيقة ويحد البصر ويخرج الفصول الغليظة • وصنعته افسنتين مصطكي غاريقون سواء شحم حنظل سقمونيا من كل نصف احدها وباقي احكامه كحب الارياج انتهى • وهذا كله من وضع الانطاكي بلفظه على ان حب الفوقايا والارياج ذكرهما مصنف البيان للاستفراغ بهما في علاج التخيل والفكر والحفظ • وذكر لذلك بعض الحقن فتركناها لانها مفتقرة الى تدبير زائد ومن ذلك

الاطريفل الصغير ينفع من استرخاء المعدة ورطوبتها ويقوي الهضم ويعصر الرطوبة المجتمعة في الات الغذا ويدفعها ويمنع الابخرة التي تتصاعد من المعدة الى الدماغ • ويقوي الحواس ويصفي الذهن • ويزيد في الذكاء ويمنع من السبات والبلادة ويقوي الاعضا وينفع من الامراض الدماغية الباردة الرطبة باسرها • ويمنع من سرعة الشيب يوخذ اهليلج كابلي وابليلج واملج منزوع النوى اجزاء سواء تدق ولا ينعم سحقها وتلت بسمن بقري او بدهن اللوز الحلو ويعجن بثلاثة امثاله عسلا منزوع الرغوة ويرفع والشربة منه من ثلاثة مثاقيل الى خمسة • وبعض الناس يضيف اليه الاهليلج الاصفر والهندي انتهى من كتاب البيان بلفظه • وفي تذكرة الانطاكي انه انواع الاهليلجات الستة • وقد يحذف البليلج والاملج وقد تزاد الكزبرة في غلبة البخار ويلت بدهن اللوز • وقال بعضهم بسمن البقر • والصحيح ان الاول اولى حيث كان الصداع والثاني • وليس في التذكرة ان يضاف اليه العسل وقال ان قوته تبقى الى سنتين ونصف وان جل نفعه في امراض الدماغ وقطع الابخرة وتقوية الاعضا والمعدة ويقطع البواسير ويذهب سلس البول • وقال اسحق انه يضر بالطحال ويصلحه شراب البنفسج • وصرح جل الاطباء بان ادمان اكل الاهليلجات يبطي بالشيب ويقوي الدماغ ويصلح الصدر •

ولكنه يولد القولنج لانه لا يسهل الا الرقيق من الخلط انتهي ملتقطا من الفطرة • وان تكررت معا فلا باس • بيان واما الماكولات فتترك السمك والحوامض وكل مواد للبلغم كالفواكه او السوداء كالدخن والعدس • فان كان النسيان من بلغم فليعتمد الحار اليابس في الاكل كالعلس والعسل وسكر النبات والارز المفوه بالكوامخ الحارة • ولا باس بالبر والسمن ونحوهما بل هذا اليق بمن كان نسيانه ليبس في دماغه مع البرد • وكذا الحليب البقري والسكر واللوز وفي لحوم الدجاج ما يصلح للنوعين باختلاف معمولاته • ومما يزيد في جوهر العقل والدماغ عن تجربة ومن قد خصوصا الديك الهرم بالسبانخ يستاصل السوداء • وبالقرطم يستاصل البلغم وكذا لحم الضان والمعز لا باس به اذا طبخ بالافاوية الحارة اليابسة في الاول وبالحارة الرطبة في الثاني • ولا بد من اجتناب كل ثقيل كلحم البقر او مولد للبخار كالثوم والبصل واعظم منها في ذلك الشبع المفرط وليقس على كل من ذلك ما يناسبه • بيان واما الماكولات من الادوية لا من الاغذية فكثيرة ومن المفردات في ذلك مربي الزنجبيل • ومربي الاهليلج او مربي الجوز او مربي دار الفلفل • وحمل عيني الهدهد يقوي الحفظ ويذهب النسيان وكذا بلع قلب الهدهد ساعة ذبحه يقوي الحافظة جدا والشرط في ذلك ان يكون والقمر في السنبلة • وان تلتها الزهرة فاكمل • وصفة تربية الاهليلج كما ذكره شارح موجز القانون ان ينقع في الماء ورماد الكرم عشرة ايام ويغير الماء في كل ثلاثة ايام ثم تغسل الاهليلج ويطبخ مع الشعير حتى ينضج الشعير ثم يخرج منه وينشف ثم يثقب بمسلة في عدة مواضع ثم يلقى عليه العسل ويترك عشرين يوما ثم يلقي عليه عسل آخر كلما ارخى ويرفع • بيان ومن ادويته الجيدة كندر وسكر وزنجبيل • ومن ادويته ايضا مر وسعد وفلفل ابيض وزعفران وكندر اجزاء سواء تدق الجميع ناعما ويستف منها كل يوم وزن درهم على الريق • كذا في كتاب البيان وقد يوجد في بعض الرقاع من غير الكتب المعتمدة انها تدق وتخلط بعسل نحل ويستف صباحا

---

(١) المفوه المطبوخ بالابزار

وورواها

وزن درهم وزن درهم واحا سبعة ايام • وعندي انه لا باس به • وكذا ان اخذ من الكندر كل يوم وزن درهم مع ربع درهم فلفل على الريق • وفي صفة اخرى ينقع من اللبان كل ليلة مثقال ويشربه صباحا على الريق فانه نافع بيان واما المعاجين لذلك فكثيرة ودونك طرفا منها معجون الفلاسفة المعروف بمادة الحياة ينفع من الامراض الباردة كالفالج والنقرس والمفاصل وضعف الباءة والفضول الغليظة واوجاع الصدر ويقوي المعدة اذا اخذ قرب الهضم والكبد على دفع الفضول • ويزيل اليرقان والقولنج والحصا وتقطير البول وسلسه وبرد الكلى والمثانة وامراض المقعدة والمفاصل وسرعة الشيب وضعف المعدة والكبد والبخر ويصفي الصوت ويفتح سدد المصفاة فتقوى بذلك حاسة الشم والدماغ والادراك والحفظ والفهم • ويجلو صدى القوى اذا اوهنها البخار البارد والرطوبات المفرطة • ويظهر فعله لمن داوم عليه وهو حار في اول الثانية يابس في اخرها لم تستعمل المشايخ نحو الصقالبة ومن افرط فيهم البلغم افضل تركيب منه كما صرح برجا البنوس في الجوامع • وهو يستاصل مادة الرطوبة والبلغم ويحفظ الابدان في الشتاء من نكاية البرد • ويضر المحرورين ويصدع ويحرق الاخلاط ويصلحه اللبن الحليب وكذا السكنجبين • وشربته من مثقالين الى اربعة على اختلاف قوة اسباب البرد وتبقى قوته الى اربع سنين وصنعته فلفل دار فلفل زنجبيل دار صيني كندر بليلج املج حب الصنوبر شيطرج هندي بابونج هذه العشرة اصوله التي وجد عليها مدار من عهد سوماخس الى ان تصرف فيه اطباء العرب والعجم فزاده الرازي قشر النارنج وعليه فيكون اعظم في تسكين المغص وتحليل الرياح والتشنج • وخبث الحديد فيعظم بذلك نفعه من الخفقان والاستسقاء والماء الاصفر وزاده بعضهم زراوند مدحرجا وخصى الثعلب والكلب وهذا كله لملاحظة قوة الانعاظ وزيادة الماء والحركة وزدته بخره للتصفية والتهييج وسمسما مقشورا لهزال الكلى والبيسباسة وجوزبوا لتطييب النكهة وقطع الرطوبات

السايلة • واجزاؤه اصولا وفروعا سواء تنخل وتعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة
وفي القانون يزاد الزبيب وعده الشراح هفوة لما مر في القواعد • **معجون البلادر**
وهو المعروف بالقراباذين اول من استخرجه الاسناد ثم زاد فيه جالينوس زيادات
عجيبة واعظم نفعه في تقوية الحفظ ورفع النسيان والبلادة • وينفع من الفالج واللقوة
والرعشة وقد جربته في ذلك • وله نفع عجيب في وجع المفاصل والنسا والكلى والمثانة وكل مرض
بارد والصرع والاسترخاء • واجود ما استعمل للمشايخ والمرطوبين في الزمن البارد ولا يجوز
استعماله قبل ستة اشهر • قال في الذخيرة تبقى قوته عشر سنين • والاصح وفاقا للزهراوي
والمسيحي الى اربع سنين • وشربته من درهم الى مثقال • ويسعط به مع المرزنجوش للشقيقة
والدوار ويحد البصر مجرب • **وصنعته** اصل سوسن اوقيتان سنبل
سادج سليخة زعفران زنجبيل صبر عسل بلادر من كل اوقية • غاريقون ثمانية دراهم مصطكي
ستة فلفل ودج سعد كندر من كل خمسة • وقيل يزاد انواع الاهليلجات كلها من كل عشرة •
دراهم وفي نسخة اسارون كبابه من كل مثقالان • وفي نسخة سونيز اربعة • واما انا فزدته
نشارة العاج سبعة مرجان ثلاثة بزر جرجير درونج بهمن احمر من كل درهمان جندبيدستر
نصف درهم يسحق الكل ويؤخذ من قشر اصل الكرفس والرازيانج من كل ثلاثة ارطال (١) خل خمر ثلاثة
اقساط فيغلى حتى يعود الى الثلث فيصفى ويعقد به من العسل وزن الحوائج خمس مرات
وتضرب فيه الحوائج وترفع • وقد وقع في هذا الدواء اختلاف كثير وهذا تحرير انتهى •
نقلت هذا • ومعجون الفلاسفة قد تذكره الانطاكي واللفظ له **معجون آخر**
للحفظ ذكره صاحب البيان • كمون ابيض خمسة دراهم وج فلفل عسل البلادر سعد اهليلج
اسود من كل درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بثلاثة امثاله عسلا منزوع الرغوة ويستعمل
منه كل يوم على الريق درهمان **معجون آخر** لمنتم التذكر • وقال انه مجرب في دفع النسيان
ومنعه والصرع والفالج والرعشة • **وصنعته** اصطوخودس نسرين كابلي من كل

(١) هذا الوزن بالارطال خطاء فليراجع من امهات الطب /

سبعة

سبعة شونيز مصطكي فلفل ابيض واسود دارصيني من كل اربعة صبر راوند غاريقون
كندر فستق سكنجبين من كل ثلاثة مسك عنبر من كل عشرة قراريط تعجن بالعسل الشربة
منه مثقال • وان غلبت الرطوبة نزدها سعدا مثل الصبر علج زنجبيل من كل كالاسطو
خودس وتبقى قوة هذا الدواء سبع سنين انتهى • **بيان** من هذا الفصل عمل الجلاب
المشهور • وفيه رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • وان لم تكن من الاحاديث
المتواترة فكذا ساير المروي في انواع هذه العلوم غالبا على ان الكل محتمل للصحة سايغ
قبوله متداولا في اثار مصنفيه من اهل العلم بهذا الفن • فقد روي ان رجلا شكا الى النبي صلى
الله عليه وسلم • قلة الحفظ فامر باستعمال الجلاب واكله عم يوما مع خبز البر فانه
يحفظ في اليوم بثمانية حديث على ما قيل • **وصنعته** سكر طبرزد وما يثاقله(1) من ماء الورد
يذاب السكر بقدر نصف ماء الورد على نار لينة فاذا غلظ سقيه من ماء الورد المغلي شيئا
فشيئا قليلا قليلا وخذ ما تيسر من عنبر وعود وقرنفل وصندل مسحوق فاجعله في ماء الورد
آخر سقيه • وارفعه في اناء مناسب من زجاج او صيني وتمام عقدته ان يكون كعسل السكر
لا يجمد • وذكر ان الطبرزد يراد به في هذه الطريقة سكر اقلام او ابلوج • وفي القاموس الطبرزد
السكر وفي التذكرة انه سكر او العسل المطبوخ بعشرة امثاله حليب والله اعلم • **بيان**
واما من المفرحات فسناتي لذلك بالنقل من تذكرة الانطاكي واللفظ له **مفرح** معتدل
يعدل ساير الامزجة ويكسر سورة الدم ويخرج ما فسد من الاخلاط الثلاثة ويقوي الاعضاء والحواس
كلها والفهم والحفظ ويزيل الاعياء والكسل والبلادة والخفقان والرياح وضعف الشهوة والذ
بدان والماليخوليا والوسواس والسرسام • وبالجملة فهو عجيب الفعل جليل المقدار عزيز المنافع
لا تسقط قوته بتمادي الزمان وله زيادات اذا اضيفت اليه ترجم بمعجون الياقوت المخلص من
الطاعون والوبا اكلا وطلاء بدهن البنفسج • **وصنعته** شاة اترج باذرنبويه لسان
الثور تنبول من كل عشرة بهمنان من كل خمسة لازورد طباشير طين مختوم من كل ثلاثة كابلي منزوع

(1) يثاقله اي يوازنه ويعادله

ابريسيم صندل جفت فستق من كل اثنان مرجان لولو كهربا من كل واحد عود نصف مثقال
ينخل و يوخذ ماء ورد وماء سفرجل وماء تفاح وماء رمان مز وحماض الاترج وانبرباريس من كل
ربع رطل يعقد به السكر وتعجن به الحوائج • وقد يزاد زعفران درونج زرنبد كبابه
زرنباد من كل ثلاثة ذهب فضه ياقوت احمر من كل واحد قاقلي اثنان فيسمى حينئذ
عند جالينوس معجون الياقوت • مفرح لنا قد وقع استنباطه من مفردات الشيخ
الفيلسوف ثم انتخبناه فكان بالغ النفع جيد الفعل حسن العاقبة • يصلح لكل مرض بارد من
الراس والقدم باطنا وظاهرا اكلا وطلا • ويكتحل به فيحد البصر وهو يقوي الحواس
والفكر ويزيد في الحفظ والفهم وهضم الطعام وشهوة الباه ويذهب اليرقان
والاستسقاء والجذام والبرص ويقي السم في وقته • ويسكن وجع المفاصل والنسا
والنقرس ويحفظ الاجنة ويمنع الاسقاط ويصلح الارحام واعراض المقعدة وينقي الاخلاط
اللزجة • وبالجملة فافعاله عجيبة ولاسيما في السرور والبهجة من غير تجديد الاخلاط •
وهو حار في الثانية يابس في الاولى تبقى قوته نحو ثلاثين سنة وشربته مثقال
وصنعته قرنفل دارصيني اسارون من كل عشرة قاقلة كبار وصغار لسان
الثور زرنب درونج بهمنان من نجوش فونج تمام ترنجان من كل خمسة عشر يسحق [الجميع] ويعجن
بوزنه من كل من ماء الورد والخلاف ويجفف في الزجاج ثم يوخذ لولو نقي مرجان كهربا من كل
ستة ذهب فضة مسك عنبر عود من كل ثلاثة تسحق بعد الخلط كما تقدم وتوضع في
القابلة وتقطر الماء عليها حتى تستقصي ويرفع القابلة وتجعل في ماء حار الى عنقها ثلاثا
ثم يوخذ شراب التفاح والرمان والريباس وعسل من كل نصف رطل تجمع على نار لينة
وتسقى ماء في القابلة ثم تنزل • وقد يسحق صندل احمر واصفر وابيض من كل خمسة بزر
مرو ريحان من غير سحق من كل اربعة زرد منقال فيضرب في العود ويرفع مفرح
يخرج الاخلاط السوداوية والبلغم ويفتح السدد وينقي الدماغ من الابخرة ويقوي الحواس

ويزيد

ويزيد في النشاط والسرور ذاتا وعرضا ويحل الرياح الغليظة ويزيد في الهضم وهو حار في الاولى معتدل تبقى قوته ثلاث سنين وشربته درهمان. **وصنعته** فيمون اسطوخودوس حب بلسان سليخه اسارون قرنفل من كل اربعة زرنباد درونج لولو كبار غير مثقوب كهربا مرجان بهمنين ساذج سنبل الطيب قاقله كبار قرفه جند بيد ستر من كل واحد ثلاثه دراهم حرير محرق درهمان زنجبيل دار فلفل مسك من كل درهم يعجن بعسل منزوع ويرفع. **مفرح** يليه فيما ذكر لكنه أشد نفعا في تحليل الماء الاصفر والسدد والرياح وعسر البول وفيه مزيد تقوية للدماغ. وقد يضر باصحاب الصفراء الاحرارته في اخر الثانيه وبيبسه في اولها وتبقى قوته سبع سنين وشربته درهمان. **وصنعته** ورد منزوع عشرة بهمن احمر خمسة عود ثلاثه قرنفل سنبل الطيب مصطكي اسارون زرنب زعفران من كل درهمان بسباسه قاقله كبار جوزبوا من كل درهم يعجن بالعسل ويرفع. انتهى ما اردنا نقله من هذا. **بيان** واما ما يتوصل به الي الدماغ من الانف فالشم والسعوط. فالمشمومات كالمسك والعنبر والزعفران والنسرين والجند بيد ستر. والسعوط بمثل دهن البان او دهن الخلوق. وان اريد ترطيب الدماغ فمثل دهن اللوز او الزبد. وان اضيف الى ذلك العنبر فاكمل. **بيان** واما ما يختص به الراس نفسه فالادهان والتكميد والنطول. فالادهان بكل مناسب كدهن الخلوق ودهن الزنبق ودهن البان في امثالها وان اريد ترطيب الدماغ فبمثل الزبد ودهن اللوز ونحوهما. واما التكميد وكانه خاص بذي الطبع البلغمي فيكمد بمثل القرنفل واللبان والزنجبيل ونحو ذلك. واما النطول ومعناه فيما قيل ان يرش به الموضع من دون مسح ولا عرك فينطل الراس بماء قد طبخ فيه نحو البنفسج والبابونج والصعتر واضرابهن وها هنا **قاعدة** لا بد من التنبيه عليها. وهو ان كان الدهن او النطول او التكميد علاجا للحافظة فيكون في موخر الراس على نقرة القفاء. وان كان للقوة المفكرة ففي وسط الراس على الهامة. وان كان لعلاج المخيلة ففي مقدم الراس ويعم

ان كان الجميع • هذا وقد ذكر مصنف البيان علاج المخيلة ان كان فساد المزاج فسادها سنكتفي بما مضي عن الاطالة والتوفيق بالله • **فائدة** اخذناها عن كتاب الازرق يورث النسيان اشياء بالخاصية واخري بالطبع كالحجامة علي النقرة واكل الكزبرة الرطبة والتفاح وقراءة الواح القبور • والنظر في الماء الدائم والبول فيه • والنظر الى المصلوب والمشي بين جملين مقطورين وبين المرأتين • ونبذ القمل • واكل سور الفار • واكل ما يولد البلغم او يبخر الدماغ والفواكه والخبز اليابس والافيون وكذا الشبع المفرط والروائح المنتنة فقد قال جالينوس حدث بناحية الحبشة وباء بسبب جيف بقيت من مقتلة عظيمة تحدث عنها نسيان مفرط الي ان نسي احدهم اسمه واسم ابيه انتهي • **خاتمة** في ذكر بعض الامراض النفسانية وعلاجها من الاسماء والايات والادعية المباركات اعلم ان هذا الفصل من اعظم الفواطع والعوائق فالاعتناء به مهم لان الحاجة اليه ضرورية وهي انواع كثيرة فسنذكر منها ما فتح الله **فمن ذلك** الكسل والضجر وهو الآفة القاطعة عن التكرار والدرس والبحث والاجتهاد والتشمر • وقد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يستعيذ منه صباحا ومساء يقول رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر وكما قال القائل

شعرا

اطلب ولا تسأم من طلب *	فآفة الطالب ان يضجرا
اما تري الحبل بتكراره *	في الصخرة الصماء قد اثرا

وعلاج هذا كله ما فيه انشراح الصدر وقد مضي شي فيه فليطالع • ومن ذلك ما قاله التميمي في سر فاتحة الكتاب من ادمن علي قراءتها ليلا ونهارا زال عنه الكسل والفشل والحسد وجميع افات النفس **صفة ثانية** قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما الى اخر السورة خاصية هذه الايات انها تنشط الكسلان الى الصلاة والقراءة والتعليم وافعال الخير كلها فلتغتنم • ثم ليلة الخميس ليلا وتوضا وصل ركعتين واكتب

الايات

الايات في جام زجاج بزعفران وماء ورد وامحها بماء ورد واملا الجام بماء وقل يا مقلب القلوب.
ياعالم كل خفي محجوب يامن لاينسي من ذكره ولا يخيب السائلين. يامن يجيب دعوة
المضطرين ياكاشف الضر اكشف ضري وذلي وهب لي منك محبة للصلاة والعلم ونشاطا
وانقذني يا الله عن الكسل ورضني بالقول والعمل ثم تقرا الايات سبع مرات ثم يصلي
الفجر ثم تدعو بزوال ذلك فاذا اصليت الصبح فاقرا على الماء الم نشرح لك صدرك ثم اشرب
الماء فانه يزول عنك جميع الكسل والهم وفساد القلب وينشرح الله صدرك للاسلام
بمنه وكرمه. صفة ثالثة في قوله تعالي فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك
حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم. تكتب لمن كثر نومه وكسل عن القيام لدينه
ودنياه في جام زجاج بماء التفاح والزعفران ويمحي بماء الورد ويضاف اليه شراب جلاب
ويستعمل ثلاث ليال كل ليلة عند النوم مثقالين فانه ينشط ونعود منفعته في الدنيا
والاخرة. بيان وقد يكون الكسل والضجر لضيق النفس من سجن الرياضة واستبشاعها
لتحمل اعباء الطاعة وازدحام الاوراد المباركة. وعلاج ذلك ان يغتسل ثم يذكر اسمه
تعالى الفتاح بياء النداء عددا كثيرا. هكذا عن البوني في كتاب مواقف الغايات
وذكر التميمي انه من اكثر قراءة امن الرسول بما انزل اليه من ربه الايتين. خفف عنه الاثقال
وقضي دينه وكمد عدوه وكفي الظلمه ورزق حسن اليقين. قلت انما ذكرت هذه
الصفة لما قال من خاصيتها في تخفيف الاثقال وهذه صفة اخري لذلك من كتاب الدر النظيم
في اسمه تعالي القادر. والمقتدر والقوي والقائم. انها تصلح لارباب الاعباء والحرف
الثقيلة. ولو علم سر من يعاني الاثقال واستدامه لم يحس بثقل ولا تعب فيما يتعاطاه
البتة. ومن نقشها في فص خاتم وتختم به ادرك ذلك لوقته. ومن ضعف عن شيء
وعلقه عليه وذكرها قوي لوقته. ومن كتب الحرف الاول منها مائة مرة في اول ساعة
من يوم الاحد وجعل الورقة تحت فص خاتم لابسه لايعيي ولا يكل خاطره. وعن الشاذلي

اذا توجهت الى شيء من عمل الدنيا والآخرة فقل يا قوي يا عزيز يا عليم يا قدير يا سميع
يا بصير تسهل عليك الامور ويناسب هذا النمط ذكره في تيسير المطالب من الدعاء المنسوب
للمريخ وهو هذا رب اوقفني موقف العزة والكمال والبهجة والجلال حتى لا اجد
في ذرة ولا دقيقة ولا رقيقة الا وقد غشيها من عزك ما يبلغها من التذلل الغير حتى
اشاهد ذلك من سواي لعزتي بك مؤيدا برقيقة من الرعب يخضع لها كل شيطان مريد
وجبار عنيد وابو علي ذل العبودية في العزة تقاء يقبض لسان الدعوى ويبسط لسان
الاعتراف انك انت الله العزيز الجبار المتكبر القهار وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فهذا الدعاء قبل ما ذكره حقير الا ارتفع
ولا ذليل الا عز ولا ضعيف الا قوي ولا نازل همة الا ارتفعت همته وان ذاكره لا يحس
بثقل ولو كانت عليه الجبال ويخافه كل شيء من المخلوقات الارضية ويرى في نفسه
التواضع لله تعالى ومن دعا به في ساعة هذا الكوكب ع امرة بعد صلاة وحضور قلب
وخلو معدة نصر بسه على اي عدو قصده وقد اختصرنا في شرحها اكتفاء بما مضى واعلم
ان في توزيع الاوراد وتنويعها على الاوقات لكل وقت نصيب معلوم من العلم والعبادات
انه من اعظم ما ينتفع به في هذا الشأن لما في التنقل من اسلوب الى غيره من استراحة النفس
ونشاطها وانشراح القلوب وانبساطها كما قيل جبلت القلوب على معاداة المعادات
وهذا يحتاج الى شيخ يتفقد احوال المريد فيربيه بالتدريج على ما يليق بحاله وتقبله
الطباع منه ويمنعه عما سوى ذلك ولكن هذا الشيخ قد كاد لا يوجد في عصرنا بهذا المصر
ولو وجد لكان من الواجب ان نسلم النفوس اليه واذا فيحسن من بعد ان يلتزم نحو ما ذكره الغزالي
من ترتيب الاوراد في الكتاب العاشر من العبادات من كتاب احياء علوم الدين وكثيرا ما كان
يختلج بالقلب ان نشرع في بيان هذا الترتيب فنلحقه بهذا الكتاب ولكن يسر الله له يوما
فعسى ان نضيفه اليه من بعد والاهم الاشارات الى ما يكتفى به فليرجع اليه من كتبه

وهمزة

والحمد لله على الحالتين جميعاً • بيان • وقد يكون المرء ضعيف العزم خامل الهمة فيكون ذلك في حقه
من القواطع الصادة له عن طلب العلم • وقد مضى شيء من علاج هذا ومما قيل بالخصوص فيه
هذه الاربعة الاسماء الشديد ذو القوة القاهر المقتدر ان من كتبها في خاتم وان كان
على فص من ذهب والخاتم من فضة فاحسن ان ذاكرها ان كان ضعيف الهمة قويت همته
ونفسه والبسه الله تعالى من مهابته ويدركها من نفسه ويدركها منه غيره حتى يرتاع كل جبار
عنيد من رؤيته حتى كأن الجبال على كاهله ما دام ينظر اليه • وفيها للدعوة على الظالم
سر عجيب على ترتيب مخصوص قد جرب فيما قيل ما يتي مرة • هكذا في الدر النظيم •
صفة ثانية عن استدام على ذكر هذه اللطيفة مع خلو المعدة شاهد من نفسه علو الهمة
والترفع الى الامور الباطنة ما لم يعهده واقبلت النفوس اليه • وانفعلت القلوب له ومنع منه
ظالمه • وان كان خائفا امن وهي هذه الاسماء المحيي المميت • القابض الباعث •
الوارث الشافي البر الاول الاخر الظاهر الباطن القدوس • لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد انتهى والله اعلم • صفة اخرى عن التميمي في قوله تعالى سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا الى قوله عبداً شكوراً خاصية هذه الايات لثبات العزم
وقوة القلب على الامور الهائلة من صام ثلاثة ايام في وسط المحرم وكتب هذه الآيات
في رق غزال مدبوغ بمسك وزعفران وعلقها عليه فانه يكون ذلك • بيان
واعلم ان حراسة القلب عن الفكر الفاسد وكثرة الاماني والامالي المستجلبة وكثرة
التوغل والبحث والنظر في الامور الدنياوية والدينية التي لا مطمع في ادراكها في الحال
انه من اهم ما تجب العناية به لطلبة العلم لان النور لا يتجلى في القلب الا اذا كان فارغا
من الظلمة • وكل ما سواه فهو ظلمة • وبهذا القاطع العظيم قد يضيع عمر اكثر اهل الغفلة
الذين لا ينتبهون له وقانا الله المعارف وكم منا لنا فقد شاهدنا ذلك في انفسنا عيانا •
وادركناه منا وجدانا • ونستغفر الله تعالى من التقصير في حقه • وعلاج هذا الباب

عظيم وخطره اعظم وجماع انواع معالجاته سلوك سبيل تطهير النفس من الرذائل بالطريق المعهود عند اهل الحق من المتصوفة كما هو مسطور في كتب الحقيقة وسنذكرها هنا شيئا من ذلك بالنص من الاسماء او الايات على سبيل ما جربنا عليه في هذا الكتاب من ذكر مجرد الخواص فقد ذكر الامام البوني في كتابه مواقف الغايات ان من اختلفت عليه الافكار وتراكبت على قلبه ولبه فليتوضأ ويذكر اسمه تعالى للطيف اللطيف عددا كثيرا فانه يسكن عنه الارتباك وقال في موضع آخر منه فيمن كثرت عليه الخيالات الشيطانية التي هي تعمي القلب وتطمس البصيرة فليتوضأ ويذكر اسمه تعالى يا قديم يا قديم يا ذا القوة فانها تذهب عنه صفة اخرى عن التميمي في قوله تعالى وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا هذه الايات خاصيتها لزوال الوهم الفاسد وحديث النفس ووسوسة الشيطان والاحلام السوء وضيق الصدر ولازالة الهم والغم ومن اراد ذلك فليصم عشرة ايام او ما شاء متفرقة ثم يفطر على حلال من عمل يده ثم يصلي العشاء الآخرة ثم يقرأها على كوز ماء عشر مرات يفعل ذلك اربع مرات ويجعل الباقي الى وقت السحر ويشربه ايضا ويتلوها مرة واحدة فانه يزول عنه ما يجده ولا يبقى به سوء صفة اخرى منه في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم الاية خاصيتها تسكين القلب الباقر وازالة الوسوسة وحديث النفس عنه تكتب هذه الاية في اناء طاهر جديد بماء مطر وزعفران ليلة عيد الفطر او عيد الاضحى نصف الليل ويمحو بماء مطر ويشربه على الريق قبل الخروج الى المصلى فانه يزول عنه باذن الله تعالى انتهى صفة اخرى وقد ذكروا عن وسوسة الشيطان ايات وادعية نافعة فمنها سورة الناس فالاكثار منها قاطع للوسوسة والفكرة الردية وذكر شارح الحكم العطائية في قصة ما ابتلي به ابن عطاء الله الاسكندري من الوسوسة حتى لقنه شيخه هذه الكلمات سبحان الله الملك الخلاق ان يشا يذهبكم

ويأت

ويات بخلق جديد • وما ذلك على الله بعزيز • فزال ما به في اقرب مدة • ونحو هذا ما نقله
مؤلف الدر النظيم عن ابي الحسين الشاذلي • انه من بلي بالوسواس او تشتت الخواطر فليضع
يده على قلبه وليقل • سبحان الملك القدوس الخلاق الفعال لما يريد • ثم يقول ان يشا
يذهبكم ويات بخلق جديد • وما ذلك على الله بعزيز • ويقرب من هذا ما ذكره الامام الغزالي
في دعا محمد بن واسع انه كان يقول كل يوم بعد صلاة الصبح • اللهم انك سلطت علينا عدوا
بصيرا بعيوبنا • مطلعا على عوراتنا يرانا هو وقبيله من حيث لا نراه • اللهم فآيسه
منا كما آيسته من رحمتك • وقنطه منا كما قنطته من عفوك • وباعد بيننا وبينه كما باعدت
بينه وبين جنتك • انك على كل شيء قدير • قيل فتعرض له ابليس ذات مرة في طريق المسجد
فقال له لا تعرفني يا ابن واسع قال ومن انت قال اللعين قال وما تريد قال اريد ان لا تعلم هذه
الاستعاذة احدا ولا اعرض لك ابدا • فقال والله لا امنعها ممن ارادها فاصنع الآن ما
شئت انتهى • وقد روي عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم • انه قال من وجد من
هذا الوسواس شيئا فليقل امنت بالله ثلاثا فانه يذهب عنه • وفي حديث آخر فاذا احسست
به فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا • ونذكر سائر الحديث • صفة اخرى في خا
صية اسمه تعالى الفعال • قيل هو اسم يصلح للمغلوبين بالخواطر والوساوس وكثرة
الافكار والاغتمام بها • فمن ذكره تقلبت افكاره الى ما يقع له به فرح وسرور • صفة اخرى
لدفع الوساوس وغلبة السهوة ودفع المؤلم من الامور العظام • وله وقت السحر من كل يوم
وهي ثمانية اسماء • الملك • العلي • العظيم • الغني • المتعال • ذو الجلال • المهيمن • الكبير •
صفة اخرى قوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان الى قوله تعالى فاذا هم مبصرون • لدفع
الوسوسة والخوف والفزع وحديث النفس والخيال والرجيف فمن حدث له شيء من ذلك
فليكتبها بماء ورد وزعفران يوم الجمعة في سبع ورقات عند طلوع الشمس • ويبلع
كل يوم ورقة ويشرب عليها جرعة ماء فانه يبرا ان شا الله • صفة اخرى لمن ابتلي بكثرة

الوسواس وحديث النفس وتسويل الفكرة • فعلاجه الاكثار من قول لا اله الا الله فهي
باب التوحيد • ومفتاح التجريد • صفة اخرى سورة الناس تنفع من الشيطان الخناس
وهي امان من الفكرة الردية والوسواس وكذا قيل في المعوذتين جميعا فالمداومة عليهما معا في كل
صباح ومساء فانهما الذكر وعوذة من الجن والانس وكل آفة ووحشة ووجع وعاهة
وفيهما من النفع والخواص ما لم يخطر على قلب بشر والله اعلم • بيان وقد يكون القاطع من تعلق
النفس من الشهوات فيبقى القلب محدث وبالميل اليها محجوبا بحجبها وملاحظتها • عن الفراغ •
للعلم وتجلي انوار الحق فيه • ولاسيما اهل التجريد بتصفية القلب عما سوى المحبوب الاعظم •
فانها اعظم قاطع في حقهم • وعلاج ذلك على ما قال البوني في كتابه ان يتوضا ويذكر اسمه
تعالى الهادي بياء النداء عدد الكبير فانه يسكن • وقال في موضع آخر لمن وجد شهوة
الطعام فليتوضا ويذكر اسمه تعالى يا قوي فانها تذهب عنه • صفة اخرى قال في الدر
النظيم من كتب العليم • والحليم • والعظيم • والاسماء التي وسطها الياء ومحاه وشربه
على الريق سكن الله باطنه عن الشهوة الجسمانية • صفة اخرى في اسمه تعالى الحليم الرؤف
المنان • لا يستديم احد على ذكرها وقد غلبته شهوته الا نزع الله الميل منه اليها في اثناء
ذكره • صفة اخرى منه في هذين الاسمين المعظمين الملك العزيز • ذكرها يصلح للسالك
الذي تغلبه الشهوة فانه ما يستديم على ذكرها من هذا مقامه الا بعث الله اليه قوة
ملكية تؤيده وتنصره على من يخالفه من العوالم • وما من ملك يستديم على هذا الا ثبت ملكه
وانبسطت قدرته • صفة اخرى ومنه واما الصمد فذكره يصلح للمرتاضين بالجوع خصوصا
فذاكره لا يحس بالم الجوع البتة ما لم يخلط معه غيره من الذكر • صفة اخرى عن التميمي في
قوله تعالى اذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك الى قوله وانت خير الرازقين •
تكتب في اناء نظيف من خشب الاثل اول يوم من شهر نيسان وينقشها بقلم فضة ويرفعه
عنده اذا احتاج اليه يملاه بالماء فانه يدفع الجوع والشهوة عنه من شرب منه ثلاث

جمع

جُمع متواليات • ومن شرب من ذلك الماء يوم الجمعة قبل طلوع الشمس في منزله او زرعه
او بستانه او حيث يريد • فان يري فيه ما يسره من الرزق والسعة والبركة والخصب
والنما باذن الله تعالى • صفة اخري منه في سورة الواقعة من قراها صباحًا ومسآء علي طهارة
لم يجع ولم يعطش ولو اقام مدة • ولم تلحقه شدة ولا فقر ولا خوف • ومن كان يرجع كيدة
عليه • صفة اخري عنه في قوله تعالي واذا استسقي موسي لقومه فقلنا اضرب
بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينًا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من
رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين • تكتب في اناء نظيف من زجاج او جام وكوز مدهون
وتمحي بماء مطر ربيع ثم يحفظه في قارورة ثلاثة ايام • يجعل ذلك الماء في شراب جلاب
وتضيف اليه لبنا من لبن شاة حمراء ثم تعقده علي النار بطيب ثم تداوي به من ابتلي
بكثرة شرب الماء لمرض او من عدم الماء في سفر او نحوه فان عطشان ينتا و امنه عند الصباح
مقدار درهمين • وعند النوم مثل ذلك فانه شفاء • صفة اخري من تيسير المطالب
في هذه اللطيفة الشريفة وهي هو الله الذي لا اله الا هو • الملك • القدوس السلام •
المومن المهيمن • الكبير المتعال العلي العظيم الجليل • ذو الجلال • الحق •
المجيد • الرفيع • الغني • المليء • الواجد • الولي • المقدم • المعز • فانها ذكر يصلح لاهل
السلوك الذين فتنوا بالشهوة فان الله تعالى يويدهم بقوة منه في وجودهم علي سائر
عوالمهم • فان هذه الاسماء العظام لغلبة الشهوة ودفع الوساوس ورد الامور
العظيمة المهولة • وفيها سر الهيبة والجلال وغني النفس وطهارتها عن الرذائل وعلو
الهمة • ولهذا فتصلح للملوك وارباب الدول اذا لازموا ذكرها ثبت الله ملكهم ودولتهم
وانبسطت قدرتهم وشرفت طبايعهم وملكوا شهواتهم وغضبهم وتظهر لهم اسرار
السيميا ويوفقون لمعرفتها • والله اعلم • بيان • واما الهم والغم والحزن فانهن
من اعظم ما يكدر البال ويشوش • وسنبين لك في هذا بما روي عن النبي صلي الله عليه وسلم

من رواية ابن عباس عنه انه كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم • لا اله الا الله
رب العرش العظيم • لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم • وفي حديث
آخر عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم • علمه ان يقول اذا نزل به كرب لا اله الا الله
الحليم الكريم • سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم • والحمد لله رب العالمين •
وفي حديث آخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال ما اصاب احدا قط هم ولا غم ولا حزن
فقال اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك • ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك
اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك • او انزلته في كتابك او استاثرت
به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي • ونور صدري • وجلاء حزني • وذهاب
همي • الا اذهب الله عز وجل همه وحزنه وابدله مكانه فرجا • وعن ابن مسعود رضي الله عنه •
ما كرب نبي الا استغاث بالتسبيح • صفة اخرى عن التميمي قوله تعالى جل وكاين من نبي قاتل
معه ربيون كثير الى قوله بل الله مولاكم وهو خير الناصرين هذه الايات لزوال الهم والغم
وسلوة لمن اضر به الحب والذل • وطما ينة لمن اصيب في ماله او اهله وولده تكتب قبل
الفجر يوم الاحد في اناء طاهر في ارض طاهرة يطلع عليها الماء في كل حين ويمحى بماء الثلج
او البرد ويشربه ثلاثة ايام متواليات فانه يزول ما به يشكوه باذن الله تعالى •
صفة اخرى ومنه ايضا في قوله تعالى وان يمسسك الله بضر بخير فهو على كل شيء قدير •
[فلا كاشف له الا هو وان يمسسك]
وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير خاصيتها لمن كثر همه وغمه وضاق صدره
ولا يعلم لذلك سببا يقراها عند اخذ مضجعه سبع مرات وينام فاذا استيقظ وجد
ذلك قد زال عنه • صفة اخرى ومنه قوله تعالى انما يستجيب الذين يسمعون والموتى
يبعثهم الله ثم اليه يرجعون هذه الآية الشريفة لمن به غمة او فتور او استرخاء
عضو يصوم ثلاثة ايام ويفطر على شهد ولبن بقر ثم يقوم نصف الليل ويكتبها في يده
اليمنى في وسط الكف بقلم نحاس بزعفران وماء ورد ثلاث مرات فانه يزول عنه ما
يشكوه

يشكوه وينتفع بذلك • صفة اخرى ومنه فمن داوم على قراءة سورة الجن وهو في هم وغم زال همه وغمه • صفة اخرى ومن المشهور لذلك الادمان على اسمه تعالى اللطيف فانه لدفع الهموم والغموم والالام والاوهام • ولكل شدة وضيق وكرب وحزن • بيان
واعلم ان من رسخ في قلبه الايمان وعرف فضيلة العلم وما اعد الله تعالى لاهله من عظيم جزائه فلا بد ان تنبعث نفسه على قدر ما به من قوة الايمان وصفوة اليقين • ومن النافع لذلك تأمل الاحاديث والآثار الواردة فيما هو متوجه لفضيلة من انواع العلوم او العبادة للحي القيوم • ولذلك كتب مصنفة فليراجعها الطالب وليطالعها الراغب فان لم ينتفع بذلك لتفاقم الداء وتراكم الصدى فدونك ايضا الذكر من كلام علماء الاسرار فخذ منه ما تختار • صفة من كتاب الفوائد اذا داوم قول ياحي يا قيوم لا اله الا انت تورث حياة القلب والعقل وقال بين ركعتين الفجر وصلاة الصبح ياحي يا قيوم برحمتك استغيث لم يمت قلبه ابدا • صفة عن التميمي في قوله تعالى ولله ملك السموات الى قوله انك لا تخلف الميعاد • من استدام على قراءتها في كل حين من الصلوة ثبت ايمانه وطهر قلبه وامن من خزي الدنيا والآخرة • واذا كتب في اناء خشب ومحيت بماء زمزم وشربها الذي لا يقوم لصلاة الليل قام لكل ليلة وحصل له ما يريد من ليلته ان شاء الله • صفة اخرى ومنه قوله تعالى قد افلح المؤمنون الى قوله هم فيها خالدون • هذه الآيات لتقوية الايمان وثبوت اليقين في القلب وتورث مداومة الصلاة والاجتهاد والخوف من الله تعالى واخلاص النية تكتب في كوز طلع من اول ثمرة النخلة يوم الخميس بزعفران شعر وماء ورد وقل وانت صائم وبخر الكتابة بعود وعنبر خالص ثم اجتهد ان يجمع في الكف بعد محو الكتابة يوم الجمعة عند اقامة الصلاة ويشربه سبع جرع فانه يكون ما ذكرناه ان شاء الله • صفة اخرى في قوله تعالى اولم يروا كيف يبدأ الله الخلق ثم يعيده الى قوله تقلبون • هذه الآية لمن كان في شك وزيغ وفتور تكتب بماء ورد وسكر وتشرب على الريق ثم تقول يجمع ما في هذه الآيات من الاعتبار الا ما نزعت

ما في قلبه من الشك والزيغ ثلاثة ايام فانه يزول صفة اخرى ومنه في سورة القيامة من اراد
ان يملا قلبه خشوعا وخشية ومخافة لربه فليقراها على الماء القراح ثم يشربه على الريق
ويكثر قراءتها عند السحر فانها نافعة • وهي حفظ له من الظلمة والسلاطين والجبابرة
ومن قراها ليلا احفظ من ردة الجن والشياطين • صفة اخرى ومنه في سورة التكوير
قال من اداوم على قراءتها رق قلبه وخشع لربه وثبت على الطاعة • ومن قراها عند
نزول المطر مائة مرة ودعا استجيب له • ومن قراها على ماء عين قد وقف جريه وغور
او على ماء ورد ومسح به عينيه كثر نورها وزال وجعها • ومن كان موقوفا عن فعل الخير
من صدقة او صيام او اغاثة مظلوم وهو قادر فاكتبها له في اناء نظيف وتمحو بعسل
نحل لم تمسه النار والقه له في اي طعام ياكله فان الله يجعل الخير في قلبه صفة اخرى
ومنه في سورة الغاشية الى قوله مبثوثة خاصيتها لمن اراد ان يذهب الرياء ويرزق
الاخلاص في اعماله ياخذ لوحا مدهونا جديدا من خشب الاثل ويصوم ثلاثة ايام من اول
الشهر ويقوم وقت السحر في اليوم الرابع يكتب الايات في اللوح ثم يصلي الصبح ويجلس
ذكر بلسانه ثلاثة ايام فانه يزول من قلبه الشك والرياء • صفة اخرى ومنه في سورة
الكافرون من اداوم على قراءتها كل صباح ومساء امن من الشك والشرك وسوء الاعتقاد
انتهى صفة اخرى قال العارف اسمه تعالى المؤمن من الاسماء الشريفة من كتبه عدده وحمله
او ذكره كذلك الا عند الشك في الامور المبهمة • وحصل له اليقين • وامن من المخاوف •
صفة اخرى من ذكر اسمه تعالى الاخر دبر كل صلاة مائتي مرة رزقه الله تعالى كمال اليقين •
وامده بكرامات الصالحين صفة اخرى عن التميمي ايضا في قوله تعالى الصابرين والصادقين
والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار الى قوله فان الله سريع الحساب •
هذه الايات تزيل الشك والانكار من القلب وتوثر خلوص النية وخلاص العقيدة والدين
الخالص والفرح من الشدائد من قراها على سكر واذيب بماء الندا القاطر من الشجرة والاوراق

عفقر

اخضر فمن شرب منه وزن مثقال اربعة ايام متواليات ويكون غذاؤه التين الابيض فانه يبلغ ما ذكر **بيان** واعلم ان تقوى الله والعمل بطاعته واجتناب معصيته اصل كل خير ولا يتم الامر الا بها فان المعاصي حرمان القلوب وعنها تحدث القسوة والرين في القلب وهي سبب الشؤم والهلاك في الدنيا والآخرة فلا بد من تقديم التوبة اولا بشروطها المذكورة في المصنفات الفقهية ثم الاكثار من الاستغفار بالليل والنهار واطلاق اللسان بالاعتراف والاقرار وابداء العجز والاضطرار وملازمة الذلة والانكسار واستشعار الخوف والخشية من عظمة الملك الجبار ومما يعين على ذلك من قول علماء الاسرار ما ذكره التميمي وان تداولته عمة الاسفار **صفة اولى** قوله تعالى ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم هذه الايات للتوبة وطلب الرزق من كتبها يوم الخميس في ورقة وهو طاهر ولفها في خرقة من قميص رجل اسمه مسعود وحملها معه رزق ذلك او علقت على امرأة خطبت او باب حانوت كثر بيعه وشراؤه او موضع كثر خيره ورزقه او معطل تصرف او عزب تزوج

صفة اخرى قوله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا الاية قال الحكيم من اراد التوبة والطاعة فليلبس قميصا جديدا يوم الخميس والقمر في زيادته ويصلي ركعتين شكرا لله الذي رزقه الثوب الجديد ثم يكتبها في جام زجاج بدهن زنبق خالص ويمحى بماء ورد ويدهن به يديه ووجهه ثم يكتبها في ورقة زيتون ويجعلها في جيب القميص فانه لا يلبسه الا في طاعة الله تعالى **صفة اخرى** قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم الى قوله واخفض جناحك للمؤمنين خاصيتها غض الطرف وخفض الجناح والتواضع للناس من اراد ذلك فليستغفر الله تعالى الف مرة ليلة الجمعة قبل ان ينام ويقوم وقت السحر فيصلي ركعتين ويستغفر الله تعالى من شر ما يغضبه ويؤذي خلقه ويقرأ الايات على ماء مطر ويرش به على بدنه سبعة ايام فانه يصلح شانه ويفتح له باب

التوبة باذن الله تعالى • صفة اخرى قوله تعالى الم أحسب الناس ان يتركوا الى قوله احسن الذي كانوا يعملون هذه الايات لمن كان متوانيا في طاعة الله تعالى لا يقدر على القيام بها فليجدد النية في التوبة ويكون فطوره على حلال وخبز شعير وزيت وبقل فاذا صلى العشاء الاخرة يقرأ الايات عشرين مرة ويقول بحرمة ما فيها من البركات التي لا يقدر احد على احصائها ان تغفر لي ذنوبي • وضع فيها مسكا واشربها على الريق ثلاثة ايام فان الله يقبلك ويتوب عليك ان شاء الله • صفة اخرى يا بني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر الى قوله عزم الامور هذه الآية لمن كان مهونا في امره وامر دينه ولا يؤثر العدل في نفسه ولا رعيته وليس له عزمية في الخير فليأخذ ولي امره جام زجاج ابيض او صحيفة جديدة مدهونة ويأمره بتوضأ منها ويصلي ركعتين ويقرأ فيهما الفاتحة وان الله يأمر بالعدل والاحسان الاية في كل ركعة • يفعل ذلك ثلاثة ايام عند صلاة الضحى فاذا كان اليوم الثالث كتب في الجام المذكور الاية بالزعفران السعر[1] وماء الورد يمحوه بماء المطر ويشربه من عمله ويصوم عن الطعام والشراب الى بعد صلاة الظهر يفعل ذلك ثلاثة ايام فانه يرى في نفسه ما يسره ان شاء الله • بيان واما علاج قسوة القلب فمن ذلك ما ذكره التميمي في قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة الاية قال الحكيم من قسى قلبه على احد او ضاق صدره او تغير حاله من غير سبب يعرف فليأخذ شقفة جديدة من طين خزف طيب غير مخلوط بشيء ولتكن الشقفة كما طلعت من القمين[2] ويكتب فيها بقلم من عود الآس اسم الشخص الذي تريد ان يلين قلبه ويتغير خلقه بخلق حسن بعسل وخل لم تمسه النار ثم تدير هذه الاية على الكتابة ويرمي في الدن الذي يشرب فيه الشخص فانه يرجع الى حالة الاول انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون من حدثت به قسوة القلب عن سماع الموعظة واعطاء السائل والاعمال الصالحة فليأخذ شيئا من القمح يجعل منه قرصا

(١) اي غير مسحوق (٢) القمين تنور حرق الخزف

بغير ملح

بغير ملح ويخبز قبل طلوع الشمس ويكتب عليه الاية بقلم نحاس ليس فيه مداد سبع مرات
ثم يصوم يومه ويأكله يزول عنه جميع ذلك • بيان واما كثرة النوم وغلبته فقد يكون
من القواطع في حق من ابتلي به وعلاج ذلك ما ذكر في الدر النظيم في سر قوله تعالى ان ربكم
الله الذي خلق السموات والارض الى قوله قريب من المحسنين • من قراها وسال الله ان
ينفي عنه النوم نفاه وقد جرب ذلك فظهرت بركته • صفة اخرى عن التميمي قال من اراد
ان يسهر على شيء او يحرس طيبسا من عدو او غيره فليكتب سورة النازعات في رق غزال
بزعفران وماء ورد ويجعلها معه فانه لا ينام الا شيئا يسيرا • صفة اخرى ذكرها
شيخنا الفقيه عن ابيه العلامة الكبير البحران الخرابي فيها انه كان يأمر من ابتلي بكثرة النوم
ان يضع هذه الكلمات الخمس من الاية العظيمة وهي لا تأخذه سنة ولا نوم في وفق ويجعله
معه وذكر انها من مجرباتهم • وهذه صورة وضعه على ما استحسناه من الوضع له •

لا	تأخذه	سنة	ولا	نوم
٣١	١٧٠٦	١١٥	٣٧	٩٦
١١٨	٣٥	٩٤	٣٤	١٧٠٤
٩٧	٣٢	١٧٠٧	١١٦	٣٣
١٧٥	١١٤	٣٦	٩٥	٣٥
٣٤	٩٨	٣٣	١٧٠٣	١١٧

صفة اخرى من الدرة المنتخبة من كتب هذا الاسم
على كاغد وعلقه على انسان سهر ولم ينم وهو انس
انس الله • صفة اخرى نقلتها من حاشية الدرة
اذا جعل هذا الاسم تحت وساد انسان لم ينم وهو هذا
سهككهك سهكهك ماطاس سهككهد
ماطاس سحه اربعه وصع هك حح حح • بيان واما التقلب في الامر وعدم الثبات
فانه من ضجر النفس وكراهيتها للاستمرار على امر واحد وذلك مضر جدا فان الانتقال عن عمل
قبل اكماله موجب لابطاله • ومن شانه ذلك فلا يكاد ينجح له سعي ولا يتم له عمل • وعلاج
ذلك ما ذكره التميمي من خاصية هذه الاية الشريفة قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من
اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى • هذه الاية للثبات في الامر وترك التقلبات من حال
الى حال • فمن كان كثير الملل سريع التقلب فليكتبها على تفاحة بقلم حديد ويأكلها فانه يزول

عند ذلك ويبقى على الحال المحمود باذن الله تعالى **صفة اخرى عنه** قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون • **قال الحكيم** خاصيتها لمن يكون كثير الملل ولا يبقى على امر ينقش بابرة فولاد على قطعة سكر مع اسمه واسم امه ويفطر عليها عند الصباح يزول عنه ذلك ومن عرف بالكذب يكتب له في صدفة من صدف اللؤلؤ بعسل نحل لم تمسه النار ثم يمحى قبل طلوع الشمس ويسقي اياه فانه نافع له بعد ثلاثة ايام باذن الله تعالى • **صفة اخرى** في سر هذا المثلث الجليل فقد ذكر السبتي في كتابه المسمى بالميزان انه اذا وضع والقمر في سعد ينفع لسلطان او من بيده رتبة يخاف زوالها تبقى ثابتة وامن من شر ما يخاف **وهذا صورته** •

الله دائم الملك

[illegible]

٤٩٩	٥٠٢	٤٩٧
٤٩٨	متين	٥٠٠
٥٠٣	٤٩٦	٥٠١

الله دائم الملك

الله دائم الملك

الله دائم الملك

انتهى ونحو ما ذكر صاحب شمس المعارف وسماه شكل الثناء فقال من نظر الى شكل الثناء كل يوم ٥٠٠ مرة وهو يذكر اسمه تعالى حتى ثبت الله قلبه على الطاعة وبغض اليه الباطل ورزقه الثبات في جميع الاحوال وفيه سر جليل لمن بيده رتبة يخاف زوالها وهذه صورته في الصفحة الآتية • • • • •

ولايدوم
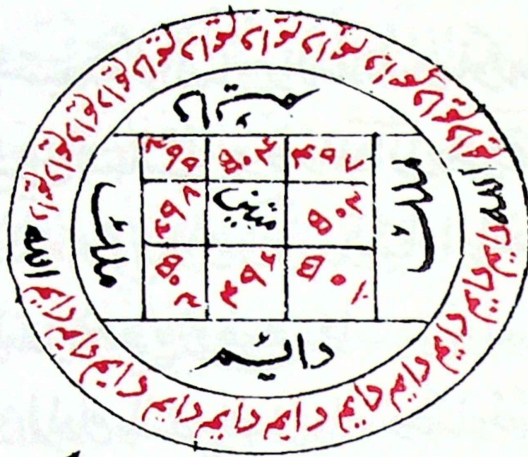
ولابد ومن علي حامله ملك بعد ذكر اسمه تعالي يا ثابت الاثبت ملكه وسلطانه • ودام حكمه • ونفذ
امره وامن الانقلاب عند نزول الاضطراب • فافهم انتهي وكون الثابت من الاسماء
الحسنى يحتاج الى نظر والله تعالى اعلم • **الباب الثاني في العلم وما يختص به** وكذلك
نقسمه ان شاء الله تعالي في فصول **الفصل الاول** ولانه العمدة في هذا الباب
بل في جملة معنى الكتاب جعلناه في هذا الموضع اصلا ليقاس عليه في ساير الاسما
بالنسبة الي حروفها واعدادها كما لا يخفي علي مراد ذي بصيرة • فانه قانون التلاوة في
مطلق الاسماء او الكلمات او الايات • وفايدة تعدد الوجوه كما سياتي بالقياس الصحيح
لاختلاف اغراض الطلبة ومساعدة الزمان لهم في التبتل بالاذكار بحد الطاقة او الرغبة
وللناس في هذا مناهج لا تحصي • ومرادنا هاهنا ان تكون رؤس احرف المذكور كما هي رقمية او لفظية
او عددية • او بمجموع الثلاثة • او الاولين والاخرين • او الطرفين • ومن اوسط الوجوه
ان تكون باعداد احرف المذكور رقمية او لفظيا او عدديا • او بمجموع الاولين من تلك
الاوجه الثلاثة والاخرين منها • او الطرفين الاعلى والادنى • او بمجموع الثلاثة •
فتلك اربعة عشر وجها ومن وجوهها الرفيعة ضرب كل واحد في الاخر مطلقا فتلك ١٩٦
وجه • وبضرب كل واحد منها في وجهين او ما زاد • وضرب كل وجهين فاكثر في وجهين
فاكثر علي طبقها من التغاير الممكن تنتهي الي وجوه تكاد تفوت عن الحصر وكل من تلك الوجوه
السابقة اصولا وفروعا صحيح ضربه في اربعة لسر الامتزاج بالطبايع الاربع في جهاتها

او في سبعة لمناسبة الافلاك السبعة وكواكبها • والاملاك وملوكها • والاعوان وايامها

او في اثني عشر • او في ثمانية وعشرين لتناسب البروج والمنازل والحروف • او في مجموع عدد

الجمل كله • او في رؤس حروف اسم الجلالة • او في اعداده وكونه رقميا • او لفظيا • او عدديا •

يصح في الوجهين او بما يجوز من التغاير الجمعي بين وجوهه كما سبق في اسمه تعالى عليم فكله

مما يصح ان يقال به فيما عندي وان لم اجده بالتصريح من قولهم وجها وجها ففي القياس على

تأصيلاتهم ما دل بفحواه على هذا او ازيد منه وكفى • **بيان** الرقمي في عرف علماء الحرف هو ما ترقم

به الكلمة من حروفها الهجائية • واللفظي اسماء حروفها • والعددي اسماء اعداد حروفها كما ترى

في هذا الجدول

م	ی	ل	ع	الرقمي
م ی م	ی ا ء	ل ا م	ع ي ن	اللفظي
ا ر ب ع و ن	ع ش ر ه	ث ل ا ث و ن	س ب ع و ن	العددي

واعلم ان قولنا رؤس الحروف عبارة عن كميتها اي كم حرفا هي من قيمة هذا الاسم كما في الجدول

اربعة واللفظية احد عشر • والعددية بعشرين حرفا وقيل ٢٢ على تقدير رسم الثلاثين بالالف

الوسطى • والاعداد عبارة عن عدد كل من هذه الاحرف بالجمل الكبير • فاعداد الرقمي من هذا الاسم

الشريف ١٥٠ • واللفظي والعددي بمبلغ اعدادها كما ستراه في الجدول • واذا جمعنا

وجهين معا من رؤس الحروف او من اعدادها فان كانا الرقمي واللفظي قلنا الاولان • او اللفظي

والعددي فالاخران • او الرقمي والعددي فالطرفان • او مجموع الجميع فالثلاثة

وصورة ذلك كما ترى

علیم	الرقمي	اللفظي	العددي	الاولان	الآخران	الطرفان	الثلاثة
رؤس الاحرف	٤	١١	٢٠	١٥	٣١	٢٤	٣٥
الاعداد	١٥٠	٣٠٢	٢٠٣٧	٤٥٢	٢٣٣٩	٢١٨٧	٢٤٨٩

(١)

ومتى جاز الجمع بين الوجوه كالجمع بين اعداد الحروف الرقمي • وبين اعداد الحروف اللفظي فلا مانع فيما

عندي من الجواز بين رؤس الحروف وبين الاعداد على ما يحتمل من التغاير بين الصور • وان لم اقف عليه

بتصريح

(١) رؤس الاحرف اي عدد حروف العدد / عليم حروفه اربعة وعدده / مائة وخمسين عدد حروفها احد عشر وهكذا العمل به

بتصريح عمن تقدم من علماء هذا الشان لكن في الكتب لحرفية ما يستدل به على اجازة الاول لا طراد الجمع بين اعداد الرقمي والعددي واللفظي في وضع الاوفاق واستخراج الاسما والاعوان والاملاك • وجواز افراد الرقمي وحده كما هو الاشهر او اللفظي وحده او العددي وحده كما في كتاب الكشف في وضع اوفاق الحروف الثمانية والعشرين ففي هذا ما يستدل به ثبوت جميع ذلك فيه • والجمع بين رؤس الاحرف مشبه لذلك فمن كل مجتهد واذا جاز في احدها جاز في الآخر • واذا جاز في الثاني فجائز في الثالث والرابع وهلم جرا فافهم واتقن • وبسر الله فايقن وامّا ضرب كل واحد في نفسه فامر شاهر في قولهم ظاهر ومثاله في الجدول

عامه	الرقمي	اللفظي	العددي	الاولان	الاثنان	الطرفان	الثلاثة
الرمس	٤	١١	٣٠	١٥	٣١	٢٤	٣٥
الضرب	في نفسه	في نفسه	في نفسه	في نفسه	في نفسه	في نفسه	في نفسه
جمله	١٦	١٢١	٩٠٠	٢٢٥	٩٦١	٥٧٦	١٢٢٥
الاعداد	١٥٠	٢٠٢	٣٠٠١	٤٥٢	٢٣٠٩	٣١٥٧١	٢٤٥٩
الضرب	في مثله	في مثله	في مثله	في مثله	في مثله	في مثله	في مثله
جمله	٢٢٥٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

واما في ساير الوجوه التي اصّلناها فضربها في عدد اسم الجلالة او جمل الاحرف او غيرها فهي كهذه قياسًا مطردًا بحسب ما يحتمل من الوجوه بالتغاير وكفى بهذا عن شرحها وجهًا وجهًا لمن لم يرد فهم والحمد لله على ذلك • بيان ذلك تاصيله من حيث الاجمال واما بالتفصيل فهذا موضع القول فيه وانما نذكرها هنا ما هو المشهور او المعتمد عليه او ما يدل في ذلك مما ينبغي ان ينبه عليه على سبيل الاختصار له والحث عليه او الترغيب فيه • ونقسمه في مسائل كما ترى •

المسئلة الاولى قال الامام الغزالي من اراد ان يرى العجب في عالم الغيب والشهادة فليصم ثلاثة ايام اولها الاثنين ولا ياكل الا الارواح وما خرج منها • وفي يوم الخميس من الصبح

يمدّ الي الخلوق طاهر البدن والثياب ويتلوا الاسم الشريف الذي حروفه النصف منها ألفها خمسة آلاف وتسعمائة وتسعة وتسعين مرة فان الاشياء تنفعل له ويعلم الكاين قبل وقوعه وجميع العلوم والدقايق والذكر بياء النداء[1] وبعد ذلك لا يفتر عن تلاوته ويلوز ورده يقراه بالليل والنهار عدده مائة وخمسين مرة انتهي ولهذه الخلوة وفق شريف تكتبه ويكون معك عند التلاوة وهذه صورته

5999

٤٥	٩٥	٢٥	وسبعاد
٣٥	٤٥	٧٥	شيء من
٨٥	١٠	٦٥	اوفاقه

ان الله في باب صنعة الالواح فتامله فهناك **المسيلة الثانية** عن تاج الدين بن زكريا ان من اراد ان يقضي الله حاجته عاجلا غير اجل فليعرف الاسم المناسب لغرضه ثم لياخذ عدد أحرفه الرقمية فيضربه في عدد احرف الاسم الأعظم ثم يتلوا الاسمين معا مبلغ ذلك العدد ويلازمه عددا ايام نقيضه فانه يبلغ به الي نيل مراده ومثال ذلك لطلبة العلم فالاسم المناسب هو اسمه تعالي عليم وعدده مائة وخمسون فيضربه في ستة وستين عدد اسم الذات العلم فذلك ٩٩٠٠ فيتخذ الاسمين معا وردا يهتف بهما مع ياء النداء عن قلب حاضر في وقت مناسب يقول يا الله يا عليم ويلازم ذلك اياما كعدد احرف الضد وبيان هذا ان احرف الجهل ٦٩ فتكون التلاوة كذلك ٦٩ يوما وفي قول صاحب الطريقة انه يلازمه ثمانية وثلاثين يوما عدد احرف الجهل بعد اسقاط ال التعريف منه فهو وجه والاولي اولي لانه بالتعريف اعم وبدونه فيحتمل التخصيص لبعض انواعه لما به من ابهام ولا مانع من حسابه مع التعريف فان مثاله سابع في الكتب الحرفية فاذا استعمل ذلك فان الله ياتي له بالعلم ويذهب منه بالجهل وبكلا الفتاح العليم وقس علي هذا ما شئت من اسم للحفظ او غيره فانها طريقة مطردة **المسيلة الثالثة** ان يلهج بهذا الاسم الشريف في وقت مناسب مع فراغ قلب وحضور فيتلوه عدده مضروبا

في نفس

[1] الاسم الذي اشار اليه هو اسم/ عليم

في نفسه فذلك ٢٢٤٥٠٠ وليدم على ذلك يحمد العاقبة. فعند الصباح يحمد القوم السرى.
ولابد في آخره من الابتياء بما ناسب من الدعاء كما سيأتي بحول المولى. **المسئلة الرابعة**
وهي ان يضرب عدد الاسم المقدم في عدد اسم الجلالة فذلك ٩٩٠٠ فيكرر الاسم المناسب
وحده بهذا المبلغ يقول يا عليم يا عليم. وكلما اتم عدد الاسم. ٤ مرة قال قالت من
انباك هذا قال نبأني العليم الخبير. ثم يعود الى التلاوة هكذا الى تمام العدد ثم يقول اللهم
اني اسالك بحرمة هذا الاسم والاية الشريفة وباسمك الاعظم ان تمدني بالعقل والفهم وان تكشف
لي دقايق العلوم ورقايق الحكم. ولطايف الالهامات. وان تفتح لي فتحا يكشف لي عن حقيقة
الحق المحجوب في استار الغيوب **المسئلة الخامسة** ضرب هذا الاسم في اسم الجلالة
ايضا فتتلو اسمه تعالى عليم. ٤٥ مرة بياء النداء. ثم تقول يا الله يا الله ٦٦ مرة. ثم تقول
الله نور السموات والارض الاية مرة واحدة ثم تعود الى الاسم على هذا الترتيب ستة وستين
مرة. ثم تدعوا بالدعاء السابق. وهذه الطريقة هي معتمد متمم التذكرة. وانها الطريقة
جيدة. **المسئلة السادسة** ان يكتب وفق الاسم في لوح مناسب وساعة سعيدة
ويعلقه بخيط في موضع خال ويبخره بالبخور اللايق ويتلوا عليه في ساعته الاسم الشريف
مضروبا في سبعة ثم يتلوا عليه الدعاء المنسوب لكوكبه او قسمه ويلازم على ذلك
الى ان يهتز الوفق فانها علامة الاجابة فليرفعه معه وليتعاهده بالبخور الطيب والمجلس
الاعلى الطهارة فانه انه. فافهمه موفقا. **المسئلة السابعة** ان لايشتغل
بعدد في حالة الذكر ولكن يذكره ساعة فما زاد على طهارة وخلوة وبخور طيب فانه تنقاد اليه
عوالم الاسم وتنجذب اليه روحانيته. ويتيسر له ما قيل فاعلمه **المسئلة
الثامنة** ان يلهج بذكره ولا يفتر عنه حتى تغلب عليه حال منه. كما سيعاد في اسمه تعالى علام
الغيوب **المسئلة التاسعة** تلاوته الف مرة كل يوم عند طلوع الشمس وبعد العتمة
فانه عجيب كذلك. وينبغي ان يكون في خلوة مناسبة وبخور طيب والله اعلم **الفصل الثاني**

الكلا انت الله العليم العالم الحكيم علام الغيوب صح

في الاسماء العلمية مجملة ثم مفصلة وهي الله العليم الحكيم الحق النور الخبير السميع البصير
الشهيد الحفيظ المحصي المحيط الهادي المبين الفتاح عالم الغيب والشهادة علام
الغيوب فتلك ثمانية عشر اسما ذكر الله فهما في اسراره وبحثا عن خواص كتابه

اما تلاوتها مجموعة فينبغي ان يكون في هدوء من الليل او في وقت السحر فيكررها جميعا
او ما شاء منها واقل تكرارها ساعة فانه يوافقه بعض عوالمها وان استدام عليها فلا
بد من ان تدنو اليه روحانيتها فتذكرها معه ويتفاوت هذا الانتفاع الا انه من نفسه وغيره
على قدر همته وحضوره وصفاء نيته وتصحيح عزيمته ومن شاء ان يتخذها وردا بعدد
معلوم فليأخذ ذلك من نمط ما اسلفناه في اسمه تعالى عليم فانها وجوه مطردة في كل
مذكور وتجوز هاهنا وجوه اخرى لم يتعرض لها ثمة لعدم المحل وهو ان يكتفي بتلاوتها
كرؤس احرفها بعد اسقاط المكرر منها او باعداد هذه الرؤس فيهما وجهان وجائز ايضا في وضعها
بالاوفاق ان يكون باعدادها او باحرف رؤسها بعد اسقاط المكرر منها والابتداء بها على نسق
ترتيبها والقصد انا نستبعد طرفا من ذلك في باب صنعة الالواح فليتأمل من هناك
وسنورد ان شاء الله في هذا الموضع بيان شيء من اسرار هذه الاسماء مفصلة ثم مجتمعة
على نسق لائق بها ونحصر ما حضرنا من ذلك في مقصدين

المقصد الاول

في استعمالها مفردة فاولها وهو اعظمها واجلها وافخمها ما افاده بعض العلماء لبعض الطلبة
المحققين فامره ان يصوم نهاره ويقوم ما استطاع من ليله ويكون في خلوة عن الناس
وذكره الله الله لا يفتر عنه ولا يلتفت الى سواه فقد قيل ان من استدام عليه سبعة ايام
كوشف بعجائب الارض وغرائبها فان وصلها بسبعة اخرى كوشف بعجائب الهواء فان
عززها بسبعة اخرى كوشف بعجائب السموات فان دام على ذلك سبعة اخرى كوشف
بعجائب الملكوت الاعلى فاذا اتم على ذلك اربعين يوما اظهر الله له الكرامات وانفعلت
له الاشياء وانخرقت له العوائد وملكه الله تعالى التصرف في الوجود الى ان يقول للشيء
كن فيكون

كن فيكون • وتلك هي نهاية مقامات الواصلين وغاية مطالب العارفين • ومطمح نظر السالكين

ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم • من اخلص لله تعالى اربعين صباحا انفجرت

ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه • وفي حديث اخر عنه صلى الله عليه وسلم • انه اذا قال العبد

المؤمن بالله يقول الله تعالى لبيك يا عبدي انا الله فما حاجتك • وفي مصنفات الشيخ ناصر

بن ابي نبهان ان والده السيد الجليل ابا نبهان اخبر بهذا السر رجلا في زمانه فاستعمله

لكن لا على اتمام شروطه • فرأى في النوم انه قد اخترق طبقات السبع السموات وجاوز

الافلاك والاملاك الى ملك عظيم • قاعد على كرسي كبير • فانتهى اليه • وسلم عليه وسأله

عن شانه فقال انه الملك الموكل بسر هذا الاسم فاراد منه ان يخبره بالاسم الاعظم • ويكشف

له من سره الاكبر • فابى • وقال حتى تأتي به على كمال شرطه • فارجع الى شيخك • واساله عن تكميل

عملك • ولعله فيما قيل لم يستعمل الصيام ولا اجتناب ذوات الارواح وما يشبه ذلك •

وفيما اخبرنا به الشيخ ناصر بن ابي نبهان عن نفسه انه كان في زمان ابيه يستعمل هذا الاسم

بعدد معلوم في كل يوم وليلة ٣٠٠٠ مرة بياء النداء ويكتبه محوا في وفق سداسي

بزعفران وماء ورد فيكتب في كل بيت من الوفق الله الله هكذا مرتين الا بيوت الكسر

من الوفق فيكتب الاسم فيها مرة واحدة في كل بيت كما ترى •

الله	الله	الله	الله	الله	الله
الله	الله	الله	الله	الله	الله
الله	الله	الله	الله	الله	الله
الله	الله	الله	الله	الله	الله
الله	الله	الله	الله	الله	الله
الله	الله	الله	الله	الله	الله

وذكر انه استدام على ذلك بنية طلب العلم الى ان شاهد منه العجائب والغرائب الهائلة والاحوال

الخارقة بحيث انه اذا خطر الشيء بباله • وقع قبل سؤاله • ولو شاء وقوع الطير من الهواء •

او امساك الريح عن المنشئات او وقفت علي متن الماء وفتح له باب من العلم بما هو متوجه له في ذلك الحال ما لا يحتسب ان يخطر له علي بال فلا تسأل عن مبالغ الرجال وبالله التوفيق وعندي ان ابلغ طريقة العدد بيران يجعل كل فرد من اعداده الفا فتكون التلاوة له في اليوم والليلة ٦٦٠٠٠ مرة ويجوز ان يقسم بالترتيب في ستة اوقات بكل وقت ١١٠٠٠ مرة فانها مناسبة رؤس احرفه اللفظية لانه احد عشر حرفا فجعل كل واحد الفا فتبين ذلك وافهم وان اقتصر علي ترتيبها في كل يوم ٦٠٠ مرة فانها طريقة حسنة ولها مبلغ وشان ولكل درجات مما عملوا وربك الفتاح العليم وسياتي حزبية بيان لهذا الاسم من طرائق المنصوفة ان شاء الله واما اسمه الخبير ففيه سر عجيب للاخبار عن غوامض الامور ومن ذكره سبعة ايام ان الله الروحانية فيما قيل بكل ضمير يريد من اخبار الملوك والغايب واخبار السنة ومن رسمه في خاتم حديد يوم الجمعة وتلا الاسم ونام اخبر في منامه بما يروم من الاخبار والله اعلم واما في شموس الانوار ان من اراد الاطلاع على الدفاين والكنوز وما يقع في السنة من خير وشر واخبار الارض والجهات الاربع فليذكره كل يوم سبعة الاف مرة في خلوة كاملة واخلاص مدة من اشهر الي ان يحضره الخديم الروحاني في عطاء ميل وعفسا ميل فيسأل لهما حاجته فانه يشاهد العجايب انتهى واما اسمه تعالى علام الغيوب والذكر له بياء النداء فمن استدام على ذكره الى ان يغلب عليه حال فانه يتكلم بالحكمة وبالمغيبات ويكشف له ما في الضماير وترقى روحه الى ان يدور في العالم العلوي كله ويتحدث بامور الملائكة والكاينات كذا عن البوني والله اعلم واما اسمه تعالى المبين فاسم شريف يطلع صاحبه على لطايف روحانية ومعارف رحمانية ومن خواصه العجيبة ان من ذكره كل يوم عند طلوع الشمس ٦٠٠ مرة في خلوة على خلو معدته من الطعام وبخور طيب النشر فانه تدنو اليه روحانية الاسم فما الفه وتنقاد اليه وتسمو روحه فيتكلم بالحكمة التي لا يدركها غيره وفي كتاب شموس الانوار وكنوز الاسرار ان من ذكره كل ليلة ٦٠٠ مرة عند

النوم

النوم فاذا انتبه ذكره سبعة آلاف مرة بعد ان يجدد الوضوء ويسأل الله ان يبين له ما اراد من الكنوز والدفاين ويداوم العمل مدة فان الله تعالى يطلعه على ذلك انتهى. وقيل من رسمه اول ساعة من يوم الجمعة اول الشهر في فص خاتم فضة واكثر من ذكره الى ان يغلب عليه حال منه وحمله معه وهو يتلوا الاسم فانه يعبر عن جميع ما يسأل عنه فانه اسم البيان وفيه مكاشفات واسرار بديعة. ومن بعض خواصه الشريفة ما ذكره الانطاكي في التذكرة ان من اخذ كف خردل وقرا عليه قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب الآية مائة مرة وفي اخر كل مرة يقول يا مبين عدد الاسم وهو ٢٠٠ مرة ثم ذر الخردل في الموضع المتهم بالكنوز والخزائن واغلق الباب عليه يوما فانه يوجد مجتمعا على الدفاين وقال ان ذلك منقول عن الثقات. قلت انا وبهذا الترتيب العجيب يصح ان يتخذ الاسم ورداً مع الآية الشريفة. وكيفية الرياضة به ان يصوم ثلاثاً اولها الاثنين بشروط الرياضة. وفي يوم الخميس يعمد الى الخلوة من الصبح فيحضر ما قدر عليه من انواع الطيب والدخن ويتلوا الآية الشريفة والاسم على الترتيب المذكور في طريقة الخردل ويكون عنده وفق الاسم الشريف ووفق الآية ايضا. ويلازم على ذلك كل يوم في وقت مناسب. وينقط المفتوح ممن بيده مقاليد الاشياء جميعا. فانه لا بد ان ينكشف له من سرها ما قدر له الا وانها لمن اعظم الوجوه واعودها الطلبة هذا الشأن. لما ثبت في سر الاسم والآية من الاطلاع على المغيبات. وكشف الامور الهايلات. ومن عجز عن المداومة لها كذلك فليلازم بعد ذلك تلاوة الآية ٣٠ مرة عدد حروفها باسقاط المكرر منها والاسم بعدها في كل مرة على الترتيب والله اعلم. **واما** اسمه تعالى النور يتلى عدده دبر كل صلاة مدة اشهر مع اجتناب ذوات الارواح. فان الله تعالى يمده بانواره. ويعرفه اسراره. ويفيض عليه نورا من الكشف ترى به الاشياء الظاهرة. والباطنة وبنور بصيرته فتشاهد ما فوق الفوق وما تحت التحت. **واما** اسمه تعالى الفتاح من ذكره عدده مدة اشهر بعد كل صلاة مكتوبة فتح الله له العلم الغامض فادركه. **واما** اسمه تعالى الشهيد من داوم ذكره

كل صلاة مكتوبة مائتي مرة مدة اعوام شاهد ما يقع في العالم السفلي واطلعه الله علي سر

الالوهية المطلسم • وأمّا اسمه تعالى الحكيم من داوم عليه عند النوم عدده مدة علمه الله

تعالي في نومه ما انتهى والله اعلم • بيان • ولعلي ان افيدك بعد هذا بيانا وافيا • لكد كافيا •

ومن الجهل شافيا • اعلم ان اسماء الله تعالي وآياته هي خزائن اسرار • ومعادن انوار •

فلا مطمع لاحد بالاحاطة على غرائبها • ولا الاحصاء لعجائبها بدلالة • ولا يحيطون

بشيء من علمه الا بما شاء • وما اوتيتم من العلم الا قليلا فتفصيل اسرارها حتي يؤتي على اخرها

مستحيل عقلا ونقلا الان العلم بحر لا قعر له • ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده

من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله • وانما نذكر علي سبيل الترغيب واستدعاء الطلبة

واستمالة قلوبهم الى خدمة اسماء الله تعالي والتشبث بها لما في ذلك من صدق الالتجاء

الى الله تعالي بحقيقة الايمان ومحض التوكل والايقان • شعر •

والا فوق العدّ أمر مُتمّم ٭ عن الحد يفني دونه الملوان ٭ فلا تظن ان ما ذكر من اسرار الاسما

هو غاية ما اودع فيها الكريم المنعم من لطائف الغيب كلا بل تعبير كل على قدر مبلغه •

وان ما لم تبلغ اليه العبارة هو الاكثر والاجل • ففي مطلق قواعد اهل هذا العلم الشريف ان كل

اسم يعطي المتريض به من السر المودع فيه ما يناسب حقيقة معانيه • بشرط الموافقة في

التلاوة بطريق ما استخرج من وضع مبانيه • اي احرفه واعداده او بما جاز من وجه كما اسلفناه

ومن عرف هذه القاعدة حقها واقتدر على القياس عليها امكنه التصرف في هذا المنهج وغيره مما

يناسب معناها • وعلى قدر ما امده من الفهم في اغوار معانيها يمكنه التصرف بها ذلا مانع بعد

تسليم كونها معطية من سرها باذن مودع احرفها مقاليد الهبات • ومفاتيح الامور السرية

الجائزة في حقها ان يبلغ اليها بها فانها الطريقة التي هي عمدة اهل الاسرار • وعليها معوّل

العلماء الاخيار • ولا زالت متداولة بينهم في الاسفار • ياخذها الخلف عن السلف

ومن شك فالتجربة كما قال القايل شعرا خذ ما رايت ودع شيئا سمعت به ٭ في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل ٭

المقصد الثاني

المقصد الثاني في تاليف الاسماء اعلم ان تاليف الاسامي مع بعضها ببعض بواسطة
مناسبة المعاني الموجبة لكمال الفائدة بالاجتماع • انما هو في الاعتبار كتراكيب الادوية
في المعالجات • الا ان قوانين الادوية جارية غالبا على وفق طبايعها ولذلك احتيج فيها
الى احكام الدرجات • مع ان فيها غالبا ما يضر وينفع • ويدفع الضرر وبخلافها الاسماء
والكلمات • والايات • فانها تعمل بمجرد الخواص • وخواصها هي عين معانيها التي هي حقيقة
المراد بها من غير اعتبار لطبايع احرفها ولا احتياج فيها الى الطبيعة ولا غيرها • ويدلك على ذلك
ان سر الاسم الاعظم ليس هو من جهة اجتماع الالف واللامين والهاء فان هذه الاحرف كلها
موجودة في اسم الهلال وليس فيه من ذلك السر العظيم من شيء وكذلك في سرها ولسنا ننكر ان يكون
في حروفها نوع من سرها بل نقول انه لعلو وان وجوده شايع • وعرف ابجد زابع • كما قيل
ان سر كل امة في كتابها • وسر الكتب في اسمايها الحسنى وكلماتها • وسر الاسماء في احرفها •
ويشهد لذلك استعمالها بطرائق التسكين والوضع لها في الاوفاق الحرفية والعددية
وانها مع ذلك كله لترجع الى اصل معانيها كما قلناه من قبل فيها فان اسمه تعالى العليم وان
اختلفت الناس في تضاريفه وتنوعت الموضوعات في تراكيبه فلا يكون الا لمطلوب العلم •
وكذا الغني لدفع الفقر وليقس • اللهم الا ان يكون المقصود نفس الاحرف لا غير فيبقى
البحث فيها عن حقيقة ما اودعت من لطايفها فاقتصر بخواصها او طبايعها كما تتخذ
الاسماء المفتتحة بالحاء المهملة • كالحكيم الحق الحي الحليم الحميد الحسيب الحفيظ للتسكين الحرارة
او الغيظ والغضب ونحوهن لما في طبع الحاء من البرد والترطيب حتى زعم الاولون ان من كتبها
على قدر وهو يغلي سكن غليانه • وان تاليفها الى ان يغلب عليه حال منها اذا امسك النار ولم يحترق بها
وكذا جاء في وفقها الثماني المربع اذا وضع في وقت مخصوص وشد على صدر المستسقي فاه
كما قرروه من الهيئة انه يأتي بالمطر باذن من اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون • ولمثل هذا
زعم بعض الاولين ان الاسم الاعظم في مجموع الاسماء الحسنى التي ليس فيها من غير الاحرف النورانية •

شيء كالله العلي العليم الحي الحق الحكيم السميع السريع ۔ وقس علي هذا فان تاليفها كذلك واتحابها عن ساير الاسماء ليس بقانون المعاني الموجبة لايتلاف والموتلف منها والختلاف المختلف عنها وانما ذالك لنفس رابطة الاحرف الملايمة لبعضها بعضا في ازدواج اسرارها بواسطة انوارها الحاية علي تفضيلها عن ما دونها من ساير الاحرف الكثيفة الظلمانية لما استقر في العقل واستمر بالنقل من تفضيل كل نوراني لطيف علي ظلماني كثيف وناهيك شهادة بفواتح الكتاب في السور المتوجة بدرر اركي الاحرف المعظمة واذا عرفت فقد تبين لك انهما طريقتان معتمدتان عند السلف علي ان الاشهر والاكثر عندهم هي الاولى حيث كان المقصود بالذات هي الاسماء او الكلمات او الايات وان كان اصالة القصد لمعان الحروف وبيان دقايقها فالاسماء الحسنى قد تندمج لا لزوما في ضمن بعض اعمالها كما نراه شايعا من جعلها اقساما على الحروف في عزايمها وتلاوتها لكن على اشكالها وقد يجتمع الوجهان فيكون كل منهما مطلوبا بالذات والعرض كحرف العين المهملة فان لد شكلا فيما قيل الافادة دقايق العلوم ولطايف المعاني وكونه في اسمه العليم تعالى جل شانه يزاد به شرفا الى شرفه وسرا الى سره ونورا على نوره وكذلك حرف الغين المعجمة بالنسبة الي طلب الغنى المطلق فانه المخصوص بذلك وكونه في اسمه تعالى الغني والمغني كالشاهد له بحقيقة ما قيل فيه واعلم ان تركيب مطلق الاسماء الحسنى وغيرها وتاليفها مع بعضها بعض علي دستور الاوضاع الحرفية في طرايقها الجاري من التكسير الحرفي والمدخل العددي والبسط والمزج بتعديل الطبايع واتفاق المراتب والدرجات والدقايق والثواني والثوالث والروابع والخوامس واستخراج الغرايم واوفاقها او حروفها واسماء املاكها واعوانها وما يجري مجرى هذا النمط كله بكمال شروطه انه هو المعتبر عند بالسيمياء الحرفية وهو في اصله اسم عام يدخل فيه كل ما امكن ادخاله من الاسماء والاغراض والمطالب علي اختلاف اللغات وتباين الالفاظ اكتفاء بوضع حروفها على القواعد المخصوصة وفي اطباق كلمة علماء الحروف ان ذلك كاف هنالك

وزدون

من دون ان يجعل معها شيئ من الاسماء او الايات كما صرح به اصحاب الزيارج وغيرهم في الكتب الحرفيات فهذه هي الطريقة الحرفية المحضة وسيعاد القول فيها ان شاء الله في باب صنعة الالواح. وأما أهل الطريقة المعتمدون على الاسماء الحسنى فانهم قد اختلفوا في مأخذ أوجهها للتصرف الممكن بها فمنهم من اقتصر على التلاوة فقط كما اسلفناه وكفى ومنهم من جمع بين التلاوة للاسماء على اوفاقها او احرفها الموضوعة فقط ولا يزيدون في ذلك شيئا غير الدعاء بما يناسب معناها ومنهم من يتصرف فيها بمثل تصرف علماء الزيارج والحروف من الاقسام والعزائم واستخراج الاملاك والاعوان وتوكيلهم بالاعمال فتلك ثلاث طرائق فيما حضرنا وكلها موصلة الى المطلوب والتوفيق بيد الله تعالى. بيان ونذكر هاهنا شيئا من الاسماء اللائق اجتماعها ومع بعضها بعض لتناسب فيما بينها وتلائم في معاني خواصها فمن اشهرها اجتماع العليم والحكيم والذكر لهما بياء النداء تقول يا عليم يا حكيم فمن ادمن ذكرهما يسر الله له ما سأله وعرفه الحكمة والصنعة الالهية وفتح له باب العلوم الغريبة وانطقه بالحكمة التي لا يدركها فهمه وقد حكى ان رجلا في زمن الشيخ ابي نبهان رحمه الله كتب له وفق عليم حكيم وتربص له اياما بتلاوة الاسمين والعزيمة عليه عددهما مع صيام واجتناب الارواح ونشر بخور طيب فحضر خديم الاسمين فسأله عن الصنعة الالهية فاخبره بها فسولت له النفس الامارة ان يذهب الى جبار في زمانه ليخبره بها فلما كشف السر واذاعه به وضعا في غير محله ودخل السوق لشراء الادوية اتاه روحانيها هنالك في صورة اعرابي قاصد لقتله فاستغاث بمن حضر منه فابى الله الا ان ينفذ فيه حد السيف فخر صريعا في ذلك المكان وربك فعال لما يريد سبحانه لا شريك له في ملكه واما وضع وفقه وعزيمته فسيعاد ان شاء الله في باب صنعة الالواح وكذلك سائر اوفاق هذه الاسماء. وكذا العليم والخبير والتصرف بهما كالتصرف بالعليم والحكيم الا ان نسبة الخبير من العليم نسبة بعض الحكم الا ان الخبرة بالشيء تفيد

المشاهدة والاطلاع على باطن حقيقته • ويناسبهما من الايات قال من انبأك هذا قال
نبأني العليم الخبير • واما اسمه تعالى **النور والعليم** ففي اجتماعهما التنوير الفكري والعقلي
وتصفية الباطن وانشراح الصدر سر عجيب • ويناسبهما من الايات قوله تعالى الله نور
السموات والارض الاية • ولهذه الاية خلوة شريفة وسر عظيم • فقد ذكر الاكابر
ان من تلاها في بيت مظلم ضيق في جوف الليل عند هدو الاصوات بشرط الطهارتين وصفاء
الباطن فانه يرى بالعين الباصرة انوارا عظيمة متشكلة في عالم الحس عيانا لا مرية فيه •
ولذلك فيومر بتغميض العين باطباق الاجفان او يسد عليها بخرقة مخافة ان يندهش عقله
من بوارق الانوار • ولاسيما ان لم يكن معتادا لمشاهدة مثلها • وما هي الا من نتائج شمس معارفها
القلبية اذ سطع مصباح الامداد • في زجاجة الفؤاد • ثم اشرق على سطحيات الحواس
من نور ذلك النبراس • كما شاء الحكيم جل شانه واما الجمع بين **الفتاح والعليم**
فيصلح لمن انسدت قريحته وقل فهمه واختلت فكرته ويناسبهما من الايات قل ان ربي يفتح
بالحق وهو الفتاح العليم • فان في اسمه تعالى الفتاح سرا عجيبا لتسهيل الاسباب
وتذليل الامور الصعاب • وربك الكريم الوهاب • ولا باس ان نذكرها هنا قاعدة كلية ان
مقتضي قوانين الاذكار في ترتيب الاسماء والصفات الحسنى ان يقدم اسم العليم ويكون اسمه تعالى
الفتاح من بعده • فتقول يا عليم يا فتاح • وجعلوه من الشروط الواجبة المتعينة على من رام
سلوك سبيل القوم الذين لهم اليد الطولى في التبتل والانقطاع لمشاهدة معاني اسمائه
وصفاته جل وعز • فيبدأ اولا باسم الذات • ثم بصفات الذات • ثم بصفات الافعال •
وفي قول البعض انه يبدأ بالاسماء الكماليات • ثم يثني بالجلاليات ثم يثلث بالجماليات •
ثم يربع بالافعاليات • وفي كلا القولين فتقديم العليم واجب على الفتاح لان الاسم
الاول من صفات الذات • وهو من الجماليات • والثاني من الافعاليات في قياد قول
الجميع • وان قدم في الاية الشريفة فلمناسبة المحل • وللذكر شان آخر والله اعلم • وكذا الجمع

بين العليم

بين العليم والهادي او العليم والمبين • او العليم والمحيط ففي اجتماع كل منهن سر يعرفه
أولوا الذوق السليم • واما اجتماع العليم وعلام الغيوب • وعالم الغيب والشهادة فاظهر من ان
يعرف لانها تستقي من ماء واحد • وقس على ذلك في سايرها • ومن مشاهير الاجتماع في هذا ما بين
السميع والبصير فقد ذكر البوني ان من استدام على ذكرها كشف له اسرار الخلايق واخبر
بما في ضمايرهم وظهرت له احوال العباد اجمع • وان من كتبهما في وقت يليق بهما والفي الكتاب
على من أغمي عليه أو عمي قلبه أفاق • وان رسمها في لوح من ذهب وحمله انسان فانه يسمع لغات
الجن ويتصرف فيهم ويحكم فيمن اراد منهم من الارواح باذن الله تعالى • **بيان** وقد يكون في غير
هذه الاسماء المذكورة ما يفيد نحو هذه الاسباب والمعاني على طرق خاصة في التصرف به كذلك اسمه
تعالى الباسط اذا قصد به الانبساط في العلم والاتساع فيه • وفي شموس الانوار ان من ذكر اسمه
تعالى الباطن دبر كل صلاة ٣٠٠٠ مرة مدة اشهر وهو في خلوة فانه يعلمه الله بواطن الامور وما خفي
في العالم ويشاهده على حقيقته حتى ما في قعر البحر لكن بشرط مفارقة اكل كل ما فيه روح وما خرج منه
في تلك المدة • ومن ذكر اسمه تعالى الظاهر عدد اعداده دبر كل صلاة مكتوبة مدة اشهر في خلوة ينكشف
له عن عالم الدنيا باسرها وتظهر على يديه اسرار باطنه • ويفهم علوما غامضة • القدوس من داوم
عليه بشروط الرياضة الى ان يغلب عليه منه حال شاهد انوارا تخرج من فيه وسمع صرير القلم
وفهم لغة عالم العلي وهو مقام الاوتاد من اهل الدايرة • فاذا شاهد ذلك فليشرع في ذكر اسمه
الله الله فانه يتبشر في هذه المرتبة • واما اسمه تعالى رقيب فهو ذكر اهل المكاشفة من ذكره ليلا
ونهارا مدة أشهر في خلوة كشف له عن حجاب الغيب وعلمه الله تعالى كلام الوحوش والطير وكل ما يخطر
بضماير الادميين • ومن ذكر اسمه تعالى المهيمن بعدد[1] الواقع عليه بعد صلاة العتمة وداوم عليه
مدة اخبر في نومه بكل ما يقع في الكون قبل وقوعه انتهى • وكذا قيل انه من كتب احرف اسمي الله والرحمن
مقطعة في اناء طاهر ومحاها بماء ورد او ماء المطر او غيره من زمزم وشربه ثبت الله الايمان في قلبه
ونوره حتى يرى المغيبات • فان داوم على ذلك اربعين صباحا يكون من اهل الكشف وله شان

(١) اي بعدد حروفه /١٧٦

عظيم ببركة هذه الاسماء • وفي اسمه تعالى بديع شان رفيع لطلاب العلوم الالهية • والاسرار

الفيضية • من اكثر من ذكره ابتدع العلوم الغريبة • والاسرار العجيبة • ومن وضعه في خاتم

فضة في شرف عطارد اطلعه الله على اسرار العلوم • واجرى الحكمة على لسانه وانطقه بالمعارف •

وقيل من ذكره عدده بعد كل صلاة مدة اشهر ازداد حفظا وفهما لكل علم غامض • فان تلاه

مضروبا في سبعة وزاد حتى بلغ السنة بعثه الله له من يعلمه ما في ضماير القلوب والله اعلم • وهكذا

قيل فيما اخبر به صديق الحكمي انه من داوم على تلاوة هذه الاسماء السبعة كشف له من العرش

الى الفرش • والاسماء هي قدوس قهار قابض قادر قيوم قايم قوي انتهى • وكانه اشار الى

الاسماء القائمة وهي في اكثر قولهم عشرة يجمعها قيوم قدوس قدير قادر قوي قهار قاهر

قابض قايم قريب • وبعض يجعل القديم مكان القائم • وقيل ان القديم لم يثبت في الاسماء التسعة

والتسعين التي في كتاب الله • وان القايم من الصفات لا من الاسماء • والاحسن ان يقتطع عن

الاضافة • والصواب عندي جوازهما لان الاكتفاء عن المضاف اليه في الاسماء والصفات

اظهر من ان يحتج له في نحو النور والقايم • ولان القديم شايع في كلام اهل العدل وغيرهم •

ومعناه صحيح • واختار بعض المتاخرين ان يكون المقتدر بعد لفظة اسمه تعالى القادر فانه

من القافيات نظرا الى اصله • والى هذا ذهب الشيخ ناصر بن ابي نبهان كما صرح به في كتابه

الذي سماه • طرف الالطاف والسر الخفي في شكل مربع القاف • والشكل الالفي والله اعلم •

الفصل الثالث في طرايق المتصوفة

ذكر الامام الغزالي في شرح عجايب

القلب وغرايبه التي لا نهاية لها انها من جملة عجايب الغيب • وان ذلك معلوما من وجهين • احدهما

شرفه بالعلم الظاهر فانه مع كونه واحدا في نفسه قد يمكن ان يحيط بمعرفة جميع العلوم الممكنة

والصناعات • والهندسة • والطب • والنجوم • والشريعة • واللغة • وغيرها • بل جميع

العالم فيه كذرة في بحر • وهو الذي يذهب الفكرة من العرش الى الفرش في لحظة • وهو الذي يقتدر

على ان يحط بالحيلة الطير من الهوى • ويستخرج الحيوان من الماء • ويأتي بالجمل والفرس

والفيل

والفيل والاسد • وتحصيله لكل هذا وما يشبهها انما يكون ما اودع فيه من الحواس الخمسة وجعلت

ظاهرة فيه لمناسبات المحسوسات • وثانيهما توجهه الى الملكوت وما فيه من لطايف واسرار ومعارف

وانوار • وهذا هو أجل الوجهين وأعظمهما فقد يفتح له باب الى الملكوت الأعلى فيشاهد

في اليقظة عن حقيقة من الامور الهايلة ما لا يدخل تحت دايرة الوهم ولا الحس ولا الخيال ويكشف

له عن ملكوت السموات والارض ويرى ارواح الانبيا • وتظهر له ارواح الملايكة في صور حسية

فيستفيد منهم المدد وياخذ عنهم الفوائد ويسمو ارو حه فيكون ملكا بالقوة روحانيا

تنفعل له الاشياء باذن الله تعالى كما يشاء بحيث يقول للشي كن فيكون • وبداية هذا السبيل

كلها المجاهدة ولا غاية لها الا ان يكون في مقام القبضة لا تصرف له في نفسه • ولا التفات

اليها فهنالك يكون قرة عينه وبرد قلبه وراحة نفسه • ومبلغ وطره • واعلم انه ما دام القلب

مشغولا بالالتفات الى عالم المحسوسات • فهو محجوب بذلك عن عالم ملكوته • فلا يطمع بان

يشرف على عرصات جبروته الا بالتخلص من رق شهواته الدنية • والاخلاق الرديه • وملازمة

الذكر الى ان يكون بلا خبر من نفسه • ولا من العالم كله • وقد ذكر بعضهم لهذا الطريق شروطا

لا باس بتقديمها • **فاولها** القعود في بيت مظلم ضيق لتسكن نفسه وتجتمع حواسه وكون

البيت خاليا من حيوان غير ممكن تعريفه منه شرط فيه لانه اقطع للشواغل بل لا يكون في البيت

ما يشغل باله من شي وان لم يمكن البيت وامكن كونه في الخلوة ساترا للوجه بكساء لئلا يشتغل بالنظر

الى شي من المنظورات فلا باس • فقد قيل ان في مثل هذه الحالة قد ورد الخطاب للرسول صلى الله

عليه وسلم • فقيل له يا ايها المزمل ويا ايها المدثر **وثانيها** ادامة نظافة البدن والثوب

والمكان واستدامة الوضوء فان طهارة الظاهر نتيجة طهارة الباطن والى هذا ارشد صاحب

الشرع صلوات الله عليه شرطا في اقامة الصلوات • وندبا في ساير الاذكار والدعوات •

ولا بد ههنا من ملازمة الاداب والكمالات • **وثالثها** استقبال القبلة ما امكن والا فلا

اقل من ان لا يدبرها • وهذا كله في البدايات • واما المستغرق الذي لا خبر له عن نفسه فليس عليه

الى مثل هذا غير التفات • ورابعها استدامة الصيام لانه عون على قهر النفس بترك الشهوات
وخامسها تضييق مجاري الشيطان بتقليل الاكل والشرب بحيث لا يضعف عن العبادات •
وفي قول الامام حجة الاسلام ان حصن قواطع الطريق اربعة امور • الخلوة • والصمت والجوع والسهر
فقد قيل في صفة الابدال ان اكلهم فاقة • ونومهم غلبة وكلامهم ضرورة • فالصمت يسهل
بالعزلة والسهر بالجوع وبهما يتجلى القلب فيصفو ويتنور فيكون كالمرآة المجلوة فيلوح فيها
جمال الحق وتشرق فيها انوار الآخرة فحينئذ ينظر الى الدنيا بعين الحقارة ويعظم همه وتقوى
عزيمته فيما خلق لاجله حتى يكون هو الغالب على قلبه فاذا يشتغل بسلوك الطريق ولا يسلكه
الا بعد قطع عقباته • وتجاوز مهلكاته ولا قاطع بالحقيقة على طريق الله الا صفات النفس
التي سببها حب الدنيا وايثارها على الآخرة بالمال والجاه وعلائقهما فلا بد من التخلي عن ذلك ظاهرا
وباطنا • والمراد بالباطن تطهير القلب من الالتفات اليهما • كما تطهر النفس في الظاهر
بترك اسبابهما • وفي قطع هذه الصفات واسبابها قد يختلف احوال الناس في طول
المجاهدة وقصرها فاعلموا ذلك حق • وسادسها الصبر على الشدة والرخاء وترك
الاعتراض على الله تعالى لحصول القبض والبسط والتعب والراحة والمرض والصحة في امثالها
وسابعها الاخلاص لله تعالى بصدق العبودية • والقيام بحقوق الربوبية •
لا لطلب الحظ عاجلا من حظوظ النفس الدنية • وثامنها التبتل في الذكر كما سيأتي
ان شاء الله • وان قيل في هذه باجتناب ذوات الارواح وما خرج منها ماكلا ومشربا
فلا باس ان يعد شرطا استدلالا بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتزود
لخلواته التمر والزبيب ولم اجد في كلام الغزالي ولا اهل هذا الشان انه شرط فيه فلعله
على اطلاقه كما هو مفهوم كلامهم • بيان واما الذكر الذي يلازمه هذا المتجرد
المنقطع فيكون ذكرا واحدا لا يترك غيره تلاوة حتى من الصلوات • ورواتب العبادات •
ما خلا الفرائض منها والسنن الرواتب فانهن مقدمات على ما سواهن ولا اجتنبار الاحد

في ذلك

في ذلك • ثم يقول على الدوام بالقلب لا باللسان الله الله الله الله الى ان لا يكون له خبر من نفسه
ولا من العالم كله • كذا في كيمياء السعادة عن حجة الاسلام وفي احياء علوم الدين في كتاب
شرح عجائب القلب انه يقول بلسانه الله الله الله هكذا على الدوام الى ان تسقط الحركة عن لسانه
فتبقى الكلمة كانها جارية على اللسان دون تحريك فيثبت على ذلك الى ان تسقط الاثر
عن اللسان فيبقى صورة اللفظ على القلب فيثبت على ذلك الى ان تنمحي منه صورة اللفظ
ويبقى المعنى حاضرا في القلب لازما له غالبا عليه فارغا عن كل ما سواه • فهنالك تنبعث
عليه الخواطر والوساوس فلا بد عن دفعها فانها من قواطع الطريق • وربما جاءته بما هو بدعة
وكفر وربما يفتح له طريق الفكرة في اسرار التوحيد واغوار المعرفة • فلا بد هنالك من شيخ
حاذق يعرض عليه حاله • فما راى انه مما يقدر عليه بالجهد تركه حتى يقذف نور الحق في قلبه
والا رده الى الاعتقاد الصحيح • بما يزيل عنه اللبس مما يحتمله عقله الرجيح • فافهم ذلك
ان شاء الله • وقال في موضع اخر في بيان الذكر ان يقول الله الله او سبحان الله او ما يراه
الشيخ من الكلمات • والاول اخص • وكلها طرق تؤدي الى المطلوب • ولا بد من التجرد
والتبتل في الذكر الى حد ما ذكرنا • فيما سبق • وفي كتاب تحفة السفرة
ان الذكر المسافر اليه هو قول لا اله الا الله • وفي كتاب التجريد لاحمد الغزالي ان للسالك
ثلاث منازل • فالمنزلة الاولى عالم الفناء • والثانية عالم الجذبة • والثالثة عالم القبض
فعالم الفناء عبارة عن بقاء صفات النفس ووجودها لعدم التخلص منها الا بعد فنائها
ومحوها واضمحلالها • فالواجب ان يكون ذكره في هذا المقام لا اله الا الله لان من شان هذه
الكلمة محو الصفات المذمومة الى ان تشرق عليه انوار لا اله الا الله فتغلب عليه صفاته
المحمودة وتمحى طباعه المذمومة • فهو في هذا المقام مجذوب وذكره الله الله الله لانه
الان في مقام الاثبات والوجود فلا يرجع الى نفي الصفات فاذا ارتفع عن ذلك الى مقام
يتصرف به الحق من دون واسطة فهو في عالم القبض • وذكره في هذا المقام هو هو هو وهذا

هو اعلى المقامات • واصح ما في هذا وكله صحيح ان السالك في ابتدائه يلتزم الذكر بنفس الاسم
كما ارشد اليه الامام • ولا نهاية للمتبتل فيه اذ ليس وراءه من مقام فالكل منه واليه الرجع • واما
بعد ذلك فقد يكون الذكر على حسب ما يكون من التجليات • في الاسماء او الصفات • الى ان يتحقق
بالاسرار الالهيات • فانه عظيم كما اشار اليه صاحب الانسان الكامل فليتامله من هنالك
من اراد ذلك • وحاصل ما ذكروه ان منتهى الرياضة ان يكون القلب مع الله تعالى على الدوام •
فاذا حصل ذلك انكشف له من جلال الحضرة الربوبية وتجليات الحق • ولطائف الرحمة
ما لا يحيط به الوصف • واعظم القواطع ان يتكلم به ولو وعظا او نصحا وتذكيرا لان النفس تجد
فيه لذة لا مقايسة لها فتجذبه الى ان يتفكر في كيفية ايراد تلك المعاني وتحسين الفاظها
فتستروح الى ذلك لما فيه من استمالة القلوب على ان ايثار الحياة الدنيا من الطباع
القديمة في الانسان • ولا ينجو من الداء الدفين الا من كشفته عصمة الله تعالى • فليحذر من ذلك
وقد عن لنا ان نذكر في هذا الموضع فصلا لائقا بالمحل من كلام الامام الغزالي بنص لفظه
من كتاب شرح عجائب القلب فيه • **بيان الفرق بين الالهام والتعلم وبين طريق الصوفية
في استكشاف الحق وطريق النظار في اكتساب العلوم** • قال اعلم ان العلوم ليست ضرورية
وانما حصلت في القلب في بعض الاحوال • فتارة تهجم على القلب كانه القي فيه من حيث لا يدري •
وتارة يكتسب بطريق الاستدلال والاكتساب • وحيلة الدليل تسمى الهاما • والذي يحصل
بالاستدلال تسمى اعتبارا او استبصارا • ثم الواقع في القلب بغير حيلة وتعلم واجتهاد
من العبد ينقسم الى ما لا يدري العبد انه كيف حصل ومن اين حصل • والى ما يطلع عليه مع
السبب الذي استفيد منه ذلك العلم وهو مشاهدة الملك الذي القى في القلب • والاول
يسمى نفثا والهاما في الروع • والثاني يسمى وحيا ويختص به الانبياء • والاول يختص به
الاصفياء والاولياء • والذي قبله وهو المكتسب بطريق الاستدلال يختص به العلماء •
وحقيقة القول فيه ان القلب مستعد لان تتجلى فيه حقيقة الحق في الاشياء كلها وانما حيل بينه

وبينها

وبينهما الاسباب الخمسة التي سبق ذكرها فهي كالحجاب المنسدل الحايل بين مرآة القلب وبين اللوح
المحفوظ الذي هو منقوش بجميع ما قضى الله تعالى الى يوم القيامة وتجلي حقايق العلوم من مرآة
اللوح في مرآة القلب تضاهي انطباع الصورة من مرآة الى مرآة تقابلها والحجاب بين المرآتين تارة
يزال باليد واخرى بهبوب الريح بحركه • فكذلك قد تهب رياح الالطاف فتكشف الحجب
عن عين القلوب فينجلي فيها بعض ما هو مسطور في اللوح المحفوظ • ويكون تارة عند
المنام فيظهر به ما هو سيكون في المستقبل • وتمام ارتفاع الحجب بالموت وبه ينكشف
الغطاء • وفي اليقظة ايضا قد ينقشع الحجاب بلطف خفي من الله تعالى فيلمع في القلب من وراء
ستر الغيب شيء من غرايب العلم • تارة كالبرق الخاطف • واخرى على التوالي الى حد ما • ودوامه
في غاية الندور فلم يفارق الالهام والاكتساب في نفس العلم ولا في محله • ولا في سببه •
ولكن يفارقه في جهة زوال الحجاب وان ذلك ليس باختيار العبد • ولم يفارق الوحي الالهام
في شيء من ذلك الا في مشاهدة الملك المفيد للعلم • فان العلم انما يحصل في قلوبنا بواسطة
الملايكة • واليه الاشارة بقوله تعالى • وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب •
او يرسل رسولا • فاذا عرفت هذا فاعلم ان ميل اهل التصوف الى العلوم الالهية الالهامية
دون العلوم التعليمية فلذلك لم يحرصوا على دراسة العلم وتحصيل ما صنفه المصنفون
والبحث عن الاقاويل والادلة المذكورة بل قالوا الطريق تقديم المجاهدة بمحو الصفات
المذمومة وقطع العلايق كلها والاقبال بكنه الهمة على الله تعالى • ومهما حصل ذلك كان الله
تعالى هو المتولي لقلب عبده والمتكفل بتدبيره بانوار العلم • واذا تولى الله امر القلب
فاضت الرحمة • واشرق النور في القلب وانشرح الصدر وانكشف له سر الملكوت
وانقشع عن وجه القلب حجاب العزة بلطف الرحمة • وتلالات فيه حقايق الامور الالهية وليس
على المريد الا الاستعداد بالتصفية المجردة • واحضار الهمة مع الارادة الصادقة والتعطش
التام • والترصد بدوام الانتظار لما يفتحه الله من الرحمة • اذ الانبياء والاولياء انكشفت

لهم الامور وفاض على صدورهم النور لا بالتعلم والدراسة للكتب بل بالزهد في الدنيا
والتبري عن علائقها وتفريغ القلب عن شواغلها والاقبال بكنه الهمة على الله تعالى فمن كان
مع الله كان الله معه وزعموا ان الطريق في ذلك اولا ان يقطع علائق الدنيا بالكلية فيفرغ
قلبه عنها ويقطع قلبه عن الاهل والمال والولد والوطن وعن العلم والولاية والجاه بل يصير
قلبه الى حال يستوي فيه وجود كل ذلك وعدمه ثم يخلو بنفسه في زاوية مع الاقتصار
على الفرائض والرواتب ويجلس فارغ القلب مجموع الهم ولا يفرق فكره بقراءة قران ولا بالتأمل
في تفسير ولا بكتابة حديث وغيره بل يجتهد ان لا يخطر بباله شيء سوى ذكر الله تعالى
ولا يزال بعد جلوسه في الخلوة قائلا بلسانه الله الله الله على الدوام مع حضور القلب
الى ان ينتهي الى حالة يترك تحريك اللسان ويرى كأن الكلمة جارية على اللسان ثم يصبر عليه
الى ان يمحي اثره عن اللسان فيصادف قلبه مواظبا على الذكر ثم يواظب عليه الى ان يمحي عن
القلب صورة اللفظ وحروفه وهيئة الكلمة ويبقى معنى الكلمة مجردا في قلبه حاضرا فيه
كانه لازم له لا يفارقه وله اختيار الى ان ينتهي الى هذا الحد واختيار في استدامة هذه
الحالة بدفع الوساوس وليس له اختيار في استجلاب رحمة الله تعالى بل هو بما فعله
قد تعرض لنفحات الرحمة فلا يبقى الا الانتظار لما يفتح الله تعالى من رحمته التي فتحها
للانبياء والاولياء بهذا الطريق وعند ذلك اذا صدقت ارادته وصفت همته وحسنت
مواظبته ولم تجاذبه شهواته ولم يشغله حديث النفس بعلائق الدنيا فتلمع
لوامع الحق في قلبه ويكون في ابتدائه كالبرق الخاطف لا يثبت ثم يعود وقد يتأخر
وان عاد فقد يثبت وقد يكون خاطفا وان ثبت فقد يطول ثباته وقد لا يطول وقد
يتظاهر امثاله على التلاحق وقد يقتصر على فن واحد ومنازل اولياء الله فيه لا تحصى
كما لا يحصى تفاوت خلقهم واخلاقهم وقد رجع هذا الطريق الى تطهير محض من جانبك
وتصفية وجلاء ثم استعداد وانتظار فقط واما النظار وذووا الاعتبار فلم ينكروا

حقيقة

حقيقة وجود هذا الطريق وامكانه وافضاءه الى المقصد على الندور فانه اكثر احوال الانبياء والأولياء • ولكن استوعروا هذا الطريق واستبطأوا ثمرته واستبعدوا اجتماع شروطه • وزعموا ان محو العلائق الى ذلك الحد كالمتعذر • وان حصل في حالة فثباته ابعد منه اذ ادنى وسواس وخاطر يشوش القلب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • قلب المؤمن اشد تقلبا من القدر في غليانه • وقال قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن وفي اثناء هذه المجاهدة قد يفسد المزاج • ويختلط العقل ويمرض البدن واذا لم تتقدم رياضة النفس وتهذيبها بحقائق العلوم تثبت بالقلب خيالات فاسدة تطمئن النفس اليها مدة طويلة الى ان تزول والعمر ينقضي دون النجاح فيه فكم من صوفي يسلك هذه الطريق ثم بقي في خيال واحد عشرين سنة • ولو كان قد اتقن العلم من قبل لانفتح له وجه الالتباس لذلك الخيال • فالاشتغال بطريق التعلم أوثق وأقرب من الغرض • وزعموا ان ذلك يضاهي ما لو ترك الانسان تعلم الفقه • وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعلم ولكن صار فقيها بالوحي والالهام بغير تكرار وتعليم • فانا ايضا ربما انتهى بالرياضة اليه ومن ظن ذلك فقد ظلم نفسه وضيع عمره بل هو كمن ترك طريق الكسب والحراثة رجاء العثور على كنز من الكنوز فان ذلك ممكن ولكنه بعيد جدا فكذلك قالوا في هذا لابد اولا من تحصيل ما حصله العلماء وفهم ما قالوه ثم لا باس بعد ذلك بالانتظار بما لم ينكشف لساير العلماء فعسى ان ينكشف بالمجاهدة بعد ذلك والله الموفق انتهى • فمن اراد المزيد من هذا او تهذيب النفس وعلاجها والاخلاق المذمومة والصفات المهلكة وكشف اسرار ذلك وغوامضه [فعليه] بربع المهلكات من كتاب احياء علوم الدين بل في الكتاب كله ثم ساير الكتب المفيدة لتحلية النفس بالخصال المحمودة ثم الشروع في الطريق وبالله التوفيق •

الفصل الرابع في خواص

بعض الايات فمن ذلك قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة الى قوله انك انت العليم الحكيم • هذه الايات الشريفة عظيمة النفع جليلة السر لمن اتقن علمها وايقن [بها]

ولم يخل بشيء منه. فانها تطلع على المغيبات وتورث المكاشفات وطاعة الانس والجن في الوقت والحين فمن اراد ذلك فليتطهر وليصم اول يوم من شهر يكون اوله الخميس. فاذا كان عند الافطار ليلة الجمعة فليقم نصف الليل وليتطهر ويتوجه الى القبلة ويصلي ركعتين. فاذا سلم تلا الايات الشريفة ثلاثين مرة وليقل ايتها الارواح الطاهرة الواصلة بالتقديس والموكلون بهذه الايات المطيعون لسرها المودع فيها اجيبوا دعوة الداعي وافيضوا انوار روحانيتكم علي في هذه الساعة حتى انطق بما خفي واخبر باذن الله بالكاين صادقا. واميلوا الي وجوه بني ادم وبنات حوا. واملأوا الي قلوبهم رعبا ورهبا. ثم يكتب الايات الشريفة في جام زجاج بزعفران مذاب بماء ورد ومسك ويمحي بماء ورد ويشربه وينام. كذا في كتاب الدر النظيم في فضايل القران العظيم. وقد وجدت في كتاب اخر ويرفعها عن التميمي ان تكتب الايات في جام زجاج بماء الاس مذافا بزعفران ومسك ويمحي بماء البرد ثم يشربه انتهى لفظه ولعل الاول اصح. وقالوا بعد ذلك انه يفعل ذلك خمسة ايام او سبعة ايام وفي ليلة الخميس السابع يتلو الايات سبعين مرة. ويتكلم بالكلام اربعين مرة. ويكون ذلك في بيت خال ويتبخر بالعود فاذا فرغ من ذلك فلينم في ثيابه. فانه يرى في منامه من يرشده الى ما سال ويبشره ببلوغ السؤال والامل فيصبح وقد تم له العمل وبالله التوفيق.

ومنه في قوله تعالى قل اللهم مالك الملك الايتين فمن اراد الوصول الى علم الكيمياء وعلم ما اخفى على كثير من الناس فليتطهر وليصم اربعين يوما متواليات يفطر فيها على الحلال ويقرأ كل ليلة عند منامه والشمس وضحاها والليل اذا يغشى والضحى والم نشرح وقل اللهم مالك الملك الايتين سبعا سبعا ثم يقول اللهم اني اسالك بقدرتك على كل شيء وتسخيرك لكل شيء يا احد يا صمد يا وتر يا حي يا قيوم اسالك ان تصلي على سيدنا محمد النبي صلى الله عليه وسلم. وان تيسر لي العلم الذي سترته عن كثير من خلقك واكرمت به كثيرا من خلقك.

وتعرفني

وتغنيني به عمن سواك • فانك مالك الملك وبيدك مقاليد السموات والارض وانت
على كل شيء قدير • فاذا فعل ذلك سخر الله تعالى له عزيز يرشده الى ما طلب في اليقظة او في المنام •
ومن اراد العثور على الكنوز والدفاين فليكتب هذه الايات في اناء طاهر من ذهب
بمسك وزعفران ثم يمحي بماء الاهليلج الاصفر وماء بئر او ماء السماء الاخضر ثم تاخذ مرارة
دجاجة سوداء ومرارة قط اسود ووزن خمسة مثاقيل كحلا(1) اصفهانيا وتسحق الكحل
بالماء الذي محي به جام الذهب سحقا جيدا الى ان يصير ناعما ولا تسحقه الا في الليل لئلا
تراه الشمس ثم اجعله في مكحلة من زجاج اخضر واتخذ ميلا من الابنوس وابتدي بالصوم في
يوم الخميس • فاذا كان نصف الليل من ليلة الجمعة صل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم واهل
بيته وآله سبعين مرة • واقرا الايات سبعين مرة • واستغفر الله سبعين مرة واختم بالصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة ثم اكتحل في كل عين ثلاثة اميال من الكحل المذكور
تبدا باليمنى ثم اليسرى • وتفعل ذلك سبع جمع من الصيام في كل خميس والذكر والاكتحال
في ليلة الجمعة فما تتم خمس جمعات او سبع فيما قيل الا وتظهر لك اشخاص الروحانية تخاطبهم
وتسالهم عن كل شيء تريده فيخبرونه • ويامرهم بما يريد فيطيعونه • وربك الفتاح الكريم •
ومنه قوله تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا الاية خاصيتها
احياء القلب الذي لا ينفع فيه كلام ولا يعي للعلم ولا يسمع • تقراها على اول مطر من مطر الخريف
٧١ مرة ويشرب منه ٧ ايام كل يوم جرعة فانه تزول ما به • ومنه قوله تعالى
لقد اتينا داود وسليمان علما الى قوله في عبادك الصالحين • قال التميمي في هذه الايات
اسرار كثيرة من الكلام على العلوم الخفية وفهم لغة الطير وسائر الحيوانات وتسخير الجان
وتعليم الحكمة وعلم الصناعة وهي الكيمياء • فمن اراد ذلك فليصم اربعين يوما اولها اول خميس
من اول شهر ولا يفطر الا على خبز الحواري(2) وسكر وموز ولوز ويشرب من ماء ممزوج بماء الورد •
فاذا تم له الاربعون يوما فليجدد الطهارة والنظافة ويكون قد اعد عنده حصا اللبان ذكر

(1) الكحل المراد به الاثمد الاصفهاني / (2) خبز الحواري اي الابيض اليابس المعاني في المخمور عجينه

وسعد امكيا ودار فلفل وانيسون من كل منها اليسير وربع مثقال مسكا واوقية من ماء الورد •

ومن الفانيذ وزن الجميع فتسحق الادوية وتخلط وتقرأ عليها الايات المذكورة ثلاثين مرة

وتعجن بماء الورد وسمن البقر ويطبخ بعسل نحل ابيض ولبنية كطبيخ الشراب الى ان يصير له قوام •

فاذا فرغ رفعه في برنية(1) ويجعلها بين يديه ويقول ان الله على كل شيء قدير • ولكل شيء مسخر

وملقن من يشاء بحكمة • ومصرف الجن والانس بامره نور الانوار ومفيض الاسرار قدوس

قدوس في ازليته وقدمه يؤيد من يشاء بروح القدس ومعطي اسمه من يشاء بارك فيه •

يردد هذا الكلام ثلاثين مرة ثم يرفعه عنده في مكان طاهر سبعة ايام • فاذا تم له ذلك

صام اليوم الثامن بعد السبع وهو كل ليلة بيتا وامنه عنده فطوره وعند النوم مقدار

مثقال ونصف • فاذا تم ذلك فانه يتكلم بالحكمة ويفهم كل شيء ومن اراد طاعة الانس والجن

فلينقش الايات الشريفة في لوح فضة ليلة الجمعة وهو طاهر نظيف ويتلو عليه الايات

ثلاثين مرة اربع ليال ثم يرفعه فاذا احتاج اليه قدمه بين يديه ويحضر حصا اللبان ذكر

وسندروسا ويستدعي من اراد من قبايل الجن ويامرهم بما اراد فانه ينال له • انتهى ما ذكره

وفيه اضطراب من جهة ترتيب العمل والصيام فلا بد من نظر فيه • وبالقصد انا سنزداد

من البحث عنه من النسخ الصحيحة • فان وجدنا ما يكشف حجاب اللبس عن ترتيبها والا راجعنا

النظر فيها والتوفيق من الله • **ومنه** قوله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة

نصوحا الاية • خاصيتها كشف الحجاب عن القلب وظهور الحقايق للرجل الناسك المتمسك بعبادة

الله تعالى تكتب في اناء صيني ابيض بالمسك والزعفران الخالص وتمحى بماء الورد الخالص ويتعمل

في شيء من السكر والطيب • فمن اراد ذلك فليفعله اربعين يوما عند الفطور فانه يشرف

على حقايق الاشياء كلها ويعلمها ويتكلم بما كان عنده غائبا فتدبر ذلك وصنه • ومن كتاب

شموس الانوار قوله تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم الى اخر السورة • من اراد بها

الاطلاع على الكنوز والدفاين فليقراها عدد حروفها كل ليلة سبعة اسابيع ويبخر في كل ليلة جمعة

(1) برنية اناء من خزف لغة عجمية

بقصد الكنز بره

بقصب الذهب والفسطاس(١) فان الروحانيين يقفون عليه بقطة ويخبرونه بما يريد من الكنوز والدفائن
واخبار السنة والغائب ولها سر غريب في الاخبار الواقعة فافهم والله اعلم • وقد مضى ذكر شيئ
من التصرف بالآيات العلمية في الباب الاول وان مالم يذكر منها لاكثر • فخذ من كتاب الله
ما شئت لما شئت فانه النور الساطع • والسيف القاطع • ولعلنا ان نأتي بطرف منها
في باب صنعة الالواح ان يسر الله ذلك واعان عليه •

الفصل الخامس في ذكر شيئ من خواص الادعية والصلوات المأثورة

• ومن اشهر ذلك هذه الصلاة والدعاء
وما بينهما والذكر لمن اراد ان يفتح بقراءة كتاب الله تعالى يلهمه فيه وجه الصواب •
وييسر له الفهم في معانيه • ويفتح له باب النظر فيه • فان اراد ذلك فليتوضأ ويصلي ركعتين
الاولى بفاتحة الكتاب واية الكرسي • والثانية بالفاتحة واية النور فاذا فرغ
صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ٢٩ مرة ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم ٢٩ مرة •
ثم يقرأ سورة الم نشرح ٣ مرات • ثم يقول اللهم يا من بيده مفاتيح اسرار الغيوب
ومصابيح انوار القلوب اسالك ان تكشف لي عن كل اسم مكتوم وسر مخزون يا من وسع
علمه ظاهر كل معلوم • واحاطت خبرته بباطن كل مفهوم يا حي يا قيوم اسالك ان تصلي على شمس
معارف اسمائك ومظهر لطائف اسرار ذاتك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله الاتقياء
واصحابه الاصفياء • وان تشهدني غيب كل شيئ • يا من بيده ملكوت كل شيئ انك علي عليم
علام حكيم ثم يقول يا عليم ٥ مرة فان الله ينور سرائره بلوامع الانوار • ويكحل بصائره
بجوامع الاسرار • انتهى من شمس الافاق • وقد يوجد هذا الترتيب بعينه في كتاب الميزان
في علم الجفر والزايرجه للامام السبتي الا انه قال يقرأ في الاولى بعد الفاتحة اية الكرسي ثلاث
مرات • وفي الركعة الثانية يقرأ بعد الفاتحة الله نور السموات والارض الاية ثلاث
مرات • واشرقت الارض بنور ربها الاية • فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد الاية
ثلاث مرات وباقي الترتيب كما سبق سواء بسواء • وهو حسن وفي هذا اشارات لطيفة الا ان

(١) الفسطاس نوع عبير للجمع بينهما وهو العود الهندي /

المتلو في الصلاة المشروطة قبل الاذكار ينبغي ان يكون مناسبا للمعنى المقصود • فهاهنا

قاعدة كلية • وهو ان كل مذكور من الاسماء او الايات او الكلمات فينبغي ان يكون على اثر

صلاة حمد الله تعالى وثناء عليه وصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم • ثم ان الصلاة

ينبغي ان يكون التلاوة فيها بعد الفاتحة بما يناسب الغرض • فان كان المطلب العلم •

وانشراح الصدر وتنويره فيناسبه من الايات نحو قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة

اني جاعل في الارض خليفة الايات • واية الكرسي وا عنده مفاتح الغيب الايات •

الله يعلم ما تحمل كل انثى الايات • وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات الاية • فكشفنا

عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد • قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب • الله نور

السموات والارض الاية • واشرقت الارض بنور ربها الاية • والم نشرح بتمامها ورب

اشرح لي صدري الايات • واول الرحمن • واول القلم • واول الحديد • وغيرهن مما يماثلهن

ففي كتاب الله تعالى ما يكفي ويشفي فخذ منها ما شئت لما شئت من الركعات فكلها مؤدية

الى الغرض المطلوب • ونقل عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد الكوفي مثل هذه الصلاة

السابقة انما لكن على ترتيب مخصوص ودعاء معين • فقد قال الله يصلي ركعتين يقرأ

في الاولى بفاتحة الكتاب ون والقلم وما يسطرون • وفي الثانية بالفاتحة واقرأ باسم

ربك الاعلى الى اخر السورتين • فاذا فرغ من صلاته صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ٢٩

مرة ثم يقول الف قامتي • وهمزة مبدأي • وباء سبعي • وتاء توبتي ومنتهى نسبتي •

وثاء ظهور رتبتي • وجيم جمعي • وحاء حمايتي • وخاء خروج خبيئتي • ودال دوامي • وذال

ذرائي • وراء تطويري • وزاي زكائي • وسين سماعي • وشين شهادة ظاهري •

وصاد صدق مطابقة صورتي • وضاد ضعفي وضري • وطاء اطلاقي عن قيد حبسي • وظاء

حفاي بظهوري • وعين ظهور عيني • وغين غنائي بفقري • وفاء فطرتي • وقاف احاطتي •

وكاف كوني وكلمتي • ولام صلتي ولطفي • وميم ملكي وملكوتي • ونون نوري وعلمي • وهاء احاطة

عيني ووا و علو ولا ينتي ولام الف الغني وياء تنزل خلافني اسالك ان تبدي لي غرذاتي
غيب ماخفي عني في لوح وجودي حتى اقراما كتبه قلم علمك فيه انك كاشف الحجب ومبدي
العجب يا ذا الجود والكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فاذا فرغ من الذكر صلى على
النبي صلى الله عليه وسلم كما صلى اولا ثم يشرع فيما اراد نالته من العلوم بهمة عليه ويقين
صادق فان الله يفتح له بابا الى فهم معانيه مبينه وكرمه انتهى واقول بحمد الله قد تاملت
في هذا الدعاء وراجعت النظر فيه فلم افهم حقيقة معانيه وقد وجدته كذلك كالشايع
في الكتب فاحببت اثباته هنا والتكلم عليه ببعض الاشارات فاعلم انه اذا كان مفتتح الدعاء
تقول الف قامتي وهمزة مبداي بنصب المضاف الى اخر الحروف على تقدير النداء وحذف
حرف النداء شايع فصيح فلا بد من ان يكون المدعو هو الله سبحانه او غيره فالاول باطل
لان اسماء الحروف ليست من اسماء الله تعالى ولا من صفاته في شيء وان كان غيره هو المنادى
فلا بد من ان يكون هو اسماء الحروف او غيرها والظن به الاول اذ لا معنى للثاني وعلى الوجهين
فانضماله بقوله اسالك ان تبدي لي غر ذاتي الى اخره غير مفيد لانه رجوع الى الله سبحانه
ولا تعلق للملتفت عنه بالملتفت اليه فبقي كالحشو لانه يشابه قولك يا الف يا تا يا جيم يا
حا اسالك ان تفعل لي يا رب كذا وكذا وان قلت انه لغير النداء فيكون هذا على صورة الحكاية
فالله اعلم وانا لا ادري بالقطع ما يريد بذلك نعم قد فتح الله لنا وجها فيه
بعد ما صرنا من القول عليه الى هذا الحد فوقع في القلب انه لو قيل ان صاحب الدعاء قد اسسه على غير
الطريق التي ذكرتها فان لم يفد معنى ادق من هذا واغرب فانه افتتح بالحروف الابجدية على القانون
المذكور الذي اعتاده تبركا بسرها واتى بها على طريقة التعديد لا غير فلا اعراب لها على الاصح
فانها مقتبسة من وضع الاحرف النورانية في اوايل السور الفرقانية وما بعدها فهو كلام
قايم بذاته غير مقتصر عليها ولا هي هو بعينه كما قيل على الصحيح في نحو طه ما انزلنا عليك القران
لتشقى حم عسق كذلك يوحي اليك فتامل معنى ذلك تجده كذلك وان كان لا مقايسة بين كلام

الله تعالي وقول غيره لكن الاحتجاج للادني بالاعلي اعظم واولي والله اعلم. فان قلت
فان جاز هذا من حيث اللفظ فما وجه نسبة اضافة الاحرف الي صفات نفسه. قلت الله اعلم
وذلك مما يدرية من تحرد لله فيه فكوشف بسبره في سره. وكل تكلم في مقالة بمقتضي حالة
وغرائب معاني الحروف ومفهوماتها شئ يفوت عن الحصر. وللناس فيها مذاهب متعددة
فمنهم من اعتبر فيها مناسبة الوضع لمشابهة بينها وبين الصورة الانسانية فقسمها
كذلك كما قيل ان الالف كالقامة كلها لانه اصل جميع الحروف وسائرها كالاعضاء فالباء
هي الالف بعينه زيد في طرفيه نقطتان هما في التشبيه كالراس والقدم. والجيم بمنزلة القدم
الي الفخذ. والدال الي الركبة او كجملة اليد. والهاء كالاذن وهكذا. والي هذا اشار
صاحب الدعاء بقوله الف قامتي. وعدا عن ذلك علماء الحرف فقسموها علي الصورة البشريه
لمناسبة كشفية. فجعلوا لكل عضو حرفا من الراس الي القدم كما قسموها علي الاملاك
والافلاك والكواكب والبروج والمنازل والحيوانات البرية والبحرية والسباع والطيور
وغيرها بغير ذلك بطريق الاستقراء من الكتب الحرفية. وكلها مظاهر اسماء الله الحسني وصفاته
العليا ومناهج العلم في ذلك لا تكاد تحصي. واسرار ما فيها والاسرار مناسبتها الاسماء الله تعالي
وصفاته. واسرار ما دعي بها علي هذه الطريقة فيما عندنا ووجهه علي هذا ان يقول اللهم اني
اسالك متوسلا اليك بالالف الاولية. وهمزة الاحدية. وباء برك وبركاتك. وتاء توبتك.
وثاء ثوابك وثباتك. وجيم جلالك وجمالك. وحاء حقك وحيائك. وخاء خفي لطفك في نوالك.
ودال دوام سلطانك. وذال الاذلالك لاعدائك. وراء رحمتك لاوليائك. وزاي تزكيتك
لاصفيائك. وسين سلامك وسمعك. وشين شهودك في جمعك. وصاد صمدانيتك وصدقك.
وضاد ضرك لمن خالفك من خلقك. وطاء طولك الباهر. وظاء ظهورك يا ظاهر. وعين علمك
بالحق. وغين غناك المطلق. وقاف قدرتك يا قاهر. وكاف كرمك يا كفيل. ولام لطفك
الجميل. وميم مجدك يا متين. ونون نورك المستبين. وواو وترك ووحدانيتك. وهاء

وهويتك

ومنه فرد انيتك يا فاطر

هو تنبئك وهو اياتك ولام الالف الذي هو مفتاح الشهادة وياء تيسيرك للمتروا للسعداء اسالك
اللهم ان تصلي على سيدنا محمد واله وان تمدني بلطيفة من نفحات غيبك الاقدس تطهر بها قلبي وتنور
بها عقلي وتبصر بها بصيرتي وتشرح بها صدري وتزكي بها نفسي وتلهمني بها رشدي
وتكشف بها ظلمات النفس عني وترفع بها حجاب اللبس مني وتشرق بها شوارق المعرفة علي وتفيض
بها بحار العلم اللدني لي ونور بصرتي يا رب بنورك حتى انظر به خفي الغيب المحجوب
واهلني لحضرتك الشريفة التي هي غاية المطلوب يا منور القلوب ويا علام الغيوب
فهذا واما ترتيب الصلاة فعلى حسب ما سبق من المناسبات وكفى والحمد لله اولا واخرا
وصلعم **بيان** من الادعية المنسوبة للكواكب الملائمة لهذا الغرض هذا الدعاء المنسوب
لسعد المشتري وقيل عليه انه هو الكبريت الاحمر لما فيه من سر عند الاجابة تدعو به ٢٤ مرة
بعد صلاة ركعتين ثم فعل ذلك الهم رشده في عواقب اموره وهو ذكر يصلح للذين فتح
عليهم باب من القرب في الهواتف والمعارف فانهم اذا استداموا عليه المت قلوبهم العلوم
الجليلة ويخاطبون من انفسهم بالغايات من وحي الالهام وله في فهم المشكلات
تاثير عظيم لان للمشتري من القوى تذكير المنسي من العلوم وحفظ سايرها واذكار المواد القديمة
والحث على حفظها ورعايتها والتردد الى الحكماء واهل الخير والصلاح وتحفظ في حين فعلك
لهذا الدعاء ان يكون المشتري خالي السير وان لا يكون ينظر الى نحس ولا يتصل به وهو
يحلل امراض رحل وهذا هو تقول رب صفني من كدورات الاغيار صفاء من صفته
يدعنا اتيك وقربنا اليك واحفظني من نقص التلوين حتى ينجلي في مراة قلبي ومستوى نفسي كل
اسم انطبع في قوة جبريل فيقوى به على كشف ما في اللوح المحفوظ من اسرار اسمائك ومجامع
رسايلك فكل نفس منفوسة امتدت لها من رقايقها رقيقة طرفها منه والثاني لمن هي به
ومجامع هذه الرقايق في رقيقة الاسم لجبريلي العالم العليم العلام يا ذا الكرم الذي علم
بالقلم فهو اذا الوحي الالهام والتحديث والفهم تصرف في سري بنفحة منه في هذه النشاة

حتى تلقى منه ما تلقى منك ما الملائكة وجودي إلى مثلها الهي منطقتي بالرقيقة العظمى منه

فلا ميل الفتنة حين ابتلاء ذمها فاتك تلك جبرائيل برسالتك انك علام الغيوب •

قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير يا هادي يا

علام الغيوب يا عالم الخفيات • واعلم ان تلاوة هذا الدعاء تصلح في اي ساعة

كانت من ساعات المشتري كالسادسة من يوم الاحد والاولى من ليلة الاثنين او الثامنة

منها او الثالثة من يوم الاثنين او العاشرة منه وقس على هذا • وها كدعاء آخر

منسوبا للمشتري وله الساعة السابعة من ليلة السبت فيما قيل وهو • سبحانك

الهي من قاهر ملأت عظمتك خزائن ما احاط به علمك وقضاؤك • لكبريائك على كل من سبق

عليه تقديرك • ونفذ قهرك في كل من تقدمت فيه ارادتك • اظهرت سطوتك بطشك للجبال

فسكنت • وللبحار فاضطربت فالذي به سكنت به حركت نعاظم شانك وعز سلطانك

الهي هب لي من قوة اسمك القوي هيبة ارزق فيها التمكين حتى لا يتعلق في وجه وجهتي

اليه من عالم فعل او قول منكسر الا وعندي علم مفتاحه • واكشف عنا حجاب القبول

حتى لا يمنع مني اجابة دعوة ولا يبعد لي مراد عزم فانال مقاصدي بنيل الفضل منك كما تفعل

ذلك لعبادك الصالحين • سبحان ربي الاعلى • سبحان مدار الافلاك لاذكار الاملاك

كما سكن الارض لاذكار الذاكرين • فالاذكار حاملة للمحمولين ومسكنة للمسكنين ومحركة

للمتحركين • سبحان من كل يوم هو في شان اغنني يا مغيث المستغيثين • من استدام على هذا

الذكر الى طلوع الفجر ويقول في اخره اغنني يا مغيث المستغيثين اغاثه الله تعالى بلطائف

من اللطف تذهل منها العقول ومن علقه على نفسه آمن من كل ما يخافه وتناسبه هذه

الاسماء العشرة وهي العليم • العلام • علام الغيوب • المتكلم • الحكيم • الخبير • الحافظ • الرقيب •

المبين • الهادي • وهي فيما قيل بالمناسبة انها من اذكار جبرائيل عليه السلام وهي منبع العلوم

الجمة من سائر العلوم والاصول المعلومة وعنها ظهرت ومنها تظهر بسائط الاسماء

واحمد المناجاة

واصل المناجات • ولحفظ العلوم والذكاء فيها • ومن عملها واتخذها وردا فتح عليه وسخر له العالم والعلم والفضل • وحصل لها كشف العلوم والاسرار ويعذب نطقه ويحسن كلامه • ويصيب في النطق بالحكمة ويرى ذاكرها عند النوم ببال عنه • ويخطر بباله الاشياء التي يريد فعلها وهل هي خير او غيره فيظهر لك علم ذلك • ويسلم من الاذى وسائر الالام وهي العلم التوحيد والمراقبة والاستيلاء على المقاصد • فاذا اراد كشف سر من اسرار الحق من العلوم الكشفية واجناسها • يسر الله له ذلك بملازمتها وبحملها مكتوبة في لوح مناسب على ما جاء من الوجوه في ساعة المشتري رسما او نفسا كما سياتي انشاء الله مع ملازمة الذكر لها فان اصول جميع الاذكار • بالحضور والتكرار حتى يذكر معه عوالم ذلك الذكر • وليس يظهر تاثير ذلك في المرة والمرتين بل بالملازمة واقل ذلك ساعة زمانية • وقد مضى بالتفصيل ذكر شي من خواص اسمه تعالى العليم والخبير والمبين وعلام الغيوب • وقيل ان القريب من اسمائه تعالى لمن اراد فتح باب الملك اسفة والاسرار كاسمه المبين • واما اسمه الهادي فبناسب اسرافيل عليه السلام • ومن اراد كشف عاقبة امر فليجع وبسهر ويذكر هذه الاسماء وهي الهادي الخبير المبين علام الغيوب ويدمن عليها الى ان يغلبه النوم • وعلى راس كل مائة يقول اهدني ياهادي • اخبرني ياخبير • بين لي يامبين • علمني ياعلام الغيوب • ويسمي ما يريد في جوف الليل حتى يغلبه النوم فانه يتمثل له في نومه كشف ما اراد من اي نوع شاء • ومن هذا الذكر تتلقى النبوة اسرارها • ومن اراد التحكم والطاعة له فليكثر من اسمه الهادي وان بسط هذا الاسم ومن حده وكسره مع اسم من اراده وكتبه في مربع من رق او كاغد او فضة في ساعة المشتري من اي يوم كان وحمل المكتوب بعد ان يجعل معه طيبا وذكر الاسم عليه وعلى راس كل مائة يقول ياهادي من استهدى اهدني و ٢ ف واجعله طوع يدي وملكني من ناصيته وقلبه فانه يرى من ذلك عجبا والتوفيق من الله • باب • وهذا دعاء لعطارد تتلوه في ساعاته كما تقدم في دعاء المشتري تقول يا من نسبت العلوم الى علمه نسبة لا شي بتناهي اظهرت الحروف

بالعلم فكان لها تصريف في الواح الملكوت قام لها مقام مخارج الحروف من الحلق والصدر واللهاة واللسان فكل جنس صدر عنها اسم لا يعلم تركيبه سوى ملك قلمك وكل نوع صدر عنه مركبا بلوح اسرافيل فاظهر بقوم ما في احاد كليات من خزانة تراكيبه ❁ اسالك بهذا السر الخفي الذي وقف اهل العقل دونه ❁ ونفذ اليه من بسر او دعته فيه يوم امكان وجوده ❁ اسالك كشف حجاب الغيب حتى اعاين الغيب بما فيه والروح الباقي يا حي ❁ يا قيوم ❁ يا هو انت ❁ يا مهيمن يا خلاق يا باقي انت هو انت هو ❁ وبيا سيد من القران العظيم ❁ رب قد اتيتني من الملك الاية ❁ ومن الاسماء العالم الشهيد المحصي الحكيم ❁ من دعا بهذا الدعاء في ساعته المناسبة على طهارة مائة مرة بعد صلاة ثماني ركعات ويسال الله تعالى اي حاجة قصدها فان الله عز شانه ييسر له قضاءها بغير مشقة ❁ ويفتح عليه فهم ما لا يستطيع فهمه من العلوم ❁ وهو ذكر يصلح لاهل البلادة فانهم يرزقون فتح المعاني من العلوم والمشكلات ❁ ولاهل الغفلة والوحشة يجدون به انسا في خلواتهم وقوة في الباطن تغنيهم عن ملاحظة اهل العلم ❁ فقس على هذا ما يناسبه فانه لا يليق الكشف عن غير هذا وهو المسؤول في ستر سره عن غير مستحقه وقد فعل ❁ **وهذا** دعاء الساعة التاسعة من ليلة الجمعة لعطارد تقول الهي تعالى مجدك تعالى قدسك ❁ تعاليت قدرتك ❁ تعالى اسمك ❁ تعالت صفاتك ❁ تعالت حضرة جلالك ❁ تعالت حضرة جمالك ❁ يا جميل الاسماء ❁ يا جليل الافعال ❁ يا متعاليا عن كل متعال كل معارج فالى بابك العلي انتهاؤه ❁ وكل اسم للصعود فباسمك عروجه وابتداؤه ❁ تجليت في اسمائك ❁ فظهر التجلي في افعالك حتى اشرق كل مكون باشراق تجليك ❁ فكل موحد انما يوحد بما ظهر له من تجليك ويتصرف بسر ما اسررت فيه من معرفة اسمائك وبعرفك بما تعلق به من تعليم علمك ❁ فانت الرفيع الدرجات فالكل بك من تنبيه وبك تعريفه ❁ اسالك بما حواه هذا الذكر من اسرار اسمك ❁ وخصايص علمك ❁ ان ترفع وجودي الى سماء عزتي بك ❁ على معارج عنايتك ❁ فاسمك الرفيع فوقي ❁ واسمك القوي من تحتي ❁ واسمك العلي امامي ❁ واسمك الهادي خلفي واسمك

حفيظ

الحفيظ عن يميني • واسمك المنيع عن شمالي • فلا ازال في حضرة اسمائك مستشرفا علي من
سوائي استشراف الغيب علي الشهادة فلا تصل الي خواطر النفوس بتاثير غير ما به يحييني ولا تنال
الانفعالات مني الا ما يبسطني • وشهب حمايتك ترمي من رماني • يا رب اسرافيل وميكائيل
وعزرائيل وجبرائيل لا قوة الا بك • من استدام علي هذا الذكر الي طلوع الفجر ظهر له من عظمة
الله ما يدل به علي علوم حسنة • وعلامة ذلك ان تبدو صفة ابجاس وارتجاف ولا سيما في الليلة
المظلمة • ومن علقه علي نفسه لا يمر علي من يريد ضرره الا انبهرت عيناه عن رؤيته •
بيان وهذا دعاء لساعة القمر وله الخاتم المتسع وقيل المثلث وللساعة الاولى من
الثلث الآخر من ليلة الاربعاء وهذا الدعاء • اسالك الهي باسمك المكنون الذي فصلت به فواصل
التفصيل في الوجودين فتفصل كل شئ تفصيلا • ظهر في تباينه حكمة العدل فاختلفت اللغات
وظهرت الاسماء وتقابلت الافعال وتنوعت الانواع • وتجنست الاجناس وترتبت
الافلاك • وكل في فلك يسبحون • وبقهر عدلك معتدلون • اقبض علي ظهر حسي البعد قبضا
يسيرا • وابسط علي نور عنايتك بسطا كثيرا • فانت المتصرف المطلق • وانا المتصرف المقيد
حتى اتلقى عنك بما في سر الاكوان معنى من معاني علمك • فاتانس به في غربة الدنيا انسا يغنيني
عن كل مؤنس ويبقيني مع كل مؤنس به من العوالم اجمعين حتي يتقرب الي قرب الموجودات
خاشعة ابصارها مضطرة الى ذلك بسر القهر وكل موجود من الشهود بسر معنا محكما فيه
بحكمك الذي لا يرد ولا يدفع • انك تقضي بالحق ولا يقضى عليك • فاقض بالحق انك انت الحق
واسمك الحق حقق الحق من نسبة ما افهم • حتى اعلم ما لم اكن اعلم • انك انت علام الغيوب •
رب قد اتيتني من الملك الاية • قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب
والشهادة العالم الشهيد المحصي الحكيم • ويضاف البيع من الايات ما قبل نفخ الروح وذكر القدس
من دعا بهذا الدعاء الي طلوع الفجر بعد الصلاة والاستغفار والذكر الله اكبر • الهمه الله تعالى
اسباب الخير كلها باجمعها • ومن كتبه وعلقه علي نفسه ظهر عليه من جميل الصفات وحسن الحال •

مالم يعهده من نفسه قبل ذلك • وان سال الله عز وجل ما يناسب ويليق من صلاح حاله وصلاح
الأرواح والنفوس وفهم العلوم وما ييسر عليه من الولاية الولاية • والاستشفاء بالدين إلى
غير ذلك مما يناسب هذا • فان الله تعالى يعجل ظهور ذلك عليه • **وهذا** دعاء
آخر لساعة القمر تقول رب قابلني بنور اسمك مقابلة تملأبها وجودي ظاهرا وباطنا حتى
تمحو مني خطوات الاشكال كلها فيبدو الى وجودي من وجودي سر ما كتبه قلم قدرتك من كل مودع
في مستقر او مستقر في مودع فلا يخفى علي شئ مما غاب عني حتى انظر في بك وانظر ما سواي
بنور منك حتى ارى الكمال المطلق • والسر المحقق يا ذا الكمال • يا مودع الانوار قلوب عباده
الابرار يا سريع يا قريب • يا مجيب • يا وهاب • وبما سبق من القران وعنده مفاتح الغيب الاية
من دعا بهذا الدعاء ست عشرة مرة في هذه الساعة بعد صلاة ركعتين • ثم قصد اي حاجة اراد اسرع
الله تعالى قضاؤها • ومن خواصه وضع البركة في اي شيء وضع عليه ومن علقه على نفسه
بعد ان يقراه العدد المذكور لم يعسر عليه شيء مما يومله وان اضيف اليه يا سريع يا قريب يا مبين
ظهر له ما يريد من كشف العواقب في الاشغال المرتبطة في عالم الملك والملكوت • وهو ذكر
يصلح لاهل المكاشفات من ارباب الخلوات فانهم اذا داموا على هذا الذكر القي عليهم الخاطر
الصحيح والله اعلم • **بيان** وهذا من الادعية المنسوبة للشمس ولها الساعة التاسعة
من ليلة الثلثاء • والدعاء القايم بها هو الهي ما اسرع التكوين بكلمتك • واقرب الانفعالات
بامرك • اسالك بما اظهرت في العرش من نور اسمك العظيم العلي فانشاءت ملائكته انشاء
مناسبا لتلك الحضرة وكل ملك منهم روح • وكل ذكر من اذكارهم روح • وكل منهم هالته عظمة
تجليك في اسمائك فانفعلت ذواتهم بتلك الاذكار فهم ذاكرون من الذهول وذاهلون من
الذكر فذكرهم من حيث الاسم انت انت • ومن حيث الذهول هو هو • ومن حيث العظمة آه آه ومن
حيث التجلي ها ها • ومن حيث السر سبحانك سبحانك عظم سلطانك • وعز مكانك • واحاط علمك •
وسبق تقديرك • ونفذت ارادتك وجهني وجهة مرضية من تصريف قدرتك في كل فعل بعزم

او فكر ظاهر وباطن فان حضرتك لا تقبل الغير ولا غير حتى صدر الى افعال الاكوان ومن فيها
واخذ الظهور من غير ستر فالمقبول والمدبور ماخوذ عن وصف اسمه محظوظ من عز شهواته
مقهور بباهر ما ظهر من لطفك يا الطف اللطفاء وارحم الراحمين ومن دعا بهذا الدعاء الى طلوع
الفجر رأى انوارا تخرج من فيه لها شعاع يضيء منها ما حوله فمتى غلب عليه ترك الدعاء وسأل
ما يليق به من فهم سر او كشف علم وتفريج هم او طيب عيش او قهر عدو فان الله تعالى يعجل ذلك
له ومن كتبه في الوقت المذكور في كاغد احمر وعلقه على نفسه سارعت اليه الخيرات من حيث لا
يشعر ويكتب الاسماء التي فيه كل اسم منها ثلاثا وستين مرة كقوله انت انت انت واعلم ان في
هذا الذكر العظيم ما لا يحيط به وصف واصف ولا يكاد يجري به قلم عارف وان الفضل بيد الله
يؤتيه من يشاء وقد ضمن به للمجتهدين من الاولياء والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله
لمع المحسنين وهذا آخر ما اردنا ايراده بالنقل من هذه الادعية الشريفة
ونختم هذا الباب ان شاء الله بدعاء شريف اجراه الله تعالى على لسان عبده الضعيف
فكان منا سببا لهذا الاثر الطريف ولما فيه من المناسبة الكلية لاسمه تعالى عليم تحرك الخاطر
الى ايراده في هذا المقام الكريم فليمعن النظر فيه من كان من اهل العقل القويم وليتنعم بلطايفه
اهل الذوق السليم وهذا هو ومفتاحه بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم يا عليم اسألك بما في اسمك العليم من انوار سرك الكريم ان تنور قلبي بانوار علمك المكنون
وتبصر بصيرتي بالهام غامض سرك المخزون وتقدس فكري بواردات لطفك المصون
ممدودا بينبوع من شهود بحر عظمتك المتلاطم بامواج عزك وتعاليك حتى تشملني بركات
اسمك العليم فاكون مرتديا بسرابيل العز بين مواكب سر عين العلم والعظمة يا عليم يا من شرف
جوهر الذات الانسانية على جميع الجواهر الحيوانية بالعقول النورانية المنتعشة بالعلوم
الربانية والمعارف الرحمانية تشهد لك بالوحدانية وتقر لك بالفردانية
فسبحانك يا عليم اللهم يا عليم اسألك ان تكشف عن قلبي كثيف حجب الاغيار حتى يكون قابلا

لامداد متشعشع انوار لطيف مكنون اسرار دقايق مصون حقايق خفي علمك
لخفي بستر لام لطفك وجلا الذكر يا عليم • يا من فاض على عباده من بحور امداده فتلقوا من
فيض سيبه كلمات من علوم غيبه فقاموا راغبين فيما لديه قايلين بين يديه نسالك
بسر اسمك العليم ان تلهمنا من خفايا علمك الكريم يا عليم • اللهم يا عليم اسالك ان تجلو
عن مراة قلبي صدى الشك واللبس ووساوس النفس حتى تضيء بسر المعارف القدسية •
وتبدلني بنور الكشف من ظلم الخيالات النفسية • وتهبني من نسمات الطائف الخفي بلابل
اللطايف الانسية • حتى اكون بكعبة سر اسمك العليم طايفا • وعلى عرفات المعارف
القدسية واقفا • موقنا بيمن لطفك المبين • ومتيمنا بياء اليمن واليقين يا عليم •
يا مبصر بصاير العارفين • ومطهر سراير المبصرين • حتى نارت بانوار لدني العلوم
الربانية • وانتعشت بلطايف المنن الرحمانية • النواميس الفرقانية • وانكشف عنها
بسر اسمه العليم كثيف الحجب الظلمانية • فرتعت نوافر القلوب في ميادين الغيوب
واستدلت باسم العليم على لطيف سر المحجوب فلهج لسان الحال الطروب
بذكرك يا عليم • اللهم يا عليم اسالك بميم الملك القاهر • والمجد الظاهر • والعلم الباهر •
ان تفيض علي من اشعة انوار علومك اللاهوتية • مؤيدا بيد منك تملكني التصرف
فيها وبها كتصرف الروحانية • حتى اكون مجيدا • بنور العلم سعيدا • بسر اسمك الاعظم
يا عليم • يا من انعم لاوليائه كاسا مزاجها من سلسبيل ادعوني استجب فهم بذكرك يرجون
وعن باب كرمك لا يبرحون • موقنين بان مرامك لم يخب حتى اتاهم رسول اللطف الخفي •
بالوحي الالهامي من قبل العليم العلي اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم فلك
الحمد يا عليم • اللهم يا عليم اسالك بعين علومك الغيبية • وبلام الطائف الخفية
وبياء حياتك الابدية • وبميم مجدك الجلي • ان تعلمني من غوامض سرك وتداركني
بلطفك وبرك • وتحيي قلبي بذكرك • وتلبسني حلل المجد بشكرك يا عليم • يا من تجلى

لنور

لقلوب العارفين بجمال صفاته • فتستعشع في جاجات الصدور مشرق نور مصابيح حضراته
وكشف لهم عن استار • غوامض اسرار علمه الخفي • المودع في طي اسمه العليم العلي • فصاح لسان
الحال • معلنا بالابتهال • اليك وجهت وجهي يا عليم • اللهم يا عليم ها انا في حرم حماك
الكريم متبركا باسمك العليم • ومستفتحا باب رحمتك يا رحيم • مقرا لديك بما اقترفت • وعلى نفسي
اسرفت • وبجرائمي اعترفت • فاغفر لي وتب علي • وهب لي من لدنك رحمة • وزدني علما وحكمة
يا عليم • اللهم يا عليم اتوسل اليك بعين الكمال • وصفوة الجلال والجمال • مظهر غوامض العلوم
الالهية • ومنبع مكنون مصون الاسرار اللاهوتية • ومعدن الخصوصية وكنز الاصطفائية
روح الحقيقة والشريعة • عنوان شرف جمال الحضرة الرفيعة • حقيقة الحقائق كاشف
خبايا الدقائق • بانواع العلم الكريم • اللهم صل وسلم عليه وعلى آله وصحبه ذوي الشرف
العظيم • افضل الصلاة والتسليم بجودك وكرمك يا عليم • **بيان** فهذا دعاء يصلح ان يدعى
به في كل طريقة يتلى فيها باسمه تعالى عليم • فهو سر كامل ونور شامل • وقد جرب فظهرت
بركاته لغير واحد • وقد كان بعضهم يستعمل معه ان يكتب الاسم عدده في وفق فيشربه
محوا ولا باس ان نأتي به هاهنا فصورته كما ترى تكتب الاسم ٤ مرات في كل بيت الا بيوت
الكسر فتكتبه ٥ مرات في كل بيت فاعرف ذلك •

عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم
عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم
عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم
عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم
عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم
عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم

ويجوز وضعه في بطن وفق الجلالة
المتقدم كما ترى • في الصفحة الآتية

الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم
الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم
الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم	الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم
الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم	الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم
الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم
الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم	الله الله علیم علیم علیم

فهذا وينبغي ان يستديم على ذكر
الدعاء بعد كل صلاة بعد تلاوة الاسم
وكذا يجوز بعد كل تلاوة للاسم
كما قدمنا فافهم.

بيان

وقد سمع من بعض المتكلمين اعتراضات
في هذا الدعاء. احدها اسألك باسمك
كذا. فقيل ان في الاثر اختلافا في اجازة
هذا فتركه اولى. والجواب
اما الاختلاف فكما ذكر وكفى به حجة
على الاجازة. واما تركه اولى فباطل لا اصل له لان جواز الاخذ بالمختلف فيه مجتمع عليه لمن ابصر
عدله. ومختلف فيه لمن لا يبصر الاعدل. والشهير جوازه الا ان يكون حاكما على غيره. وفيه
للجواز مدخل هذا من حيث انه مختلف فيه. واما من حيث التحقيق فقد مضى انه اذا لم تكن الباء
للقسم فالصحيح الجواز قولا واحدا كما اسلفناه مفسرا. وقد وجدنا في بعض الادعية
الموجودة في تصانيف الشيخ ناصر بن ابي نبهان طرفا من ذلك. وفي كلام الشيخ المذكور ما صرح
بمدح تلك الاذكار والاعتراف بشرفها. والاذاعة بفضلها من غير ما تفصيل لشيء منها
ولا ابانة لخلل فيها. وفي عموم تطريتها بالمدح والثناء ما دل على الاجازة عنده وكذلك
في بعض مؤلفات الشيخ ابي نبهان جاعد بن خميس فيما وجدناه بخطه في بعض مصنفاته
وفيه من هذا النمط ما يستند العدم رده من الشيخ المذكور على ما قلناه من الاجازة لان الظن
به انه لا يؤثر الباطل الا ان يأتي عليه بما يندمغ كما يليق بامثاله من اهل العلم. وفيما اسلفنا
من بيان الحق في هذه المسئلة ما يكفي ويشفي. لمن كان له ادنى فهم يقتدر به على تمييز المعاني
وكشف الحجاب عن وجوهها المستورة بنقاب التقليد الذي لا يخرج عن دائرته غير الخواص

من اولي

من اولي الالباب وامام من عرف العلم بالرجال واقتصر همه علي ملاحظة الحروف من الاقوال
وان فتح الله له طريقا الى الحق بنور اليقين رجع بسبب اتهام نفسه الى الشك في يقينه
وظن ان ذلك مما يجرحه في دينه فقد انقلب العلم في حقه جهلا واليقين شكا والبصر عمي
فلا فائدة في جوابه اذ لا نتيجة للعلم في خطابه ونعوذ بالله من ذلك ومثله ونسأله
ان يرينا الحق حقا وان يرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويعيننا علي اجتنابه
آمين **والمسئلة** الثانية في قوله حتى اكون مرتديا بسرابيل العزين مواليك قيل
فهل يجوز لعبد ان يطلب العز اوليس هذا من طلب الجاه المذموم اوليس التواضع من حق الله
تعالى على عبيده والجواب عن هذا الاعتراض ان هذه الاية فيه من كشف
معنى العزة اولا وما المراد بها فيقال ان العزة في نفسها على تقدير امنها في كل موضع خلاف
الذلة لا يلزم ان تكون محظورة الا في خصوص مواضعها الا في عمومها فمن قصد بها الرياسة
والجاه المذموم فهو ممنوع ومن كان قصده لمعنى مباح فلا وجه لمنعه وقد يكون طلبه
افضل وشرح ذلك مما يطول لكن نقتصر فيه على وجه واحد فنقول قد استقر في عرف
الفقهاء وتداول في عباراتهم وانتشر في مصنفاتهم ان كلما قرب الى الله تعالى من انواع الطاعة
والعبادة من كل ما اريد به وجهه سبحانه وجل فهو عز محض وشرف بحت وفضل صرف
وكلما كان من انواع المعصية فهو ذل وخساسة وخسران وشقاوة ورداءة ونقصان اوليس
ذلك بالحق بلى وهل يكون المومن ذليلا مهينا حقيرا في شيء من طاعة الله تعالى كلا وهل يكون
الكافر والمنافق شيئا عزيزا في شيء من المعصية كلا وهل يصح في المعدل غير هذا فلا سبيل اليه
في العقل ولا دليل عليه في النقل وعلى هذا التقدير فسؤال هذه العزة والتعرض لها يكون من الفروض
الواجبة في الدين بالدين لانه لا شيء هو عين نفس الطاعة فكيف يصح منعه فهو الوجه الاول
والحجة علي جواز سؤال العزة التي هي بمعنى الغلبة وقهر الخصم باليد قوله تعالى انما العزة
لله ولرسوله وللمومنين فالعزة ههنا بمعنى الغلبة وكذلك في قوله اعزة على الكافرين فهذا

وهل يدخل الجنة من في قلبه شيء من الكبر نفسه صح

هو الوجه الثاني في موضع جوازه • وفيه للخصوص والعموم مجال رحب لكن اذا افضل الداعي
بسؤال العزة الى ما يعطاه المؤمنون من ذلك • وهو المشار اليه في قوله انما العزة الاية فقد تمحض
الجواز وارتفع الاشكال لان ما اوجبه الله تعالى للمؤمنين لا يكون الا جبرا وفضلا وكمالا وشرفا
وقربة عند الله تعالى فاعرف • ذلك وقس عليه ما لم نذكره من وجوه تجد منه الحق الذي لا
ريب فيه فتامل لدقايق معانيه • والتوفيق بيد الله تعالى **بيان** وقد سبق لنا في الايام
الخالية دعاء مثل هذا فلا باس ان ناتي به هاهنا ليجمع مع اشكاله والحمد لله على نواله
وهذا هو • بسم الله الرحمن الرحيم • الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد
من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية • ولا غربية • يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور
يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم • ثم تقول اللهم
يا نور يا عليم انت الذي وسعت كل شيء علما • واحطت بكل شيء حكما • اسالك ان تصلي على محمد
وآله • وان تنور قلبي بانوار علومك حتى لا اجد في الكون ذرة ولا رقيقة ولا دقيقة الا وقد غشاها
من نور العلم والكشف ما يرفع لي عنها براقع ظلم اللبس حتى اشاهد بنور العلم ما انطوت
عليه من عجايب الاسرار وغرايب العلوم وبدايع الحكم وارزقني حظا وافرا من معاني أسمائك الحسنى
ونصيبا جزلا من لطايف صفاتك العليا حتى يقوم حظي الخامل بنور لطفك الشامل مرتقيا
الى الطبقات السعدى • محمودا بالحسنى وزيادة • واسالك اللهم ان تكشف لي من علم حروفها على تفنن
انواعها وصنوفها ما يهجم بي على فك رموزها • واستخراج كنوزها • حتى لا اشكل علي مواد اشكالها
في ترتيبها على اختلاف معانيها في افرادها وبسطها وتركيبها • وأمدني بقوة منك اقتدر بها على
استنباط ما اودعته فيها من خفايا اللطايف • واستخراج ما ضمنتها اياه من دقايق المعارف
واجعل لي الى استكشاف غوامضها سبيلا • واجعلها لي في كل منطمس الصوى دليلا • وسخرني
اللهم لخدمة علومك واسرارك • وافتح علي اللهم في لذيذ مناجاتك واذكارك • خشوعا

وتشوقا

يقشعر به جلدي من بأهر عظمتك ويطمئن به قلبي حين لا يشهود رحمتك وأذقني من لذة مناجاتك
وحلاوة من خدمتك حتى لا أمل ذكرك ولا أنسى شكرك ولا ألتفت إلا إليك ولا أعتمد إلا عليك
ضارعا إليك أن تهب لي من كل علم خالصه ومن كل سر خصائصه ومن كل لطف أكمله وأوفره
ومن كل فضل المنه وأكبره ومن صفوانك أوفاه ومن علم الحقيقة أصفاه ومن علم الشريعة
أكفاه ومن علم الطبيعة أغناه ومن سائر العلوم فوق ما أتمناه وقدس اللهم
سر سريرتي ونور بصر بصيرتي وامنني من كل فساد مني والهمني كمالات الأشياء
وطرائق الأولياء وثبتني على مناهج الأنبياء واجعلني بكم الأغنياء وأيدني منك بحجة
وبرهان ودليل وسلطان واجعل صدري لسرك مسكنا وقلبي لنورك معدنا
وكلي لذكرك موطنا وامددني منك بنور العلم الوهبي وأغنني على العلم الكسبي وعلمني من
لطائف علمك الغيبي إنك أنت علام الغيوب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو
ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب
ولا يابس إلا في كتاب مبين **بيان** إذا أردت استعمال هذا الدعاء فتقول أولا بعد البسملة
يا الله يا نور ٤٦ مرة ثم تقول الله نور السموات والأرض ٧ مرات ثم تقول الله نور
السموات والأرض إلى تمام الآية والدعاء إلى آخره ثم تقول يا مبين ١٠٢ ثم تعود إلى هذا
الترتيب ما قدرت إن استطعت مرة أو ثلاثا أو سبعا أو إحدى عشر أو ستة وستين مرة
فإنك تشاهد منه العجب وما التوفيق إلا بالله عز وجل **الفصل السادس في ذكر شيء**
من الأسماء الأعجمية مع الأسماء العربية في باب جلب الأخبار وذكرها بالنقل من كتاب شموس الأنوار
وهي لجلب الأخبار من جميع الأقطار **فأولها** اسمه تعالى الخبير المبين علام الغيوب
شراهيا برهوتا وبعوتا تقرأها أعدادها كل ليلة سبعة أيام يقف عليك من يخبرك بما تطلب
وثانيها اسمه تعالى العليم العلام شيموتا وطيغوغ وفاغوغ تتلوها أعدادها
بالجمل الكبير كل ليلة إلى عشرة أيام فإن الخديم يقف عليك ويخبرك بكل ما تريد **وثالثها**

يا علام الغيوب سيغوب وصيغوب تقرا عددها وهي ثلاثة الاف ومائتان
وتسعة وسبعون كل ليلة عدد المنازل بعد ان تبخر كل ليلة جمعة باللبان الذكر فان الرو
حانية تقف عليك يقظة وتخبرك باحوال السنة ورابعها العليم الوهاب
سارو عيلاط نود تقراها مائة مرة دبر كل صلاة اربعين يوما وانت صايم فان الروحانية
تنكشف لك ويخبرونك بما تريد وخامسها ذو الجلال والاكرام سيطروب هيبور
شاهوه ميسير تقراها كل ليلة باعدادها الى تمام اثني عشر يوما فان اصحابها يقفون
عليك ويخبرونك بما تريد وسادسها الهادي الخبير المبين علام الغيوب شمروش
شاهوا بيين غنشان تتلوها عدد اعدادها كل ليلة الف مرة وعلى راس كل مائة تقول
ياديموتا اهدني يا هادي واخبرني يا خبير وبين لي يا مبين وعلمني يا عليم يا علام الغيوب
بما يقع في هذه الساعة لعله السنة من خير وشر واخبروني بالدفاين فان الروحانية
تقف عليك ويخبروك بذلك وسابعها العلام العليم الحكيم الباسط شيشره هيبور
نوشليخ وقرماش كل ليلة تتلوها باعدادها الى تمام ثلاثين يوما وتبخر باللبان الذكر وتقراها
الفي فان خدامها يقف عليك ويخبرك بما تريد وثامنها المبين باشمعوتا ومايترشيا
شاهود شمراق تقرا عددها كل ليلة خمسة ايام والابتداء من يوم الاحد اول احد من شهر
العجمي فاذا كان اليوم السادس تخرج الى خلاء من الارض وتقرا الاسما باعدادها والبخور
صاعد وهو الند الاسود فان الخدام تسمع صوته ولا ترى شخصه يكلمك بكلما تسال عنه
وتاسعها الخبير المبين شاهوتا وطيغوغ سيطروب اه اه نوشليخ تقراهذه
الاسماء اعدادها كل ليلة الى تمام ست عشرة ليلة وفي اليوم السابع عشر تخرج الى خلاء
وتطرح الكاغد فوق سجادتك وانت تقرا الاسماء العدد المذكور والبخور اللبان صاعد
فانك تجد الكاغد مكتوبا بما تريد وعاشرها العليم الشهيد نوشليخ هيبور وفرفود
وصوغ ولوغ تتلوا هذه الاسماء اعدادها كل يوم وليلة الى تمام اربعين يوما وتبخر باللبان

الذكر معذاد

الذكر مقدار حبة لكل يوم وليلة وانت صايم في تلك الايام مجتنب لذوات الارواح وما خرج منها
فاذا كملت اربعين يوما اجعل الكاغد فوق النار وانت تعزم عليه والبخور صاعد فان الخديم من الروحانية
يكتب لك ما سالت عنه وبالله التوفيق. **الفصل السابع** في تتميم الطباع وتدبيرها
الي الكمال حتى تصير قابلة لما تريد من المناسبات الروحانية. وهي فيما يقال راس الاعمال.
قال الانطاكي اعلم ان اهل الانسان المشاكلة الارواح سر تواصوا على كتمه
من لدن هرمس فقد قال حين اردت استخراج علل الطبيعة وهو الكتاب المعروف بسر
الخليقة من موضعه الذي اودع فيه من الطوفان فاجدته سربا مملوا بالظلمة والرياح لا يسلك الا
بنور فاحترت حتى ارشدني شخص في المنام الى جعل النور داخل الزجاج الشفاف واخبرني
بموضع الكتابة وطلسم الرياح. فسالته من هو فقال الطباع التام اذا ناديتني اجبتك. وهو
ان تدخل حين يحل القمر راس الحمل بيتا نظيفا فتجعل في زاوية منه خوانا مرفوعا وفي وسطه
جام زجاج فيه حلوى من دهن لوز وجوز وعسل وسمن وسكر. وتضع الى جانبه الشرقي قدحا
مملوا من شراب لم يمس غريبه فشماله فجنوبه كذلك. ثم بازاء القدح الشرقي قدح مثله
مملوا دهن لوز ثم الغربي دهن جوز فالشمالي سمن فالجنوبي شيرج. ثم قم قايما قبل الشرق
وقد اسرجت شمعة عقب الخوان وبخر في مجمرة بمصطكي وكندر. وفي اخرى بعود وقل
هذه الكلمات اراغعيس بعدسواد وعداس نوعاديس ادعوكم ايتها الارواح القوية الروحانية
المتعالية التي هي حكمة الحكماء. وفطنة الفطناء. وعلم العلماء. فاجيبوني واحضروني وقربوني
لتدبيركم وسددوني بحكمتكم. وايدوني بقوتكم. وفهموني ما لا افهم. وعلموني ما لا اعلم.
وبصروني ما لا ابصر. وادفعوا عني الافات الملتبسة بالجهل والنسيان والهوى حتى تلحقوني
بمراتب الحكماء الاولين الذين سكنت قلوبهم الحكمة والفطنة واليقظة والتمييز والفهم واسكنوا
قلبي والانفار قوي تفعل ذلك ما امكن حتى تمتزج بالارواح فتسهل عليه الاعمال. وقال انه
باب كل عمل وانه السر الذي تواصوا عليه وعلى كتمه. واقل ما يعمل مرتان في السنة انتهى.

بلفظه • وقد يوجد نحو هذا عن ارسطاطاليس الحكيم الا انه قال يعمل اذا كان القمر في الثريا ليلا او نهارا وان الخوان يوضع في زاوية شرقية • وحذف من القسلم الاسماء الاعجمية وقال فيه وادفعوا عني الافات الملبسة من الجهد والنسيان والضعف والفساقة • بزيادة هاتين اللفظتين ثم قال في اخره • ثم تبدا بالحلوى فتاكل منها ومن شيئ واشرب من الشراب ان شيئت • ومن احب ان لا ياكل شيئا فلا باس وان حضر الدعوة رجلان او ثلاثة او اكثر فلا باس ولا ياكل مناهلة • وزعم ان هذه الدعوة تفتح للمريد باب الفهم والهداية والبصيرة والرشد حتى يصل بها الى مبلغ ما اراده من علم الروحانية والله اعلم

بيان

في الكهانة قال الانطاكي وهي الاصل الكبير ومدارها على تصفية الارواح من ظلمات الهيا كل لتشاكل قوى الكواكب • والمفتاح الاعظم في ذلك ان يتحرى النير الاعظم فالاصغر فباقي الكواكب ان امكن ثم يتطهر ظاهرا من القاذورات وباطنا من نحو الغل والحسد والشهوات ثم يغتسل اول ساعة من يوم الاحد ويدخل صايما وكلما مر عليه ساعة كوكب اغتسل اولها حتى يكون غسله في اليوم سبعا • وقد يقتصر في الغسل على ساعتي الشمس والقمر ويجتنب النساء والارواح وما خرج منها الى اربعين وقد تم له الخلاص من الكثافات بشرط ان ينقص ما ياكله حتى يكون الاخير ربع عشر الاول فيرتقي مع الروحانيات عارفا بالكاينات وقد انتهى بلفظه • وقال ايضا على اثره • ومنهم من يتوصل الى خطاب الارواح بدعوات الكواكب ودخنها وفيه لخلال بنواميس شرعنا لا يملكها الا من يحرفه • انتهى واللفظ له • فلله در عالما ما اهوس بل بحرا ما ازخره • والحمد لله رب العالمين •

الفصل الثامن في خواص بعض الاحرف من كتاب شموس الانوار • فاولها

حرف الالف أ ا • أمر كتبه والقمر في منزلة الشرطين في كف اليمين بماء ورد ومسك الف مرة وبيده مقابل بها تلك المنزلة والبخور صاعد ثم يذكر الحرف الف مرة فاذا كمل العدد ينظر الى تلك المنزلة ويقرا القسم ويقول في اخره اجلب لي الاخبار من الاقطار • واكشف لي الحجب

وارفع

وصورته هكذا

وارفع الاستار على الكنوز • وهذا القسم المذكور لجميع الاحرف • ايها الروحاني الموكل بحرف

كذا سالتك بالذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك • ايها السيد الكامل

المغترف من بحور معادن جواهر الاسرار • وينابيع ملكوت جبروت الانوار الاما اجبتني ورفعت

الحجاب بيني وبينك حتى انظرك ببصري • وانت تخاطبني وتسخر لي اعوانك • ثم تذكر عليه ما تريد

من تصريف كل حرف • وبخور هذا الحرف العنبر • وان اضيف اليه البخور الآتي فهو ابلغ فافهمه •

حرف الباء وصورته ب هكذا [...] يكتبه والقمر بمنزلة البطين في قرطاس اخضر بمداد احمر

الف الف مرة ثم يقابل بتلك البطاقة تلك المنزلة في تلك الليلة والبخور صاعد ثم يذكر الحرف

العدد المذكور ثم القسم المذكور ويقول في اخره علمني يا ايها الروحاني صنعة الحكمة وكن لي معينا

على اثباتها فانه يجيبك بما سالته فافهم الاشارة • حرف الزاء وصورته هكذا ز ... م

يكتبه في كاغد ابيض سبعين الف مرة والقمر في الذراع ثم يذكر العدد المذكور والبخور صاعد وعند تمام

العدد تذكر القسم سبعين مرة ويقول في اخره • ايها الروحاني امددني ببرقان الاسرار • وينابيع

علوم الانوار • افعلها الكرامات فانه يجيبك فافهم • حرف الكاف وصورته هكذا

ك ... يكتبه والقمر بمنزلة الزبرة في قرطاس ابيض عشرين الف مرة ثم يذكر عليه الحرف

والقمر بتلك المنزلة العدد المذكور والبخور صاعد ثم يقرأ القسم اربعين مرة • ويقول في اخره •

ايها الملك الروحاني اجب من دعاك في رفع الغطاء عن مياه العيون والانهار الكاينة تحت

الارض والصخور الغايبة تحت الثرى فانه يرفع لك الغطاء فتشاهد ما تحت الارض من المياه

وكم مقدار عمقها في الارض وما عليها من صخر وغيره • فافهم والله اعلم • حرف الظاء وصورته

هكذا ظ ... يكتبه في قرطاس ابيض بماء ورد وزعفران ومسك وعنبر سبعة الاف مرة والقمر

في منزلة الحرف وهي الفرع المقدم وهو مقابل المنزلة ويذكر الحرف العدد المذكور والبخور صاعد ثم يذكر

القسم الف مرة • وتقول في اخره • ايها الملك الروحاني امددني بالحفظ والفهم لمسايل العلوم

الغامضة وارفع لي الحجاب عن عالم الحس وكلما هو محجوب عن الانس فانك تشاهد اسرار الامكن

التصريح بماهيتها ومن الله الابانة والاعانة • بيان واما البخور المذكور في هذا الفصل فهو مجموع من خمسة عشر بخوراً من سنبل وريحان • وغاليه • وورد • وكافور • ومسك وصندل • ومصطكي • وجاوي • وبخور السودان • والزعفران • والصبر • وقصب الذريرة • والخولان • والمبعة • يجمع جميعاً ونسحق وتلت بمايع ثم تبندق كالحمص ويبخر بها وقت العمل • فقد ذكر صاحب الكتاب ان هذا البخور تطيعه الروحانية العلوية والسفلية وله خواص عجيبة ذكرها ولا موضع لها هاهنا وبالله التوفيق •

الباب الثالث في العقل و

نقسمه ان شاء الله الى فصول

الفصل الاول في حقيقة العقل

واقسامه • اختلف الناس في حقيقة العقل فقيل هو جوهر لطيف يفصل به بين الحقايق المعلومات وقيل هو جملة علوم ضرورية • وقيل هو العلم بالمدركات الضرورية • وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العقل نور في القلب يفرق به العبد بين الحق والباطل وهذا هو حقيقة العقل النافع • وقال بعضهم انه يطلق على اربعة انواع • فالاول منها غريزة يتهيا بها درك العلوم النظرية • وكانه يقذف في القلب لمجرد الاستعداد لادراك الاشياء لا غير وباعتبار هذه الغريزة سمي النايم عاقلا وكذلك الكافر وبهذه الغريزة وقع التكليف اجماعاً • والثاني هو المعبر عنه في قول بعضهم انه جملة علوم ضرورية كالعلم بان الواحد اقل من الاثنين واستحالة الجسم الواحد في الوقت الواحد في مكانين وامثال ذلك • والثالث علوم مستفادة من التجارب والاقيسة والعلوم والمذاهب ولهذا يقال لمن لم يتصف بذلك انه غمر جاهل والرابع هو العقل النافع وهو الذي عبر عنه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم • في الرواية السابقة وبهذا يكون التوصل الى قهر النفس واستعمال العلم المستفاد من القسم الثالث من العقل وبه يكون الوصول الى حضرة الله تعالى ولقائه • وهو السبب للسعادة الابدية يعطاه السعداء ويحرمه الاشقياء • ولهذا كان قولهم في الدار الآخرة • لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير •

وهذا النوع

وهذا النوع هو الذي يجب صرف العناية الى تكميله وبذل المهج في تحصيله والبه الاشارة
بقوله صلى الله عليه وسلم لما سئل فقيل من اعلم الناس يا رسول الله فقال العاقل فقيل
من اعبد الناس فقال العاقل فقيل من افضل الناس فقال العاقل والاخبار والاحاديث
في هذا المعنى كثيرة واما محل العقل فاختلف فيه الفقهاء والحكماء فعند الحكماء محله
الدماغ وعند الفقهاء موضعه القلب وهو الصحيح بدليل لهم قلوب لا يعقلون بها فنفي
العقل عن محله وهو القلب الا انه هو النور المشار اليه في قراءة ابن مسعود رضي الله عنه
مثل نوره في قلب المومن كمشكاة فيها مصباح والله اعلم **الفصل الثاني في علا**
ج العقل وقد تقرر ان العقل قد يطلق على العلوم الضرورية والكسبية فكذا قد يجوز
ان يطلق على الوهبية بهذا الاعتبار والاصل فيما عندي ان العلم كله من نتايج العقل
وثمراته ولا يبعد ان يكون مجموع تلك العلوم يسمى عقلا فلا يشكل عليك حينئذ
ما مر في هذا الكتاب من ان الحفظ والعلم مما هو راجع الى نوع من العقل واما الى انواعه
فاذا صح ان العقل يربو بالعلوم المكتسبة فيزداد وينمو فلا اشكال ان هذا الحفظ يكون
آلة لنوع من العقل المتأدي بالاجتهاد والكسب والبحث والتنقير والتجارب ولما كان
من العلوم الوهبية الفايضة على القوى العقلية من الامدادات النورانية بواسطة التلاوة
والاذكار والترياض بالاسماء الربانيات والحروف النورانيات والاشكال الهيكليات
فكله مما يرجع بالاصل الى كمال العقل وتنويره وجلائه وتبصيره وقد بسطنا القول
عليه في الباب الثاني على عادة المتكلمين في نسبته الى العلم وكفى به عن الاعادة واما ما كان
لدفع البلادة والحمق والمعنى الذكاء وتجوهر القلب وتبصيره فدخوله في هذا الباب اولى
بل هو احق به من غيره تعظيما لشرفه وتفخيما لقدره وانما ذكرناه في باب الحفظ لمشاركته فيه
ولتعويل اكثر الناس عليه وبحثهم وتنقيرهم عنه وشدة اعتنائهم به وتهافتهم عليه لانه
آلة العلوم الظاهرة وميل نفوسهم لعامتها اليها ولم تحسن الاعادة مرة اخرى لان التكرار

مكروه بالطبع في الغالب فبقي ان نذكر في هذا الموضع ما افرده لنا الاوايل من الطريقة
الحرفية المعظمة البهية الذي تداولتها الاسفار وعظم خطرها والمقدار لانها
أم علم الحروف وغاية العمل الموصوف وما اجدر العقل ان يختص بنمطها العجيب
لغرابة شكلها على ان العقل من السر الغريب وكل غريب للغريب نسيب قال علماء الحرف
ان المدخل في العلميات كلها واضح فاذا اردت عملا من الاعمال فخذ اسم الذي تطلبه
واسم الطالب واسم المستولي على الساعة واسم المستولي على اليوم واسم الطالع
واسم رب الطالع واسم المنزلة التي فيها القمر واسم رب ذلك البرج الذي فيه القمر
واسم الملك المتوكل برب الطالع واسم الجان المتوكل برب الطالع واسم الله تعالى وهو
الاسم الذي جملته احد عشر حرفا الا وهو اسم الجلالة فتلك احد عشر اسما كعدد حروف
الاسم الأعظم فتبسط احرف كل اسم وحده رقميا ولفظيا وعدديا فتكتفي على الاشهر
من كل اسم برؤس احرف العددي منه مضروبة في نفسها فهو ميزانه وما بلغ في كل اسم فهو
كعبه وبعض ياخذ عدد اللفظي من كل اسم فيضيف اليه مبلغ رؤس الرقمي والعددي منه
فيكون مجموع ذلك هو كعبه فتستنطق الكعاب في الطريقتين كليهما احرفا لكن كل طريقة
منهما وجه قايم بذاته لا يجمع بينهما ثم اجمع عدد الكعاب جميعا في كلا الطريقتين فاستنطقه
احرفا وركبه اسما واخرج حروفه النارية بالهوائية وبالعكس وكذا الاخران ومزج المرتبة
بمرتبة والدرجة بدرجة والدقيقة بدقيقة والثانية بثانية والثالثة بثالثة
والرابعة برابعة والخامسة بخامسة فهو معنى قولهم والف تاليفا طبيعيا في الايتلاف
وخالف مخالفة طبيعية في الاختلاف واحكم في الاغلب اي انظر الاحرف المستخرجة من الجملة
ان كان غالبا عليها الماء فاجعل العمل بالنسب المائية وقس البواقي وهاك التمثيل لذلك نقلا
من بعض الكتب الحرفية ولعله من كتاب لوائح الجواهر بلفظه قال ومثال ذلك اردنا ازدياد
العقل بالرجل البليد فكان اسم الرجل السند وكان بليدا ابا هنا لا يفهم ما يقول ولا ما يقال له

فبلغ والعم

وبلغ من العمر اربعا وعشرين سنة ولم يفهم ما يكون الانسان • وكان والده رجلا عالما فاضلا رئيسا مشاركا في ساير العلوم وكان ملكا شديدا اقتدار وعزم شديد بحيث اذا ركب في عسكره يركب لركوبه اربعون ملكا • وفي موكبه خمسة ملوك • ملك حيوان البحر • وملك حيوان الهواء • يعني الطير • وملك حيوان الوحوش • وملك حيوان البر • وملك حيوان باطن الارض وكان قد ادعى الربوبية واستعبد اليه جميع العوالم حتى لو طلب منه اهل مملكته ما طلبوا من افعال خرق العوائد اتاهم بما طلبوا ولم يتكلف لهم • ولما نظر الى ولده وهو في تلك الحال ولم يكن له سواه فافتكر فيما خوله الله من تلك النعم ولم يكن له وارث في ملكه • وهو في تلك الفكرة • اذ اقبل عليه كبراء اهل مملكته وقالوا ايا ملكنا ما نختار ملكا سواك ولكن جيناك ممتحنين ربوبيتك فان كنت صادقا فاصلح لنا ولدك حتى نعلم انك رب قادر • فقال الملك ولو ما تقولون ذلك كنت في همته فيسرع في ليلته بالعمل فتح الباب وكان جميع الاعمال التي تظهر بها المعجزات من هذا العلم فافتكر وقال ما هو عاين ولدي غير العقل فجعل اسمه الذي هو السند طالبا والعقل مطلوبا به ومثاله السند بسيط ومركب فالبسيط اسم الرقمي وهو ا ل س ن د خمسة احرف وعليه عمل والمركب الحرفي ال ف ل ا م س ي ن ن و ن د ا ل خمسة عشر حرفا • والمركب العددي وهو ا ح د ث ل ا ث ي ن س ت ي ن خ م س ي ن ا ر ب ع ة ثلاثة وعشرون حرفا تحت كل حرف منها عدة احرف لا يعلمها الا الله تعالى اذا اضيف اليها الخمسة عشر الاولى كانت جملتها ٣٨ ثم تضيف اليها اعداد الحروف الخمسة عشر الجملة وهي ٣٤٣ فصار الجملة ٣٨١ مبلغ الكعب استنطاقها اف الملك الموكل بها افتاييل العقل بسيط ومركب فالبسيط اسم الرقمي ال ع ق ل خمسة احرف وعليه عمل والمركب الحرفي ال ف ل ا م ع ي ن ق ا ف ل ا م ١٤ احرفا وعليه عمل والمركب العددي احد ث ل ث ي ن س ب ع ي ن م اي ه ث ل ا ث ي ن ٢٣ حرفا وعليه عمل • واعداد الحروف الخمسة عشر مبلغ الكعب واستنطاقها جح الملك الموكل بها اجحائيل • وصلطبوت ساعة من يوم الاحد الشمس بسيط ومركب فالبسيط اسم الرقمي ال ش م س خمسة احرف • والمركب الحرفي ال ف ل ا م

ش ري ن م ي م س ري ن خمسة عشر حرفا والمركب العددي اح دث ل اث ى ن ث لاث م
اي ة اربع ي ن س ت ي ن ٢٧ حرفا يبلغ الكعب ٧٩٤ استنطاقها وصد الملك الموكل
بها دصدائيل وطالع وقت العمل الحمل فالرقمي الح م ل ٥ احرف والمركب الحرفي الف لا م
ح ام ي م لام ١٤ احرفا والمركب الحرفي العددي اح دث لاث ي ن ث مان ي ه اربع ي ن
ث لاث ى ن ٢٧ حرفا يبلغ الكعب ٣٩٣ الملك الموكل بها جصسائيل والبرج
الحال فيه القمر الحمل الملك الموكل به جصشائيل وصاحب الحمل المريخ فالرقمي ال مريخ ستة
احرف والمركب الحرفي ال ف ل ام م ي م راي اخ اء ١٤ احرفا والمركب العددي اح دث لاث ي ن
اربع ي ن مأي ت ي ن ع ش رة س ت مأي ة ١٣ حرفا استنطاقه الفغائيل والمنزلة
الحال فيها القمر السرطين فالرقمي الس رط ي ن سبعة احرف والمركب الحرفي ال ف ل ام
ش ي ن راط اي ان ون ١٨ احرفا والمركب العددي اح دث لاث ي ن ث لاث مأي ه ما
ي ت ي ن ت س ع ة ع س رة خ م س ي ن ٣٢ حرفا استنطاقها دكظائيل وصاحب يوم الاحد
من الملائكة روفيائيل فالرقمي روق ي اي ي ل ثمانية احرف والمركب الحرفي راوا وقاف ي اي ي ا
ال ف ي اي اي ي ا ل ام ٢٧ حرفا والمركب العددي م اي ت ي ن س ت ة م اي ة ع ش رة اح د
ع ش رة ع ش رة ث لاث ي ن ٣٤ حرفا استنطاقه دسخائيل خادم الجان المتوكل
به طالع يوم الاحد الحمر فالرقمي الاح م ر ستة احرف والحرفي الف لام ال ف ح ام ي م
م را ١٢ احرفا والمركب العددي اح دث لاث ى ن اح دث م ان ي ة ارب ع ي ن م ات
ت ي ن ٣٠ حرفا استنطاقه طلحائيل واسم الله الرقمي ال ل ه اربعة احرف
والحرفي الف لام لام ه ا ١١ احرفا والعددي اح دث لاث ي ن ث لاث ي ن خ م س ة
١٩ احرفا واعداد الاحد عشر حرفا ٢٥٩ يضاف اليه عدد الحروف الحرفي والعددي لعلة الرقمي
والعددي يصير ٢٨٩ استنطاقه طفرائيل فكانت الاسماء المستخرجة من الكعاب
للاسماء بعدد الاسم الاعظم وهي افتائيل جصشائيل الفغائيل جصخائيل

دكظائيل

دكطاييل دسخائيل طهايل طهرائيل ٣٦ حرفا واعدادها بالجمل ٢٧٥١ استنطاق جميع كعب المركب الاسمي حسمخغغغغغغ الملك الموكل به حسمخغغغغغغائيل فذلك ثمانية احرف وهي ح س خ غ غ غ غ غ غ فحرف ح وزنه من الماء درجة وحرف س وزنه من الهواء ثمانية وحرف خ وزنه من الماء اربعة وحرف غ وزنه من الماء خامسة وكذلك باقي الغينات وزنها من الماء خامسة فمزج حرف ح وزنه من الماء درجة بما زجه حرف و وزنه من التراب درجة وحرف س وزنه من الهواء ثمانية بما زجه حرف م وزنه من النار ثانية وحرف خ وزنه من الماء اربعة بما زجه حرف ت وزنه من التراب رابعة وحرف غ وزنه من الماء خامسة بما زجه حرف ض وزنه من التراب خامسة وكذلك باقي الغينات تمازجها الضادات فتركب الحروف بعضها على بعض مولفا مركبا طبيعيا تركيبا كتركيب الطبيعة للصورة فهو على هذا التركيب فافهم وفي ضد هذا التركيب يكون المضادة ومجموع هذه الاحرف مركبا للعقل فهو على هذه الصورة حومسمخت غض غض غض غض غض غض وكان الغالب على هذا التركيب عنصر الماء وكان العمل لكتابة هذه الاحرف في جام زجاج ويسقى للشخص المذكور ثمانية ايام بدو وهان بيوم الاحد فما انتهى الى يوم الاحد الثاني وهو الثامن الا وكان لديه من الذكا والفطنة ما يزيد على والده شاه ازمن الزمان وكذلك يكون الدخول في ساير الاعمال انتهى قلت وهذا التمثيل لا يخلو من تبديل وتغيير باختلاف النسخ ولم نصرف العناية الى تصحيحه اذ لا فايدة فيه بنفسه وانما الفائدة منه والمقصود من ذكره بيان استخراج الاسماء من كل اسم وجميع ذلك واستنطاقه ومزجه فتكعيب مجموع الجميع واستنطاقه احرفا ومزجها ظاهر من صورة التمثيل بلا خلل واما استخراج الاسماء لكل اسم من اسم فيكفي التمثيل فيه ولو بواحد وعلى هذه الطريقة الممثل بها هاهنا فوجهه ان يوخذ المركب الحرفي وهو لفظي الاسم فيعد بالجمل مثاله في اسم الجلالة فالملفوظي ا ل ف ل ا م ل ا م ه اعدادها ٢٥٩ ثم يضاف الى هذا عدد دروس الرقمي والعددي فذلك ٢٩ حرفا يكون الجميع ٢٨٨ فاستنطاقها حفر ومكلها حفرائيل

لا طفرائيل كما ذكر في النسخ ان صح هذا الوجه وكذلك في باقي الاسما ويجوز ان يقال
ن فرائيل على تقدير اسقاط الالف من الثلثين في العددي او وفرائيل باسقاطه من الموضعين
وقس على هذا في ساير الاسماء فان التمثيل غير صحيح ولم نجده في شيء من الكتب الحرفية
على هذه الطريقة الا ما صرح به المنذري في كتابه كشف الاسرار الخفية في علم الاجرام السماوية
والرقوم الحرفية فقد صرح بذلك ويحكيه عن بعض النسخ كتاب الواح الجواهر وقد نقلناه
عنه كذلك بلفظه في كتابنا هذا كما رايت وفي نفسي منه حتى لا اقوى على الاخذ به
وانما نعتمد على الطريقة الثانية المتواترة المشهورة الزاهرة المنيرة المثبتة في كتاب
الكشف والواح الجواهر وغيره وهو ان يكتفي برؤس احرف العددي فتضرب
في نفسها مثاله في اسم الجلالة فرؤس احرف العددي ١٧ احرفا تضرب في نفسها فذلك
٢٨٩ تستنطقها طفرملكها طفرائيل وكذلك ساير الاسماء واما من جهة فعلى حسب ما مضى
في الطريقة فانه صحيح وبذلك فنكتفي ان شاء الله عن الاطالة ونرجو الله اذا تم هذا الكتاب
ان يرزقنا العون على افراد رسالة في بيان هذا النوع العجيب والنمط الغريب فنكشف
فيها ما انعم الله علينا بمعرفته من هذا الفن البديع والسر الرفيع مستخرجة اسماؤه
في جداول منصوبة واشكال مضروبة لا يحتاج معها الى كلفة استخراجها
الا الى جمعها وامتزاجها والتوفيق من الله تعالى **الفصل الثالث في بعض**
خواص الحروف المفردة من كتاب الواح الجواهر **حرف الالف** وقوته
في العقل والذكاء والاستشراف على المغيبات حتى على الملائكة وما يسبحون والجماد
والنبات والحيوان وما ينطقون وبه كان ينطق لادم عليه السلام النبات والمعدن
والحيوان وهو من احرف الاسم الاعظم فاذا اراد الانسان ازديادا العقل والذكاء
والفهم والفطنة والرياسة فيكتب حرف الالف احد عشر مرة في جام زجاج بزعفران ويغسله
بماء ويضيف ذلك الماء الى عسل وزعتر ويجعل الجميع مثل المعجون ويتناول منه في كل هلال

فاذا غابت

فانه غاية. وأما حرف الدال المهملة فهو حرف القلب وقوته في الذكاء والنور والتشعشع وقوة العلم والحس والفطنة والهدى والضياء والاشراف على المغيبات وقوة القلب والجراءة والتهجم بالشجاعة. وتصريفه يكتب ٤ اد في لوح فضة والقمر متصل بالمشتري زايد النور وفي كل هلال يرمى بالليل في ماء ورد ويشرب الماء واللوح معلق في الكبد. فان حامله تكون له هيبة عظيمة ووقار وعزة وبهاء وشرف وقدر عظيم. ثم يجتمع اليه حيوان الماء وطيور السماء ما دام اللوح معه. وأما حرف الجيم فهو حرف الفم وقوته في جريان اللسان والفصاحة في النطق والهيبة والوقار فكانه آية ابراهيم وموسى عليهم السلام. والتصريف به ان يكتب حرف الجيم ٩ مرات على لوح من الذهب بمداد من صفصاف (١) ويلحسه في ليلة تاسع من الشهر فانه تظهر من فاعله فصاحة عظيمة. الفصل الرابع من كتاب العالم الجواهر الكبرى ذكر في سر الحروف النورانيه ان التصرف بحروف واستنطاقها لا ينفعن بحروف النورانية ولا باعدادها انه لتنوير الابصار وزياده العقل حتى يكون بها حصول البصر للاعمى برياضة وعزلة وطريق التصرف بالاستنطاق ان تمزج حروف اسم المطلوب بحروف الاستنطاق وتضعهم في وفق ثلاثي فيكون العمل للاعمى بان يشرب الحروف ولزيادة العقل كذلك. ويتسلسل التصرف بها الى ما لا نهاية له من اشعال السراج من غير نار واضاءة الجو في الظلام وغير ذلك. وكل هذه الطرق مرتبطة بعضها ببعض ولنا العلم كله معرفة المزج والتوليد والتركيب وتحرير الطبايع فلا بد من شيخ حاذق يعرف كل الطريق وبالله التوفيق

الباب الرابع في صنعة الالواح والاشكال

وبيان شيء من خواصها المناسبة. ونقسمه ان شاء الله في فصول

الفصل الاول في وضع الاوفاق السبعة الطبيعية وكيفية الدخول فيها فاولها

الوفق الثلاثي الطبيعي وهو فيما قيل من الكتب السماوية انزله الملك زريائيل على نبينا ادم عليه وهذه صورته في الصفحة الآتية

(١) شجرة الصفصاف معروفة عند اهل عمان

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

وفي قول الجميع انه القطب لجميع الاوفاق وعليها مدارها ، ومنه
تفرعها ، واليه مرجعها لانه الحاوي لاصول الاعداد التسعة
فالمزيد تكرار لامحال ، والنقص قصور واختلال ، والاحاطة
بالاصول هو الكمال ، فاذا ضربت كل واحد من اعداده في عشرة
امثاله خرج لك منه وفق اسمه تعالى عليم ، وانه لشيء عظيم ، وان اضيف هذا الى الاصل فهو
وفق لا اله الا الله وهذه صورتهما ،

عليم		
٤٠	٩٠	٣٠
٣٠	٥٠	٧٠
٨٠	١٠	٦٠

لا اله الا الله		
٤٤	٩٩	٢٢
٣٣	٥٥	٧٧
٨٨	١١	٦٦

واعلم ان البداية في جميع الاوفاق من الاقل من اعدادها فما زاد على التدريج الى تمامها
ولا بد من حفظ مواضع الوضع في الوفق الثلاثي وكذا الرباعي وهذه صورته ،

١٦	٧	١٠	١
٩	٢	١٥	٨
٣	١٢	٥	١٤
٦	١٣	٤	١١

ولتعلم ان كل اربعة بيوت من الوفق الرباعي هي مرتبة منه اصطلاحا
في التسمية فيجوز الابتداء بأي مرتبة شئت والمغايرة بينهن
في التقديم والتأخير والتعكيس والتنصيف لكن اذا عكست مرتبة
لزم كذلك في الاخرى ، وكذا اذا ابتدأت بنصف مرتبة عكسا او طردا ، ويتغاير ايضا في كل ذلك
باختلاف طبايع الاربع كما سيأتي ان شاء الله ، واما الخماسي الحسيني فوضعه مقيس وذلك بأن
تضع بيتا من الضلع وتترك ما يليه من الضلع الآخر ثم تضع في ما يليه نصا او بسطا
الى ان تتم مرتبة منه ثم تبتدي بالمرتبة الثانية خلف البيت المتمم للمرتبة الاولى ثم تجري على هذا
الترتيب مع القياس المقدم الى ان يتم ، ومثاله
ذلك وبهذا الترتيب يخرج الوفق على صور كثيرة
لا تكاد تحصى ،

٧	١٣	١٩	٢٥	١
٢٠	٢١	٢	٨	١٤
٣	٩	١٥	١٦	٢٢
١١	١٧	٢٣	٤	١٠
٢٤	٥	٦	١٣	١٨

واما الوفق

وأما الوفق السداسي الذي في بطنه الرباعي فتضع فيه أولاً في ضلعه السداسي ثلاث
مراتب مرتبتان كل واحد منهما ثلاثة بيوت • والمرتبة الثالثة أربعة بيوت ويجوز الابتداء
بأي مرتبة شئت ثم تدخل في الرباعي حتى تتممه ثم ترجع الى باقي البيوت فتضعها بحكم التقابل
حتى يكون الاخر في مقابلة الأول ــــ كما ترى •

٣٣	٥	٩	٢٩	٣٤	١
٢	٢٦	١٧	٢٠	١١	٣٥
٦	١٩	١٢	٢٥	١٨	٣١
٧	١٣	٢٢	١٥	٢٤	٣٠
٢٧	١٦	٢٣	١٤	٢١	١٠
٣٦	٣٢	٢٨	٨	٣	٤

وإذا شاء دخول الكسر فيه فيضع أولاً مرتبة في الضلع
المسدس ثم يدخل بمرتبتين في الوفق الرباعي ثم يكمل مراتب
الوفق السداسي التي لم توضع فيه رسمها وضعاً ومقابلة
الى تمامها ثم يدخل الى الرباعي فيتممه والشرط ان يكون الوضع في آخر مرتبة الرباعي بحيث يناسب
من البيوت التي لا يجتمع منها اثنان في ضلع ولا قطر ومثال ــــ ذلك ❀

٢٥	١٣	١٧	٢١	٣٤	١
٢	٧	٢٨	٩	٣٠	٣٥
١٤	٨	٣١	٦	٢٩	٢٣
١٥	٣٢	١١	٢٦	٥	٢٢
١٩	٢٧	٤	٣٣	١٠	١٨
٣٦	٢٤	٢٠	١٦	٣	١٢

وتجوز فيه وجوه وصور أخرى وهذه فرقها
ماخذاً وكفى بها في هذا المحل وأما الوفق السباعي
فطريقة وضعه كالوفق الخماسي سواء فإنها طريقة
مطردة بالقياس في كل عدد فردي ليس له ثلث
صحيح ومثاله •

وأما الوفق الثماني فله طرايق كثيرة
ومن أحسن وجوهه أن يكون بالوضع التقابلي
الذي في جوف ــــ السداسي وفي بطنه
الرباعي وقد مضى ذكر هذين فبقي وضع الطوق
الثماني وفيه أربع دورات رباعيتان وثلاثيتان
كما ترى ❀

٩	١٧	٢٥	٣٣	٤١	٤٩	١
٢٦	٣٤	٤٢	٤٣	٢	١٠	١٨
٣٦	٤٤	٣	١١	١٩	٢٧	٣٥
٤	١٢	٢٠	٢٨	٢٩	٣٧	٤٥
٢١	٢٢	٣٠	٣٨	٤٦	٥	١٣
٣١	٣٩	٤٧	٦	١٤	١٥	٢٣
٤٨	٧	٨	١٦	٢٤	٣٢	٤٠

في الصفحة الآتية

واذا شئت ادخال الكسر فيه فيلزم الابتداء فيه بدورة رباعية وتضع البيوت التي تقابلها من نقية الكسر بازاء الزوايا من الوفق السداسي ثم تخرج الى الوفق الرباعي بمرتبتين منه ثم تضع من ضلع السداسي نصفه ثم تتمم ما بقي من نصف الضلع الثماني ثم ترجع بالمقابلة الى آخره يخرج الوفق صحيحاً اصالحا للادخال الكسر فيه وهذا مثاله

٦١	٥	١٠	١١	٥٣	٥٨	٦٢	١
٢	٤٢	١٩	٢٣	٤٣	٤٨	١٥	٦٣
٦	١٦	٤٠	٣١	٣٤	٢٥	٤٩	٥٩
٨	٢٠	٣٣	٢٦	٣٩	٣٢	٤٥	٥٧
١٢	٢١	٢٧	٣٦	٢٩	٣٨	٤٤	٥٣
٥١	٤١	٣٠	٣٧	٢٨	٣٥	٢٤	١٤
٥٦	٥٠	٤٦	٤٢	٢٢	١٧	١٨	٩
٦٤	٦٠	٥٥	٥٤	١٣	٧	٣	٤

واما الوفق التساعي فكذا يخرج وضعه على طرق كثيرة واشهرها ان يكون بالوضع التركيبي من تركيب الثلاثي في الثلاثي وهو احسن وجوهه وافضلها لكن بهذه الطريقة لا يصح ادخال الكسر فيه وهذه صورته

٤٩	٢٣	٥٠	٤٦	٢٢	١٧	١	١٣
٦١	٣٩	٢٧	٣١	٣٥	٤٠	٢٣	٤
٤٣	٢٤	٦٠	١١	٥٣	٥	٤١	٢١
٢٠	٢٨	٥٣	٦	٥٩	١٢	٣٧	٤٥
١٨	٢٩	٧	٥٦	٩	٥٨	٣٦	٤٧
١٤	٣٣	١٠	٥٧	٨	٥٥	٣٢	٥١
٢	٤٢	٣٨	٣٤	٣٠	٢٥	٢٦	٦٣
٥٢	٣	١٥	١٩	٤٣	٤٨	٦٤	١٦

٣١	٣٦	٢٩	٧٨	٧٣	٨٠	١٧	١٠	١٥
٣٠	٣٢	٣٤	٧٩	٧٧	٧٥	١٢	١٤	١٦
٣٥	٢٨	٣٣	٧٤	٨١	٧٦	١٣	١٨	١١
٢٦	٢١	٢٢	٤٠	٤٥	٣٨	٥٨	٥٧	٦٢
١٩	٢٣	٢٧	٣٩	٤١	٤٣	٦٣	٥٩	٥٥
٢٤	٢٥	٢٠	٤٤	٣٧	٤٢	٥٦	٦١	٦٠
٦٧	٦٦	٧١	٤	٩	٢	٥١	٥٣	٤٧
٧٢	٦٨	٦٤	٣	٥	٧	٤٦	٥٠	٥٤
٦٥	٧٠	٦٩	٨	١	٦	٥٣	٤٨	٤٩

واعلم انه قد يجوز في بعض الطرائق ادخال الكسر فيه بالوضع التجويفي التقابلي المذكور ويرى المستخرج بالقياس

بالقياس علي تدوير الثلاثي وذلك بان تبدا فيه اولا بالتدوير في نصف ضلعه وتبدا الاعلي فالا سفل
باليمين والشمال الي ان يتم كل الابيات واحدا من الزوايا فتتركها المقابلة الوسط • ثم تدخل فيها وفقه
من وفق فتضعه كذلك ان شئته تدويريا الا ما كان لمقابلة المرتبة الوسطي • فاذا اكملت
الوضع للنصف الاول فتضع المرتبة الوسطي في الجميع ثم تسير بالمقابلة كما تري في هذا الوفق
الخماسي •

٢٠	٥	١	٢٤	١٥
٤	١٧	٨	١٤	٢٢
٧	١٠	١٣	١٦	١٩
٢٣	١٢	١٨	٩	٣
١١	٢١	٢٥	٢	٦

وتقيس علي هذا في السباعي والتساعي فما زاد عن كل
شكل فردي فاذا شئت ادخال الكسر فيه في هذا
الخماسي مثلا فتبتدي بالدورة الثلاثية ثم تخرج
منها الي وضع مرتبة من الثلاثي ثم تخرج الي ما بقي من ضلع الخماسي فتتممه وتضع فيه اول
المرتبة الوسطي بينا في الزوايه • ثم تضع المرتبة الوسطى من الثلاثي وتخرج الي مقابلة الخماسي
الا الدورة الاولي الثلاثية فتتركها المقابلة ما بعد تمام الوفق الثلاثي ولا بد من مراعات
الزوايا لصلاح الكسر يخرج الوفق صحيحا كما تري •

٢٤	١٨	٧	١	١٥
١٠	١٢	٢٢	٥	١٦
٣	٦	١٣	٢٠	٢٣
١٧	٢١	٤	١٤	٩
١١	٨	١٩	٢٥	٢

ويجوز في وضعه علي هذه القاعده ان يكون بهذه الصورة

١١	٤	٧	٢٣	٢٠
٢	١٢	١٨	٩	٢٤
٢١	١٠	١٣	١٦	٥
٢٥	١٧	٨	١٤	١
٦	٢٢	١٩	٣	١٥

واستحسن الشيخ ان يكون هذا الوضع الجائز مخصوصا به
الوفق التساعي الذي في بطنه الخماسي الصالح لدخول الكسر فيه فما زاد من الاوفاق الفردية
التي لها ثلث صحيح • واما نحن فقد اعجبنا وضعها كذلك من الخماسي فما عداه من الافراديات
مطلقا بلا نهاية فهي طريقة تستغني عما سواها ولا يستغني عنها من اراد العناية بهذا العلم
اللهم الا ان يفتح له طرايق اخر مطرد مثلها • فالسباعي ان اردناه تجويفيا بهذه الطريقة
التزمنا فيه ان كان البداية في السباعي من الاعلي فالاسفل فاليمين فالشمال جعلنا البداية
في الخماسي باليمين فالشمال فالاعلي فالاسفل • والتزمنا ذلك الي اخرهما لتعديل الزوايا مع شرط

آخر وهو مراعات بيوت الكسر ان لا يكون بحيث يجتمع منها اثنان في ضلع او قطر والبداية
بما يقابل بيوت الكسر من جميع الوفق ثم تمامه على نحو ما مضى في الخماسي مع الثلاثي كما ترى

٤٨	٣٥	٣١	١٨	١٤	١	٢٨
٢١	٣٣	٦	١٢	٣٧	٤٥	٢٩
١٧	١١	٢٤	٤٣	٨	٣٩	٣٣
٣	٤٠	٩	٢٥	٤١	١٠	٤٧
٣٠	٤٦	٤٢	٧	٢٦	٤	٢٠
٣٤	٥	٤٤	٣٨	١٣	٢٧	١٦
٢٢	١٥	١٩	٣٢	٣٦	٤٩	٢

واسهل من ذلك ان يوضع في بطنه الخماسي الصامتي فيبتدي
في طوق السباعي بدورة ثلاثية او رباعية ثم تخرج عند
فتضع من الخماسي بيتين وترجع الى تمام الدور
السباعي الى تمامه فتخرج منه الى مرتبة من الخماسي المقابلة
الوسط ثم ترجع الى السباعي لحكم المقابلة الى ان تتم الا الدورة
الاولى التي هي مدخل الكسر فتتركها وتدخل بتمام مراتب الخماسي ثم تتم الوفق ويشترط تعديل
البيوت كما سبق ومثاله

٤٨	١٤	١	١٨	٣١	٣٥	٢٨
٣٤	١٠	٢٤	٤٠	٤٣	[illegible]	١٦
٣	٤١	٤٢	٥	١١	٢٦	٤٧
٣٠	٦	١٢	٢٧	٣٧	٤٦	٢٠
٢١	٣٣	٣٨	٤٥	٧	١٣	٢٩
١٧	٤٤	٨	٥	٢٤	٣٩	٣٢
٢٢	٣٤	٤٩	٣٢	١٩	١٥	٢

وما ثبت من هذا الكسباعي فالتساعي مثله سواء بلا فرق فمثال التساعي في بطنه
السباعي الصامتي الحسني هكذا

٤٧	٣٤	١	٢٦	٨٠	٥٤	٥١	٣٠	٤٥
٥٤	١٣	٢١	٤١	٦١	٦٩	٧٧	٥	٢٨
٧٩	٤٢	٦٣	٧٥	٧١	٦	١٤	٢٢	٣
٤	٦٤	٧٣	٧	١٥	٢٣	٤٣	٦٣	٧٨
٢٩	٨	١٦	٢٤	٤٤	٥٦	٦٥	٧٣	٥٢
٣٣	٢٥	٣٨	٥٨	٦٦	٧٢	٩	١٧	٤٩
٣٦	٥٩	٦٧	٧٥	١٠	١٨	١٩	٣٩	٤٥
٥٩	٧٦	١١	١٢	٢٠	٤٥	٦٠	٦٨	٣٢
٤٧	٤٨	٨١	٥٦	٣	٣٧	—	٥٣	٣٥

ومثال التساعي في بطنه السباعي وفي جوف الخماسي الذي داخله الثلاثي وهو مالوضع
الجايزي اي الجائز دخول الكسر فيه فهذه صورته كما ترى في الصفحة الآتية

٤٥

واما التساعي الذي في جوف
السباعي وفي بطنه الخماسي الصامت
بالوضع الحسني اي الذي يصلح لدخول
الكسر في كل مرتبة منه فهذا
هو من وضع الشيخ في كتبه كما تري

٨٠	٥٩	٥٥	٥١	٣٠	٢٦	١	٢٢	٤٥
٢٩	٣٨	٦٦	٦٣	٦	١٧	٢١	٧٧	٥٣
٢٥	١٩	٧٠	٧	١١	٧٣	٤٣	٦٤	٥٧
٣	١٥	١٣	٤٠	٤٨	٣٥	٦٩	٦٧	٧٩
٣٣	٧٨	١٠	٣٦	٤١	٤٦	٧٢	٤	٤٩
٥٠	٤٨	٧٢	٤٧	٣٤	٤٢	٩	١٤	٣٢
٥٤	٦٤	٣٧	٧٥	٧١	٨	١٢	١٨	٢٨
٥٨	٥	١٦	٢٠	٧٦	٦٥	٦١	٤٤	٢٤
٣٩	٢٣	٢٧	٣١	٥٢	٥٦	٨١	٦٠	٣

وقد يوجد للتساعي غير هذا من الطرايق
الضرورية وهي التي لا يدخل الكسر فيها
ومن الجايزية التي تصلح لدخول الكسر
في آخر مراتبه وبما ذكرناه كفاية وقد بسطنا
القول في هذا المحل بخلاف عادتنا
في هذا المختصر لبيان وجه هذا المأخذ

٣٧	٤	٢٩	٣٣	٣٦	٥٠	٥٤	٧٩	٤٧
٢	٣٨	١٨	٢٢	٢٥	٦١	٦٥	٥٨	٨٠
٢٧	١٦	٧٦	٣٩	٧	٧٢	١١	٦٦	٥٥
٣١	٢٠	٩	٦٩	١٣	٧٣	٤١	٦٣	٥١
٤٨	٥٩	١٠	٧٥	٤٣	٦	٧١	٢٣	٣٤
٥٢	٦٣	٤٠	٨	٦٨	١٢	٧٧	١٩	٣٠
٥٦	٦٧	٧٠	١٤	٧٤	٤٢	٥	١٥	٢٦
٨١	٢٤	٦٤	٦٠	٥٧	٢١	١٧	٤٤	١
٣٥	٧٨	٥٣	٤٩	٤٦	٣٢	٢٨	٣	٤٥

الشريف ولتعلم ان ما كان من التساعي تجويفيا الي ان يكون في قلبه الثلاثي وهو مع ذلك جايزي
الوضع فهو اشرف اوضاعه لاحتوائه علي هيئة الاشكال الثلاثة الثلاثي والخماسي والسباعي
وكون الثلاثي سليما من بيوت الكسر زيادة في فضله لانه لا يتغير عن حاله لدخول الكسر
في ساير الشكل ولذلك اخترناه في الوضع كذلك وتصرفنا بمثله في العشاري الآتي ويجوز
ان يتبدل وضعهما علي صور كثيرة تفوت عن الحصر وبالله التوفيق واما الوفق
العشاري فضلعه هو ضلع السداسي وانما زادت اربعة بيوت في كل طوق فنوضع
بالتدوير طردا وعكسا ومقابلة وهو بهذه القسمة مطرد في كل ما كان زوج الفرد وكذا الثماني
مطرد في كل ما كان زوج الزوج الي ما لا غاية له فلا بد من ازدواجهما فيما عدا السداسي
علي هذا الوجه ومثال ما هو صالح لدخول الكسر فيه علي ما استحسناه من طرايق كثيرة
كما تري في الصفحة الآتية

فهذه اصول الاوفاق الطبيعية
وكل منها ينسب الى كوكب من الدراري السبعة
السيارات على ترتيب افلاكها
وايامها وملائكتها واملاكها وخدامها
لكن اختلفوا في تدريجها فبعض يبتدي
بها من زحل فيقول هو للمربع الثلاثي
والمشتري للرباعي والمريخ للخماسي

٧٣	٢٩	٣٣	٣٨	٩٨	٣٩	٦٠	٦٥	٦٩	١
٥٩	٨٠	٢٣	٩٥	٢٧	٤	٧٧	٨١	١٨	٤٢
٤٠	١٩	٩٣	١٦	٨٦	٨٨	٩	١١	٨٢	٦١
٣٧	٩٤	١٢	٥٨	٤٩	٥٢	٤٣	٨٩	٧	٦٤
٢	٢٣	١٤	٥١	٤٤	٥٧	٥٠	٨٧	٧٨	٩٩
٣٠	٥	٨٤	٤٥	٥٤	٤٧	٥٦	١٧	٩٦	٧١
٣١	٢٥	١٠	٤٨	٥٥	٤٦	٥٣	٩١	٧٦	٧٠
٦٦	٧٥	٩٠	٨٥	١٥	١٣	٩٢	٨	٢٦	٣٥
٦٧	٨٣	٧٩	٦	٧٤	٩٧	٢٤	٢٠	٢١	٣٤
١٠٠	٧٢	٦٨	٦٣	٣	٦٢	٤١	٣٦	٣٢	٢٨

والشمس للسداسي والزهرة للسباعي وعطارد للثماني والقمر للتساعي وبعض ينسب الثلاثي
للقمر والرباعي لعطارد وهكذا صاعدًا الى زحل فهو للتساعي وعلى القولين جميعًا
فالسداسي للشمس والاختلاف فيما سواه فزعموا ان العشاري لفلك البروج وفائدة
هذا الترتيب تظهر فيما ينسب اليه كل كوكب من الاعمال وماله من يوم وساعة
وملك وملك ومعدن وبخور فينصرف به فقد في مقتضى ذلك كله وليس غرضنا من ذلك
الاما يختص بهذا الشان الذي نحن بصدده فلنذكر الآن شيئا من خواصها اللائقة
بالمحل فمن ذلك الوفق الرباعي العطاردي الطبيعي وقد مضى في الكتاب شيء من تصاريفه
هو والثلاثي وأما الوفق الخماسي العددي الطبيعي فمن رسمه في صحيفة من فضة او ماهان
عليه والقمر في منزلة سعد بعد صوم ٣٥ يوما ومداومة الاخلاص لله تعالى فلابس
هذا المرسوم يأمن باذن الله تعالى من النسيان ويحفظ الله عليه اوقاته فكن من ان
يتطرق اليه الغير ويفتح الله عليه اسرارا من اسمائه الجليلة فتدبر ذلك وإذا وضع هذا
الخماسي حرفيا عدديا بعد فهم معاني الحروف ومحاه بماء مطر وشربه على الصوم ٣٥ يوما
فان الله تعالى يفتح عليه بابا من اللطف ظاهرا وباطنا وفيه سر لطيف لمن كثر نسيانه
يكتبه ويشربه بالماء وبالجملة فهو من اشرف الاشكال وله اسرار عظيمة غير هذه

اضربنا

اضربنا عن ذكرها في هذا المحل لعدم التناسب. واما الوفق السداسي المنسوب لكوكب الشمس

المنير ففيه سر لتقوية العقل والذكاء والحفظ وزوال البلادة والنسيان يكتب في يوم

الاحد في الساعة الاولي بزعفران ومسك وماء ورد ويشرب محواً ويداوم عليه فانه نافع باذن

الله تعالي. وفي شمس الافاق ان من كتبه في جسم رفيع في شرف عطارد ديساً لما من النحوس

والاحتراق ومن نظر المريخ والقمر في قران المشتري والطالع الجوزاء او السنبلة حامله لا يقدر

احد يجاحده ويرزقه الله قوة الجنان وجريان اللسان مع الفصاحة والبلاغة وينطق بالحكم والاسرار

انتهي. واما الوفق السباعي اذا كتب علي كرباس ابيض بزعفران ومسك والقمر في السرطان

متصلا لعطارد من نظر مودة فاذا وصل عطارد الي شرفه غسلها بالماء وسقاه لمن غلب

علي طبعه النسيان فان فهمه يجود ويصير حافظا باذن الله تعالي وفيه للصبيان والمتعلمين

سر غريب ومن كان ابله لا يعقل شيئا يكتب له مراراً ويسقي بالماء فانه يصير فهما ذكيا لبيبا

باذن الله تعالي. واما الوفق الثماني فقد قيل ان من كتبه مع سورة الملك في جام زجاج

وشربه علي الريق ثمانية ايام يسر الله عليه الحفظ والهمه عواقب الامور واورثه الاحترا

زكل شيء. واما الوفق التساعي فلم يحضرني فيه من الخواص لمناسبة لهذا الكتاب

واما الوفق العشاري المنسوب لفلك البروج فقد ذكر صاحب شمس الافاق انه من اعظم المربعا

فائدة والمهاعاية يوضع في شرف كل كوكب فيعطي صاحبه ما في قوة ذلك الكوكب

وفيه سر جليل الشان لعقد الحديد وفتح البلدان ولا يقدر احد علي حامله في حرب وقتال

وهو خاتم فلك البروج يوضع في صحيفة من المعادن السبعة متساوية اسداسا وينبغي

ان ينقش اعداده بالقلم الطبيعي عند طلوع كل برج وفيه ربه مسعود مشرق غير راجع

ولا محترق وحامله يسخر له جميع الانس والجن والطير والوحش والبحار والانهار والاشجار

ويركب علي ظهر السباع والبحار وتسخر له الثعابين ويطأ به رقاب الجبابرة والسلاطين

ويري به الملائكة وخدام الافلاك وتستنزل به الارواح النورانية. والاجسام

الروحانية • ويخبرونه بما اراد من الاسرار المكتومة وتبدو له كرامات عظيمة • واحوال جسيمة من الفيض الروحاني والعلم الالهي ويفجر الله له ينابيع الحكمة والمعارف من قلبه وتنطق لسانه بانواع العلوم والحقايق • ويصرف الله عنه شر الاشرار وكيد الفجار • ويشرح صدره ويبسط سره • ومن فهم سره استغنى به عن كثير من الموضوعات التصريفية • وفيه اسم الله الاعظم وقال بعض الاكابر من نقشه في لوح من الفولاذ في شرف القمر وهو مسعود بجمع همة وحسن بال ويكتب على سطح المربع من اربع جهات الاذان الى آخره • وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا • فلا يقع عليه نظر احد الا احبه واملكه الا هابه وعظمه حتى السباع ولو اخذ براسه لم يضره • وبذلك حتى يركب عليه شرط ان يقول الله اكبر الله اكبر كبيرا فسد به فهو من الياقوت الاحمر انتهى •

الفصل الثاني

في ادخال العدد في الاوفاق ولا بد فيه من معرفة ميزان الوفق اولا وميزان كل وفق ان تضرب بيوته بعد اسقاط واحد منها في نصف ضلعه فهو ميزانه • مثاله الوفق الثلاثي بيوته تسعة اسقط منها واحد فبقي ثمانية فضربت في نصف ضلعه وذلك واحد ونصف فصار الجميع اثني عشر فهو ميزانه • وان زدت عليها بيوت احد اضلاعه فهي طبيعة الوفق اي عدد ما في كل ضلع منه الا ترى ان الثلاثي اذا زيد ثلاثة فوق ميزانه صار خمسة عشر فهي ضلعه • وان شئت قلت اذا زيد الواحد فوق جملة بيوت الوفق وضربت في نصف ضلعه فهي طبيعته • وباسقاط بيوت ضلع من الطبيعة يكون ميزانه فميزان الثلاثي وطبيعته كما سبق • وطبيعة الرباعي ٣٤ وميزانه ٣٠ وطبيعة الخماسي ٦٥ وميزانه ٦٠ وطبيعة السداسي ١١١ وميزانه ١٠٥ وطبيعة السباعي ١٧٥ وميزانه ١٦٨ وطبيعة الثماني ٢٦٠ وميزانه ٢٥٢ وطبيعة التساعي ٣٦٩ وميزانه ٣٦٠ وطبيعة العشاري ٥٠٥ وميزانه ٤٩٥ وعلى هذا فليقس في ساير الاوفاق • فاذا اردت ادخال عدد في وفق فاسقط ميزانه وادخل الوفق بثلث ما بقي ان كان الوفق ثلاثيا

ورقه

وربعه في الرباعي وخمسه في الخماسي وسدسه في السداسي وسبعه في السباعي وثمنه في الثماني وتسعه في التساعي وعشره في العشاري وهكذا. ومثال الدخول في كل وفق الدخول بطبيعته بعد طرح الميزان منها كما رايت وكفي لمن تأمل وفهم وانا ازيدك ان شاء الله تمثيلا على هذا فمثاله في الوفق الثلاثي للاسم العلم الذاتي كما ترى

٢١	٢٦	١٩
٢٠	٢٢	٢٤
٢٥	١٨	٢٣

ومثال الرباعي في اسمه تعالى حفيظ على هذه الصورة

٢٥٨	٢٤٧	٢٥١	٢٤٢
٢٥٠	٢٤٣	٢٥٦	٢٤٥
٢٤٤	٢٥٣	٢٤٦	٢٥٥
٢٤٨	٢٥٤	٢٤٩	٢٥٢

ومثال الخماسي وفق عليم حكيم عددها ٢٢٨ وصورته هكذا

٣٩	٤٦	٥٢	٥٨	٣٣
٥٣	٥٤	٣٤	٤٠	٤٧
٣٥	٤١	٤٨	٤٩	٥٥
٤٤	٥٠	٥٦	٣٦	٤٢
٥٧	٣٧	٣٨	٤٥	٥١

ومثال السداسي وفق آية الكرسي وعددها ١٣٦٧١

٢٨٥	٢٧٣	٢٧٧	٢٨١	٢٩٤	٢٦١
٢٦٢	٢٧١	٢٨٨	٢٦٥	٢٩٠	٢٩٥
٢٧٤	٢٦٤	٢٩١	٢٧٠	٢٨٩	٢٨٣
٢٧٥	٢٩٢	٢٦٧	٢٨٦	٢٦٩	٢٨٢
٢٧٩	٢٨٧	٢٦٣	٢٩٣	٢٦٦	٢٧٨
٢٩٠	٢٨٤	٢٨٠	٢٧٦	٢٦٨	٢٧٢

وفي هذا الخماسي كسر ثلاثة ادخلناها في المرتبة الثالثة فصح والله اعلم. بيان واما الكسر فهو عبارة عما لا يمكن قسمته من العدد بعد طرح الميزان وحكمه ان يترك فاضلا فيزاد في اول بيت من آخر مرتبة الوفق ويجري فيه بالزيادة علي ما سبق في الاصل وهذا مطرد في كل وفق جابري اوحسني. وغير ممكن في الضروري ويختص الحسني بان لا يزاد فيه غير الواحد في المرتبة الاخيرة ان كان الكسر واحدا وان كان اثنين فبالواحد في المرتبتين الاخيرتين. وان كان ثلاثة فبالواحد في ثلاث كما سمناه في وفق اسمه تعالى حكيم عليم في الشكل الخماسي فافهم والله اعلم. بيان واعلم ان الاوفاق باختلاف وضعها قد تنقسم الي الطبايع الاربع فيتصرف بها علي مقتضيا طبايعها فكل ضلع وقع الابتداء فيه فهو الغالب علي طبع وفقه فكل ضلع اعلى فهو ناري او اسفل فهو ترابي او في جهة اليمنى فهوائي او اليسرى فمائي والزاوية

العليا في الجهة اليمنى نارية • واليسرى هوائية • واليمنى في السفلى مائية • واليسرى ترابية •
فالتصرف بالوفق الناري في عمل نارية وطالع كذلك ثم يجعل في مستوقد النار • وقس على هذا
ذلك في سايرها ولكل منها بكل طبع عمل يليق به • فليس هاهنا موضع بسطه وهذه امثالها •

ترابي

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

مائي

٦	٧	٢
١	٥	٩
٨	٣	٤

هوائي

٤	٣	٨
٩	٥	١
٢	٧	٦

ناري

٨	١	٦
٣	٥	٧
٤	٩	٢

ومثال الوفق الرباعي الموضوع في الزوايا

ترابي

١١	٤	١٣	٦
١٤	٥	١٢	٣
٨	١٥	٢	٩
١	١٠	٧	١٦

مائي

٦	١٣	٤	١١
٣	١٢	٥	١٤
٩	٢	١٥	٨
١٦	٧	١٠	١

هوائي

١	١٠	٧	١٦
٨	١٥	٢	٩
١٤	٥	١٢	٣
١١	٤	١٣	٦

ناري

١٦	٧	١٠	١
٩	٢	١٥	٨
٣	١٢	٥	١٤
٦	١٣	٤	١١

بيان وقد توضع الاسماء في الاوفاق ناطقة بنفسها اي مرسومة لحروفها في احد الاضلاع
بنفسها او باعدادها ثم يكمل الوفق على ذلك • فالمثلث تضع الثلث منه في القلب
ثم تسير باصلاح البيوت والزوايا وهذا يصح حيث يبقى بعد وضع الثلث في القلب
شيء يصح وضعه للاصلاح على القلب • اما اذا استغرق العدد او زاد عليه كاسمه تعالى
باسط فلا • ومثاله في اسمه تعالى مبين

ن ٥٠	ب ي ١٢	م ٤٠
٣٢	٣٤	٤٢
٢٨	٥٦	١٨

وفي الوفق الرباعي فما زاد من الاوفاق الحسنية فتعزل كل مرتبة
وحدها وتنظر العدد الواقع فتسير منه بنقصان العدد الى اول
المرتبة وبالزيادة الى اخرها • وخرج الوفق صحيحا ومثاله في اسمه تعالى عليم •

م	ي	ل	ع
٤٠	١٠	٣٠	٧٠
٢٩	٧١	٣٩	١١
٧٢	٣٢	٨	٣٨
٩	٣٧	٧٣	٣١

وقد توضع الحروف في غير الضلع الاعلى لمعنى خاص كما في الوفق الثلاثي
الخاص باسمه تعالى عليم ومثاله

في الصفحة الآتية

واما الطريقة النصفية الخاصة بالوفق الرباعي فانك تضع مرتبتين من الوفق الرباعي بالوضع الطبيعي ثم تدخل في المرتبتين الاخرتين بنصف ما تريد ادخاله من العدد بعد اسقاط ثمانية والسير بزيادة الواحد الى آخره . فان كان فيه كسر فتزيد واحدا في اول المرتبة الاخيرة . يخرج الوفق صحيحا ومثاله في وفق الجلالة كما ترى .

٤٠	٩٠	٢٠
ت ٣٠	يم ٥٠	ع ٧٠
٨٠	١٠	٦٠

وقد عثرت في بعض الكتب على طريقة لم اجدها في كتب الشيخ فتأملتها فاذا هي من وضع مرتبة طبيعية في الوفق الرباعي ثم اسقاط الميزان تسعة عشر في هذه الطريقة والدخول بثلث ما بقي وحكم الكسر على الاصل . ومثال ذلك في اسمه تعالى حكيم كما ترى .

٢٧	٣٠	٨	١
٤	٥	٣١	٢٦
٢٩	٢٨	٢	٧
٦	٣	٢٥	٣٢

٢٦	٢٩	٢٢	١
٤	١٩	٣٠	٢٥
٢٨	٢٧	٢	٢١
٢٠	٣	٢٤	٣١

الفصل الثالث في الاوفاق

الخالية القلب واولها الثلاثي واخلاء قلبه لا يصح على الاصح ما قيل فيه وانما يصح اخلاء بيت مفتاحه او بوضع ثلاثيا مثلث الجهات وبهذا تنقص مرتبة فضله عن المربع الثلاثي ومثاله هكذا .
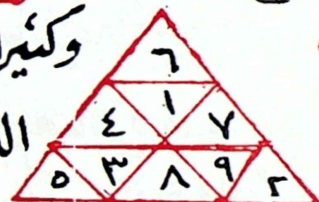
وكثيرا ما كان الشيخ ابو نبهان رحمه الله يستعمل الوفق الثلاثي الذي في باطن الرباعي على الصحيح لان طبيعته وميزانه ميزان الرباعي وهذه صورته .

وصفة وضعه ان يكون كل ضلع من الرباعي في ضلع منه ومثاله في اسمه تعالى عليم كما ترى .
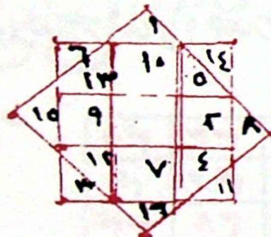
واما الرباعي فما زاد من الاوفاق الزوجية فيجوز ان تترك في وسطهن نقطة خالية لكتابة ما شاء الواضع ولا يتغير الوفق عن حالته الاصلية ومثال ذلك كما ترى في الصفحة الآتية

٨	١٥	١٠	١
٩	٢	٧	١٦
٣	١٢	١٣	٦
١٤	٥	٤	١١

بيت الواحد
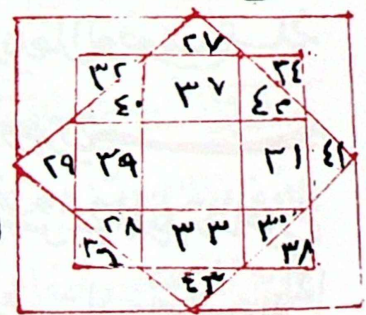
وقس عليه على سائر الاوفاق الزوجية • بيان واما الخماسي فطريقة وضعه خالي القلب ان يبدأ الابتداء فيه بالوسط الخالي ثم يوضع في اربعة بيوت منه على ترتيب وضعه الاصلي ثم يجري في سائره على ما سبق في وضع الحسني يخرج صحيحا كما ترى •

٢٢	٣	٩	١٠	١٦
٥	١١	١٧	٢٣	٤
١٨	٢٤		٦	١٢
١	٧	١٣	١٩	٢٠
١٤	١٥	٢١	٢	٨

وكمله طريقة السباعي وهي مطردة في كل شكل لعدد مفرد ليس بذي ثلث صحيح • وكذي ثلث صحيح كالتساعي فله طريقة اخرى لم نذكرها هنا لصعوبتها • واذ ليس المراد ههنا استيفاء وضع جميع الاوفاق والاضاهو الان يوضع الخماسي الخالي القلب في بطن التساعي التجويفي المذكور سابقا ويبدا فيه بالخماسي يخرج صحيحا • فمن سال المزيد فليطالع في كتب الشيخ ونعني بالشيخ في هذا الباحث وقع الشيخ ناصر الشيخ ابي نبهان رحمة الله عليه • فقد اظهر غوامض هذا العلم ما لم يتعرض له سواه فيما نعلم والله اعلم • بيان واما كيفية الدخول بالاعداد في هذا الوفق الخماسي الخالي القلب فلهم فيه طريقتان • فاما طريقة الشيخ فهو ان يضع المرتبة الاولى منه وهي الناقصة بوضعها الطبيعي ثم يدخله بربع ما بقي فيضيفه الى المرتبة الاولى من طبيعية الوفق بعد طرح الميزان منه وهو ميزان الخماسي • والكسر على الاصل ومثاله في اسمه تعالى عليم كما ترى •

٤٥	٣	٣١	٣٢	٣٩
٢٧	٣٣	٤٠	٤٦	٤
٤١	٤٧		٢٨	٣٤
١	٢٩	٢٥	٤٢	٤٣
٣٦	٣٨	٤٤	٢	٣٠

واما طريقة الغزالي فهي ان يكرر اسقاط الميزان من العدد ما دام يحتمل الاسقاط ويدخل الوفق بمثل عدد الطرح • فان كان طرح الميزان منه مرتين جعل مفتاح الوفق اثنين وجرى فيه بزيادة الاثنين الى آخره • ثم ان فضل دون ما يحتمل الاسقاط جعله كسرا في المرتبة الاخيرة او قسمه بين المراتب على حسب ما يحتمله الكسر ان كان الوفق حسني الوضع • ومثاله وفق اسمه تعالى عليم

علیم وضع الشیخ ابی نبهان فی کتبه وینسبه الی الغزالی وقس علی هذا ومثله غالاوضاع فی
الاوفاق الخالیة القلب فانها من الطرایق المطردة والتوفیق بید الله تعالی ۔

٣٢	٨	٢٤	٧٠	١٦
٣٥	٧٦	١٢	٣٨	٤٤
١٨	٤٣		٢٦	٧٢
٦	٢٢	٧٨	١٤	٣٠
٧٤	١٥	٣٦	٢	٣٠

الفصل الرابع

في التكسير وقد يحتاج اليه هاهنا لمن اراد كتابة
اسم او آية بحروفها مكسرة لمحو او غيره ۔ واكثر ما يستعمل التكسير
ان يكون باخذ حرف من اخر السطر الاول وحرف من آخره الى ان يتم ۔ وهكذا يفعل بالسطر الثاني
والثالث الى ان يخرج الزمام ۔ مثاله في تكسير قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم هكذا ع ل م ا ل ا ن
س ا ن م ا ل م ي ع ل م ۔ وهذا السطر الثاني م ع ل ل ع م ي ا م ل ل ا ا ن م س ن ا ه والثالث
ا م ن ع س ل م ل ن ع ا م ا ي ل ا ل م ۔ والرابع م ا ل م ا ن ل ع ي س ا ل م م ا ل ع ن ۔ والخامس ن م ع
ا ل ا م م ا م ن ل ل ا ع س ي ۔ ويجري هكذا فيخرج الزمام بعد تمام ثمانية عشر سطرا فيعود الآخر
اولا وهو تمام التكسير ۔ وان شئت استخراج اسم لذلك فيكتفي باستنطاق عدده وللعزيمة
بتركيب السطر الثاني اسماء كما وجدناه من صنع الشيخين الكبيرين العالمين المخصوصين المشار
اليهما في الكتاب غير مرة وكفى ۔ وللناس في هذا الباب اظهار العجب العجاب ۔
فلا محل لها هاهنا له ۔ ويجوز وضع التكسير في وفق فيخرج به مستقيم الاضلاع والاقطار
الا الثلاثي فلا يمكن فيه الا ان يتكرر احد اقطاره ومثاله ۔

ن	و	ر
ر	ن	و
و	ر	ن

ومثال ما يصح ذلك فيه فالرباعي والخماسي كما ترى

ح	ك	ى	م
ى	م	ح	ك
م	ى	ك	ح
ك	ح	م	ى

م	ه	ى	م	ن
م	ن	م	ه	ى
ه	ى	م	ن	م
ن	م	ه	ى	م
ى	م	ن	م	ه

ومثاله في السداسي فطريقة السداسي مطردة بالقياس في جميع
الاوفاق الزوجية وطريقة الخماسي كذا في جميع الاوفاق الفردية
الا ما الذي مثلث صحيح فنطرد فيه طريقة خاصة به ۔

ح	ق	م	ب	ى	ن
ق	ب	ن	ح	م	ى
ب	ن	ى	ق	ح	م
ن	ى	ب	م	ق	ح
م	ح	ق	ى	ن	ب
ى	م	ح	ن	ب	ق

ومثال السباعي المنقسم على الخماسي كما ترى •

ذ	ش	ف	م	ط	ه	ا
ف	م	ط	ه	ا	د	ش
ط	ه	ا	د	ش	ف	م
ا	د	ش	ف	م	ط	ه
ش	ف	م	ط	ه	ا	د
م	ط	ه	ا	د	ش	ف
ه	ا	د	ش	ف	م	ط

وأما الثماني المنقسم على السداسي فهذه صورته ومثاله كما ترى •

م	ى	ك	ح	م	ى	ل	ع
ى	ك	م	ع	م	ح	ى	ل
ك	م	ع	ل	ى	م	ح	ى
م	ع	ل	ى	ك	ى	م	ح
ع	ل	ى	م	ح	ك	ى	م
ح	م	ى	ك	ى	ل	ع	م
ى	ح	م	ى	ل	ع	م	ك
ل	ي	ح	م	ع	م	ك	ى

وأما الطريقة المختصة لكل وفق مفرد ذي ثلث صحيح فمثاله في هذا الوفق التساعي كما ترى •

ن	م	ي	ه	م	ظ	ى	ف	ح
ى	ف	ح	ن	م	ى	ه	م	ط
ه	م	ظ	ى	ف	ح	ن	م	ى
م	ى	ن		ط	ه	ف	ح	ى
ف	ح	ى		ى	ن	م	ظ	ه
م	ظ	ه		ح	ى	م	ى	ن
			ظ	ه	م	ح	ى	ف
ح			ى	ن	م	ط	ه	م
			ح	ى	ف	ى	ن	م

وزاد المزيد في هذا وكشف وجوه هذه الطرائق وشرح مأخذ القياس فيها فعليه بكتاب الشيخ الذي سماه سراج الآفاق • في علم الأوفاق

الفصل الخامس في بيان غاية الأوفاق

وما يستخرج منها وما يدخل فيها من الأسماء وما يكتب حولها • **فأما** الموضوع في الوفق أو اللوح فهو ما أراده الواضع من اسم أو آية كما قدمناه في اسمه تعالى عليم • وفي عليم حكيم وغيرهما فليقس على ذلك • وبعض يدخل مع ذلك عدد اسم الطالب مثاله الطالب محمد والاسم عليم فمجموع عددهما ٢٤٢ والوفق لهما هذا •

٨	١١٩	١١٤	١
١١٣	٢	٧	١٢٠
٣	١١٦	١١٧	٦
١١٨	٥	٤	١١٥

وفي طريقة ثالثة يأخذ عدد اسم الطالب والمطلوب والاسم المناسب من الأسماء الحسنى مثاله الطالب محمد والمطلوب العلم والمناسب اسمه تعالى عليم فالمجموع ٤١٣

وهذا وفقه

وهذا وفقه • وفي البيت الخالي يكتب اسم الحاجة •

١١٠	٣	٩٧	٩٩	١٠٤
٩٣	١٠٠	١٠٥	١١١	٤
١٠٦	١١٢		٩٤	١٠١
١	٩٥	١٠٢	١٠٧	١٠٨
١٠٣	١٠٤	١٠٩	٢	٩٦

وعلي طريقة رابعة فيأخذ اسم الحاجة باقصر الفاظه لا بلغ معانيه
فيجعل عدده ونقصانه مثاله محمد يطلب العلم فالمجموع ٣١٤ وهذا وفقه •

٧٨	٨٥	٨٠	٧١
٧٩	٧٢	٧٧	٨٦
٧٣	٨٢	٨٣	٧٦
٨٤	٧٥	٧٤	٨١

وهذا الوجه ذكره منتهم الذكر الا
نطاكية وكلها من الوجوه الصحيحة
عند اهل هذا العلم فاذا تم وضع الوفق
فمن المستحسن ان يكتب في دايرته بسم الله الرحمن الرحيم • علي جهاته الاربع • وان كتب في جهاته الاربع
سبيا من الاسماء الحسنى او الكلمات المناسبات او الايات فانه حسن • وكله غير لازم فان سر
الوفق غير متوقف عليه • ومثاله •

قالت من انباك هذا

م	ى	ل	ع
ل	ع	م	ى
ع	ل	ى	م
ى	م	ع	ل

بسم · الله · الرحمن · الرحيم
قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب
قال نبأني العليم الخبير

وبعض يستخرج املاك الاوفاق وعزايمها فيحوطها بذلك
فيجعل الاملاك الروحانية في اعلاه • والسفلية في اسفلها
والاسم المكتوب او الاية في يمينها • وعدد ذلك في شمالها
او العدد في يمينها • والاسم في شمالها • فكله سواء • وبعض يكتب اسم الاملاك والاعوان
عن يمين الوفق وشماله • ويكتب ما كان من الاسماء الحسنى والاقسام المستخرجة في اعلى الوفق
ويكتب الاسم الجامع ايضا كله في اسفل الوفق • وبعض العلماء يحوط بالوفق ما اراد من الاقسام
او غيرها من دون ترتيب بل تبركا • اذ الكل غير لازم • وانما يكتبونه غالبا اذا كان الوضع في
رق او قرطاس • واما اذا كان الوضع نقشا في شيء من المعادن لشيء من الالواح او الخواتم • فعسى
ان اكثر ما عليها اعتمادهم ترك ذلك كله والاكتفاء بنفس الموضوع فقط • واما طريقة استخراج
الاسماء والعزايم فبعض العلماء يكتفي بجملة العدد المدخل في الوفق فيستنطقه ثم يضيف اليه
لفظة ايل فيكون هذا ملكه العلوي ثم يضيف اليه لفظة طيش او طوش او طالش او
حيش او حوش او جاش او هوش او هيش او هاش هكذا عن منتهم الذكر • وبعض يسقط

الملحوق بهذه الاسماء من جملة العدد ويستنطق ما بقي منه فيضيفه الى الملحوق به وهو ابيل
في العلويات كما سبق ۞ وطيش او طوش او نحوهما في السفليات كما تقدم ۞ ومثاله اسمه تعالى
عليم عدده خمسون ومائة فاستنطاقه نق روحانيه العلوي نقابيل ۞ والسفلي نقطيش
في القول الاول ۞ وعلى القول الثاني فطرحنا منه عدد ابيل وهو ٤ بقي ٩٩ فروحانية
العلوي طصابيل وطرحنا للخادم ٣٨ عدد حروف كهيج بقي منه ١١٢ فاستنطقناه
بيقلكهيج وقس على هذا ۞ وبعض يستخرج اسماء الاملاك والاعوان على طريقة
مستخرجة من اعداد الوفق فياخذها من مفتاح الوفق ۞ ومغلاقه ۞ وعدله ۞ وضلعه
ومساحته ۞ وضابطه ۞ وغايته ۞ فتلك سبعة فمن كل منها تستخرج روحانيا علويا وعونا
سفليا وتقسم على الجميع بالاصل الجامع السفلي على السفلية وهي طريقة متممة التذكرة
وفي بعض تصانيف الشيخ ابي بنهان رحمه الله تعالى ۞ ويحكيه عن كتاب كنز الاسرار النبي الله
ادريس عليه السلام انه باضافة كل واحد من تلك الاصول السبعة الى الاصل الجامع يكون
استخراج الاملاك والاعوان كما ستمثله ان شاء الله ۞ فالمفتاح اول عدد في الوفق
والمغلاق اخر عدد فيه ومجموعهما عدله ۞ وكل ضلع منه يسمى وفقه وضلعه ومجموع
الاضلاع مساحته ۞ ومجموع اضلاعه واحدى زواياه ضابطه ۞ وضعف ذلك غايته ۞
فالغاية اذا هي عد مجموع اضلاعه طولاً وعرضاً مع زواياه ايضاً وضرب
غايته في بيوت احد اضلاعه هي اصله ومثاله في وفق اسمه تعالى عليم
الموضوع نعلب احاد الوفق الثلاثي عشرة فهي كما بهذا الجدول
على فساد القول الاول ۞ وهو جدول الاملاك ۞

العلوي على العلوية والاصل الجامع

في الصفحة الآتية

الأصول	الأعداد	المطروح	الباقي	الاستنطاق	الملحق	الأسما
المفتاح	١٠	[illegible]	١٠	ي	ايل	ييل
المغلاق	٩٠	٤١	٤٩	ام	ايل	امايل
العدل	١٠٠	٤١	٤٩	طم	ايل	طمايل
الوفق	١٥٠	٤١	٩٩	طص	ايل	طصايل
المساحة	٤٥٠	٤١	٣٩٩	طمش	ايل	طمشايل
الضابط	٦٠٠	٤١	٥٤٩	طث	ايل	طثايل
الغاية	١٢٠٠	٤١	١١٤٩	عقمط	ايل	عقمطايل
الأصل	١٠٨٠٠٠	٤١	١٠٧٩٤٩	وتغظط	ايل	وتغظطايل

وتيلوه جدول الخدام السفلية على هذه الطريقة كما ترى•

الأصول	الأعداد	المطروح	الباقي	الاستنطاق	الملحق	الأسماء
المفتاح	١٠	[illegible]	١٠	ي	طيش	يطيش
المغلاق	٩٠	كالأول	٩٠	ص	طيش	صطيش
العدل	١٠٠	مثله	١٠٠	ق	طيش	قطيش
الوفق	١٥٠	مثله	١٥٠	نق	طيش	نقطيش
	٤٥٠	٣١٩	١٣١	الق	طيش	القطيش
ضابط	٦٠٠	٣١٩	٢٨١	اف	طيش	افطيش
الغاية	١٢٠٠	٣١٩	٨٨١	افض	طيش	افضطيش
الأصل	١٠٨٠٠٠	٣١٩	١٠٧٦٨١	قزغفا	طيش	قزغفاطيش

واما على الطريقة الثانية المضافة إلى الأصل فسنصور ذلك ان شاء الله في جدولين **فالأول** منهما جدول الأملاك **والثاني** جدول الأعوان. وها كهما ان يسر الله واعان ❀ ❀

في الصفحة الآتية

الترتيب	المفتاح	المغلاق	العدل	الضلع	المسلخ	الضابط	الغاية
الأعداد	١٠	٩٠	١٠٠	١٥٠	٤٥٠	٦٠٠	٩٢٠٠
الأصل	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠
مجموعها	١٠٨٠١٠	١٠٨٠٩٠	١٠٨١٠٠	١٠٨١٥٠	١٠٨٤٥٠	١٠٨٦٠٠	١٠٩٢٠٠
المطروح	٥١	٥١	٥١	٥١	٥١	٥١	٥١
الباقي	١٠٧٩٥٩	١٠٨٠٣٩	١٠٨٠٤٩	١٠٨٠٩٩	١٠٨٣٩٩	١٠٨٥٤٩	١٠٩١٤٩
الاستنطاق	زغلنط	خغلط	خغمط	خغطم	خغشمم	خغمظ	ظغغفمظ
الملحق	اييل	اييل	اييل	اييل	اييل	اييل	اييل
الأسماء	زغلنطيائيل	خغلطيائيل	خغمطيائيل	خغطمائيل	خغشممائيل	خغمظائيل	ظغغفمظائيل

وهذا

الترتيب	المفتاح	المغلاق	العدل	الوقف	المسلخ	الضابط	الغاية
الأعداد	١٠	٩٠	١٠٠	١٥٠	٤٥٠	٦٠٠	١٢٠٠
الأصل	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	٢٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠
المجموع	١٠٨٠١٠	١٠٨٠٩٠	١٠٨١٠٠	١٠٨١٥٠	١٠٨٤٥٠	١٠٨٦٠٠	١٠٩٢٠٠
المطروح	٣١٩	٣١٩	٣١٩	٣١٩	٣١٩	٣١٩	٣١٩
الباقي	١٠٧٦٩١	١٠٧٧٧١	١٠٧٧٨١	١٠٧٨٣١	١٠٨١٣١	١٠٨٢٨١	١٠٨٨٨١
الاستنطاق	وغعصا	وغعزا	وغعزفا	ونضلا	خغفلا	خغعزفا	خغعضا
الملحق	طيش	طيش	طيش	طيش	طيش	طيش	طيش
الأسماء	وغعصا طيش	وغعزا طيش	وغعزفا طيش	ونضلا طيش	خغفلا طيش	خغعزفا طيش	خغعضا طيش

وللرباعي طريقة خاصة به في استخراج الأقسام والأرواح • وهو أن تأخذ العزيمة من اليمين إلى الشمال

عدد كل

عدد كل بيتين كلمة على الولاء الى فراغه والاعوان وعلو الوفق عاكسا له الى اسفل كل اعوان

عددين كذلك ومثاله في الرباعي لاسمه تعالى مبين كما ترى

٣٣	٢٤	٢٧	١٨
٢٦	١٩	٣٢	٢٥
٢٠	٢٩	٢٢	٣١
٢٣	٣٠	٢١	٢٨

فالقسم تقول حيزك دكجك هكلبك طيبوك البك طكلك حكاك

لجك واما الاعوان فتقول جيه كايئيل الحكايئيل زكبلائيل بكا كائيل

دكطيائيل طكلائيل جلوكائيل لحكائيل فاعرف ذلك

ولنرجع عندما الى قسم اسمه تعالى عليم في الوفق الثلاثي المقدم ذكره تفخيما له فنقول

فنقول واما كيفية استدعائهم وحثهم بالقسم الجامع لهم باسم اعظمهم فهو ان يقول

المستدعي لهم اعزم واقسم عليكم ايتها الارواح الروحانية المتشعشعة الشعشعية

المشعشعة بالمنن الرحمانية والنواميس الربانية القائمة بتصاريف لطائف الحروف

ورقائق معانيها الموكلة بتسخير روحانية الاعداد وعوارف اسرارها المستبدة بحدود

وجود مواقع ترتيبها المخصوصة بخواص طبايعها على افرادها وتركيبها وينادي

ياقرغضنطائيل ويا قحغلطائيل ويا قحغمطائيل ويا قحغطصائيل ويا

قحغشصطائيل ويا قحغشمطائيل اجيبوا واحضروا بحرمة قطغقمطائيل انتم واعوانكم

وخدامكم اجيبوا ياقرغحصاطيش ويا ترغدعاطيش ويا قرغدفاطيش ويا قرغضلاطيش

قحغقلاطيش ويا قحغرفاطيش بحرمة الاملاك العلوية السمائية النورانية الغالبة عليكم

وبحرمة اميركم المستولي عليكم النافذ امره فيكم قحغضفاطيش اجيبوا ايتها الملائكة

الكرام انتم ومن تحت ايديكم من الخدام واحضروا وافعلوا كذا وكذا بحق ما بين الكاف

والنون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم

جميع لدينا محضرون وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم ولا حول ولا قوة الا بالله

العلي العظيم وكذلك يفعل الاستخدامات بسائر فقس عليه وفي كتاب

سراج الآفاق في علم الاوفاق لشيخنا قسم آخر على غير هذه الصورة وسنأتي به في قسم اسمه تعالى

عليم حكيم ليقاس عليه في غيرهما • فيقول بعد البسملة اقسمت عليكم ايتها الارواح الروحانية الطاهرة النورانية يا طصائيل ويا زكائيل بالذي خلقكم وصوركم وجعلكم انوار في افلاكم واختصكم بالنور الاعلي وباسمائه العظام العليم الحكيم • وبحرمة الاسم الكبير الجامع زعقائيل ان تحضروني وتقضوا حاجتي • اللهم يا عليم يا حكيم سخر لي روحانية هذين الاسمين العظيمين اللذين سميت بهما نفسك • وبحرمتهما عندك انوسل ان يحضروني ويقضوا حاجتي انك علي كل شئ قدير • وان كان القسم الروحاني فيجعله لواحد ثم لحوقلة ثم الصلعمة • ويكرر القسم عدد الاسمين والله اعلم • **الفصل السادس في الاشكال الحرفية** ومن الاشكال اللائقة بهذا الكتاب ما سنورده بالنقل كما وجدناه في كتاب شمس المعارف • **الشكل الاول** شكل الحاء المهملة من نظر اليه كل يوم ١٨ مرة وهو يقرا الم الله لا اله الا هو الحي القيوم • احيي الله قلبه بلطائف المعارف • وذكره باسرار العوارف • ووسع رزقه • واقام امره ووقاه شر الغضب وحفظه من ذلك الطلب • والله في نطفة • وانطقه بالحكمة • وهذه صورته •

واعلم ان المسلمين قد اختلفوا في جواز التسمية لله تعالي باسم الحنان والجواز أنظر وأقيس وتركه ورعا وكشف الحجج للوجهين مدون في كتب الفقه والله اعلم • **الشكل الثاني** للنون من نظر اليه في كل يوم ٥٠ مرة وهو يقرأ الله نور السموات والارض الآية نور الله باطنه بانوار الاسرار وشرح صدره • ووسع رزقه • وقهر خصمه • وهداه الي سواء السبيل وهذه صورته • في الصفحة الآتية

الشكل الثالث

الشكل الثالث للعين المهملة من نظر اليه كل يوم ٤٠ مرة وهو يذكر اسمه تعالى عليم اطلعه الله تعالى على ارواح العلوم • وانطقه بلطائف الفهوم • وعلمه دقايق الاسرار • واوقفه على معارف الحكمة • فتدبر تفز بحظ وافر • وهذه صورته

وقال في موضع آخر عن الشيخ زين الدين عبد الكافي من نظر الى شكل العين ٧٠ مرة في كل يوم وهو يقرأ آية الكرسي عظمه الله في البصاير • وشرح بالتوحيد سره • ورفع بالتعظيم ذكره وان كان من اهل الأحوال ايده الله تعالى • واجرى انهار الحكمة من صدره • وعلمه غرايب العلوم ولطايف المعاني

وهذه صورة شكلها المشار اليه هاهنا

ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع

وقال في موضع من نقش حرف العين سبعين مرة في لوح من فضة وعطارد في شرفه اطلعه الله على اسرار العلوم وخفيات لطائفها واظهره بالاسرار الغريبة والحكم البديعة واذا علقه على قلبه بيسر الله عليه الفهم الثاقب ولا يعلقه عليه عند نومه فانه يرى خيالات كثيرة الا انه يصلح لذوي الكشف الراسخين في العلوم العلويات فانه يظهر لهم حقائق غريبة ويلقي الله المحبة والهيبة على حامله وفي الدر النظيم من نقش حرف العين او كتبه ٧٠ مرة في حرير ابيض في وقت اذان الجمعة وركبه في فص خاتم وتختم به انطقه الله تعالى بالحكمة فاذا علقه بازاء قلبه رزق الفهم ومن حمله ارتفع قدره انتهى. **الشكل الرابع** شكل الخاء المعجمة من نظر اليه في كل يوم ٨١٢ وهو يذكر اسمه تعالى خبيرا لا يهمه الامر في منامه او يقظته بحسب حاله وهذه صورة وضعه.

الشكل الخامس شكل الظاء المعجمة

خبير

٨٠٩	٨١٦	٨١١
٨١٤	٨١٢	٨١٠
٨١٣	٨٠٨	٨١٥

من نظر اليه كل يوم الف مرة وستمائة وهو يذكر اسمه تعالى ظاهر بجمع همه وصفاء باطنه على شيء من الخبايا المخزونة بالروحانيات اظهره من حينه وهذه صورة شكله المعزوة كما ترى.

الله

ظاهر	الله الله الله	ظاهر
الله الله	١٠٠٨ / ١٠١٠ / ١٠٠٣	الله الله
الله الله	١٠٠٤ / ظاهر / ١٠٠٦	الله الله
الله الله	١٠٠٩ / ١٠٠٢ / ١٠٠٧	الله الله
ظاهر	الله الله الله	ظاهر

وهو شكل مشهور للظهور وكشف الحجاب لما في اسمه تعالى الظاهر وسر لذلك شاهد كما حكي في كتاب الميزان انه كان بتلمسان رجل من اهل الفضل خامل الذكر لا يتعامل به احد من الناس فشكى ذلك الى بعض الاكابر فوضع له هذا الشكل العظيم فاظهر الله تعالى اسمه ورفع قدره وانفذ كلمته حتى كان السلطان يتواضع مخافة منه على السلطنة واذا خرج الى موضع يتبعه الاولون

واعلم ان

واعلم ان الخطاء في هذا الشكل انما وضعت على راي حكماء المغرب وعددها في قولهم ثمانمائة وعند المشارقة تسعمائة فاعرف ذلك

الباب الخامس في الشروط

في بيان آداب التلاوة وشروطها وهي عشرون شرطا ذكرها مصنف كتاب شمس الانوار وخزائن الاسرار • فاولها الخلوة بعيدا من العمارة • وثانيها ان يلبس حلالا لا شبهة فيه • وثالثها ان يكون طعامه كذلك • ورابعها ان لا يكثر من الطعام • وخامسها الصيام • وسادسها الاغتسال كل يوم • وسابعها اجتناب كل ذي روح وما خرج منه • وثامنها ان لا ينام الا من غلبة • وتاسعها ان لا يشتغل الا بذلك • وعاشرها ان يجلس مستقبل القبلة وان لا يجلس الا على الحصا والتراب • وحادي عشرها ان يكون خاضع الراس مطرقه • وثاني عشرها ان ينوي العبودية لله ولا ينوي بها كشف الحجاب • وثالث عشرها ادامة الوضوء فان انتقض الوضوء اعاده • ورابع عشرها البخور في كل ليلة جمعة او اثنين من وجد وكذا يوم الاثنين والخميس والجمعة عند الزوال • وخامس عشرها ان لا يتكلم مع احد في تلك المدة • وسادس عشرها ان يباشر كلما يحتاج اليه بيده • وسابع عشرها ان يكثر من البكاء والندامة • وثامن عشرها ان لا يلبس ثيابا رفيعة في تلك المدة • وتاسع عشرها ان يكون لباسه ابيض لا سواد فيه • والعشرون ان يكون على يقين ان الله يستجيب دعاءه • فاعرف قدر هذه الشروط فانتهى ما ذكره وان لم يكن بنص لفظه فان معناه هو هو بعينه • ولعلي ان ازيد عليه فاقول اما اشتراطه ان لا ينام الا من غلبة • وان لا يشتغل بغيره فهذا خاص بمن اتخذ وردا من شرطه كذلك كما في رياضة اسم الجلالة ونحوها فيما سبق وهو قد اورده هاهنا لمنه ذلك المعنى كما يعرفه من تتبع في كتابه فقد صرح بذلك • واما الجلوس على الحصا والتراب فهو نوع كمال ولا بد منه بل اختار بعضهم ان يجلس على فراش مما انبتته الارض حتى صرحوا بان يبسط لذلك ثوبا ابيض • وانما قيل ذلك طلبا للنزاهة لانها مادة في هذا الباب لان الروحانية تالف كل نزه وتنكر كل دنس • والاعمال توابع للنيات • واما قوله وان

يجلس مستقبل القبلة فهذا صحيح • وفي قول شيخنا انه لا يلزم لكن استدبار القبلة مكروه عند الجميع • واما قوله ان لا يتكلم مع احد فهو شرط فيما تلزم قبل العقد والانقطاع لا غير لكن لا يضره ان يتكلم بحوائجه الخاصة بالمحل كالتقريب طعامه وشرابه • واما قوله وان يباشر بيده جميع ما يحتاج اليه فهذا اشغل شاغل عن الذكر وتركه اولى لمن قدر على احد يخدمه • ولاسيما في الطرائق التي يجب فيها مداومة الذكر كما صرح به الغزالي وغيره • واما شرط بياض الثياب وان يكون لا يلبس رفيعا فهو من شروط الكمال وحكمه كما سبق • ومن الواجب ان لا يلبس ما يحرمه الشرع ولا يكرهه • واما قوله ان يكثر من البكاء والندامة فهذا من الواجب لله تعالى على عبده في كل حال لانه من نوع عبادته فلابد على المكلف من فعله بحسب الطاقة في موضع لزومه • ويؤمر به تاكيدا في ندبه • واما ان يفعل ذلك لنية اخرى عن نيل مراده • او لنيل الف الارواح به في اجتهاده فذلك مما لا يجوز على حال فيما عندنا لانه لغرض هو غير الله • فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا • واما ملازمة التقوى فامر لابد منه فقد اجمعوا انه كلما كان اقباله على الخير اكثر فاعماله انجح • ومن اطاع الله تعالى سخر له كل شيء • واطاعه كل شيء وهل ادل على اعظم من ذلك كله فهو ان يكون في ذكره غير غافل عن مذكوره • ولا ملتفت الى غيره في حضوره • بل يكون في حالة ذكره قاهرا السره عن ملاحظة غيره • حتى يغيب عن نفسه في حضرة قدسه • مستشعر العظمة المذكور وجلاله او سعة رحمته • ولطفه كما يليق بجلاله ويدوم على ذلك كذلك وان كان المتلو مقيدا بعدد فمن الواجب ضبطه حتى لا يزيد عليه ولا ينقص منه فان ذلك يفسده وان غلط فيه اهمل الاول واستانف العمل وينبغي ان يفصل بين التلاوتين بدعاء او غيره لئلا يكون متصلا في حكم تلاوة واحدة ثم لابد من ترك العجلة وكون القراءة بترتيب وترتيل فذلك اجمع للهمم واقرب الى تعظيم المذكور وانجح العمل • وزاد بعضهم ان يكون في بيت ضيق لا يرى منه السماء ولا تدخله الشمس

الشمس من محل ولا نيام فيه ولا يدخله احد بل يجعله لمجرد ذلك ويتعاهده بالطيب ما امكن له وشرط كون الموضع طاهراً نظيفا لا بد منه • وقد يوجد في بعض طرائقهم ان السماء اذا كانت في اوقاتها فتنجم بارزة الى السماء ليلاً مع التلاوة عليها • وجعله بعضهم شرطا فيها كما سيأتي ان شاء الله • وفي هذا ما يستدل به على ان لا باس بمجرد البروز الى السماء في حال التلاوة بالليل خاصة دون النهار الا ما كان مخصوصا في حكمه بالكوكب النهاري المنير الاعظم كما في بعض دعوات بيس المشهورة • والله اعلم • واما الايقان بالاجابة فهو من اعظم الشروط في قولهم كما قيل ادعوا الله وانتم موقنون • بالاجابة ومن ثمرة هذا تقوية الهمة • وصدق التوجه والعزم • وتحقيق الرجا في وعد الله تعالى بالاجابة وذكر الدمنهوري في الشروط الكمالية تقديم الاستخارة لثبوت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم • انه قال ما خاب من استخار ولا ضل من استشار وصفتها صلاة ركعتين الاولى بالفاتحة وقل يا ايها الكافرون والثانية بالاخلاص ثلاث مرات بعد الفاتحة ثم الدعاء المشهور ثلاث مرات او سبعا تقول اللهم اني استخيرك بعلمك • واستقدرك بقدرتك • واسالك من فضلك العظيم • انك تعلم ولا اعلم • وتقدر ولا اقدر • وانت علام الغيوب • اللهم ان كنت تعلم لي في امري هذا او تذكر باسمه في امر ديني ودنياي وعاقبة امري • وعاجله وآجله • فاقدره لي ويسره لي • واعني عليه • وان كنت تعلمه شرا لي في امر ديني ودنياي وعاقبة امري وعاجله وآجله • فاصرفه عني واصرفني عنه ويسر لي الخير حيثما كان ثم ارضني به انك على كل شيء قدير فان وجدت في صدرك انشراحا لذلك الامر وتيسرت لك نفقته الاسباب علمت ان الصلاح فيه والا العكس • وزاد بعضهم شرطا آخر وهو ملازمة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم • لما في الحديث ان الدعاء محجوب بين السماء والارض حتى يصلي عليه صلى الله عليه وسلم صلاة تملا السموات والارض وما بينهما • ولا بد من اشتراط الكتمان وترك التحدث بما هو في صدده من ذلك ثم ان ملازمة الخدمة وترك العجلة من اعظم الشروط ايضا فان لم تظهر

النتيجة في الحال باجابة الدعاء فتلزم الملازمة او في وقت ولم تظهر النتيجة فتلزم المعاودة
فسبيل طالب هذا العلم ان يكون كالعاشق همه في التوصل الي محبوبه لا غاية لذلك لا
ادراكه ولابد من الاحتراز في وقت العمل عن السهو والغفلة والغلط وترك الالتفات
الي علاقة الاهل والمال والولد وقد تختص الكتابة وحدها بشروط اخر فنضيفها الي ما تقدم
من هذه الشروط ان شاء الله فنقول اما الكتاب فان كان وفقا فشرطه تسوية اضلاعه
واقطاره طولا وعرضا وحسوا اما القياس الهندسي المحكم ثم كونه مكتوبا علي معدن او شيء
مناسب لجوهر الكوكب المنسوب اليه العمل فالقمر له الفضة وبدلها القلعي ولعطارد العبد
المعقود وبدله وللزهرة النحاس وللشمس الذهب وبدله من الصفار مصبوغا
بالزعفران فالحرير الاصفر منسوبا بحمرة وللمريخ الحديد فالاحجار الحمر كالياقوت والمرجان
ثم جلود الوحش الجارحات كالاسد والنمر وللمشتري القلعي وبدله من المعز فالكتان ولزحل
الاسرب وبدله الاحجار السود والياقوت الازرق وكل ما فيه طبع الارض واشترط
سقراط تطهير المعادن ولم يشترطه افلاطون ثم لابد من التصرف فيه بمقتضي الغالب
عليه من طبعه فالناري يدفن في مستوقد النار والهوائي يعلق بالريح والمائي بالماء
والترابي بالتراب في موضع له علاقة بالمطلوب كمثل بيته او طريقه ولابد من
بخور مناسب واكثر اهل العلم يكتفي في هذا بالبخور الطيب لاعمال الخير مطلقا كالجاوي
والعود والعنبر والمسك الاذفر وبالعكس في الاعمال الشريرة مطلقا كالمقل والحلتيت
والثوم والبصل وفي قبس الانوار وغيره ان اللبان الذكر ينوب عن البخورات
مطلقا وفي كتاب الانوار الساطعات علي اسرار المربعات ان التنجيم خاص لزومه
بما كان مكتوبا او منقوشا علي معدن او حجر فيعلق المنجم بخيط من لون الكوكب الخاص
به في سبيبة مصنوعة من ثلاثة اعواد مناسبة للطبائع فللنارية قضب الزيتون
او النخل والهوائية السفرجل او السدر والمائية الرمان او الليمون والترابية اللوز او المشمش

ويكن

وقيل السفر حل الاعمال الخير مطلقا • والرمان الحامض لها سواه • واما الالوان المنسوبة للكواكب
لانفس الوانها فلزحل السواد • وللمشتري الغبرة • وللمريخ الحمرة • وللشمس الصفرة •
وللزهرة الخضرة • ولعطارد الزرقة • وللقمر البياض • واما مراعاة الانصالات الكوكبية
والنسب الفلكية • فامر لابد منه في الابتداء ولاسيما في الكتاب الوفقية كما صرح به اهل هذا
العلم • وذكر الشيخ ابو نبهان رحمه الله في بعض مصنفاته ان لاهل العلم قولين في هذا فمنهم من يقول
ان من قصد الي حاجة فيها لله رضى فلا يلتفت الى وقت • ولا يوم ولا ساعة • ولا طالع • ولا
غارب • ولا تربيع ولا تثليث ولا شيء مما يشبه هذا كله • وقال الاخرون لابد من اجتناب
الايام الثمانية النحسة • من كل شهر وهي التي ذكرها الناظم في قوله شعرا

توق من الايام سبعا كواملا • فلا تتخذ فيهن بيعا ولا سفر •
ثلاث وخمس ثم ثالث عشرة • توقاهم يا صاح والسادس العشر •
وواحدة العشرين فهي مشومة • ورابع والعشرين والخمس في الاثر •
وكل ربوع لا تدور فانها • مدى الدهر والازمان نحس قد استمر •

وزاد بعضهم في كل شهر يوما متعينا بالنحس فلا ينبغي تعاطي شيء من الاعمال فيه • فهي ثاني عشر المحرم •
وعاشر صفر • ورابع ربيع الاول • وثامن ربيع الاخر • ورابع العشرين من جمادي الاولى • وثاني
الثانية • وثاني عشر رجب • وثالث العشرين شعبان • ورابع العشرين من رمضان • وثامن شوال •
وثامن العشرين من ذي القعدة • وثامن الحج • وقد نظمتها على ترتيب اشهرها فقلت شعرا

في كل شهر رووا يوما به نحسا • خذها من قبلة الواو وتفصيلها •
باحرف ضمن سمط مفرد جمعت • ينبيك عن عدها المشهور جملها •
بي وي ود وح وكد وب وبي وكج وكد وح وكح وح تم مجملها •

محرم • صفر • ربيع الاول • ربيع الاخر • جمادي الاولى • جمادي الآخرة • رجب • شعبان • رمضان • شوال • القعدة • الحج

واما تربيته من جهة الفلك فقد ذكر الدمنهوري في كتابه المسمى بالانوار الساطعات
ان من اكتفى بالتقريب• فكل وجه من وجوه السعود الثلاثة المشتري والزهرة والقمر فانه
يصلح للاعمال الخيرية الصرفة كاصلاح المعاش والتجمل بين الناس والعطف والفرح وما شاكل
ذلك• وكل وجه من وجه النحسين زحل والمريخ فانه يصلح للشر الصرف كالبغض والفرقة•
وكل عمل ممتزج كالقهر والغلبة• واستخراج الدفين فللممتزجين الشمس وعطارد• واما
بالتحقيق فلها تفصيل آخر ونحن نكتفي بدونه في هذا الكتاب• بل انذكر منه ما يختص بهذا الفن
المجموع في هذا الكتاب المصنوع• **فاقول** لا اخفاء ان خفايا العلم ودقايق غوامض اسرار
ورقايق حكمها انها تنسب لعطارد• فينبغي ان يكون الوضع في احد وجوهه وفي معدنه•
والتلاق عليه في ساعاته• ولهذا قيل في المثلث العيسوي انه يوضع في صحيفة من زيبق
معقود لمن قدر عليه• وان وضع في شرف عطارد فهو الاجود• ومن لم يقدر على معقود الزيبق
ففي صفحة من مجموع المعادن السبعة بالسواء• ولوضعه صورتان كما ترى•

ص م ل ن ى س ع لا
بم

٤٥	٩٥	٢٥
ل	يم	ع
٨٥	١٥	٦٥

هكذا في شمس الافاق وصورة هذا الثاني في كتاب الوفق
الميزان للامام السبتي كما ترى والاول بحاله فحاصل هذا
يكون ملهما لدقايق العلم ولطايف الحكم•

٤٥	٩٥	٢٥
٣٥	يم	٧٥
٨٥	١٥	٦٥

ويدل على هذا ايضا ما ذكره صاحب شمس الافاق
في اسمه تعالى حكيم• قال انه اسم عظيم وقسم كريم من اكثر من ذكره اطلعه
الله تعالى على اسرار الحكمة والهمه دقايق العلم• وفهمه لطايف العلوم وانطقه بالحكم والمعارف
وهو من الاسرار المخزونة• ومن وضعه في خاتم فضة وعطارد في شرفه• ووضعه في يده فجر الله
ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه انتهى• قلت اما وضعه فقد وضعه ناطقا بنفسه
لكن لابد فيه من اختلال النقل والنسخ فنحن نضعه كذلك على هذه الصورة ان شاء الله•
فانظر كيف

ح	ك	ي	م
١١	٣٩	٩	١٩
٣٨	٨	٢٣	١٠
٢١	١١	٣٧	٩

فانظر كيف خصصوا هذين الأسمين الذين هما قطب العلم والحكمة بشرف عطارد خاصة • وما ذكرنا الا ما اسلفناه من المناسبة له في ذلك • ويشاركه في ذلك المشتري بل هو الاخص بما كان من العلوم الشرعية والزهد والنسك والعبادة وما يجري في هذا النمط ولهذا قيل في الرياضة باسمه تعالى عليم انها تكون بالتلاوة والوضع في يوم الخميس والساعة الاولى • واما زحل ففي قولهم انه المختص بانواع علوم الشعبذة والسحر والكهانة والهندسة • ولطايف الاقيسة العقلية • في الامور الدنياوية كالخداع والمكر والحيل وما يشاكلها • فنحن نرغب عنه الى ما هو خير منه الا وهو السعد الاعظم المعبر عنه بالمشتري والا فعطارد • لكن لا بد من ان يكون كل منهما معتدل السير مستقيما غير راجع • ولا محترق ولا هابط • ولا في بيت وباله • ولا منحسا بمقارنة ذي نحس ولا تربيع منه • ولا مقابلة • وان قدر له مع ذلك ان يكون مسعودا من احد الكواكب السعيدة من تثليث او تسديس وهو صاعدا • وفي بيته او شرفه فغاية • والا فيراعى احد الوجوه الخمسة

فاولها ان يكون الطالع في الافق الشرقي احد بيوته وهو حال فيه • **وثانيها** ان يكون الطالع احد بيوته وهو غير حال فيه • **وثالثها** ان يكون الطالع بيت شرفه وهو حال فيه • **ورابعها** ان يكون الطالع بيت شرفه وهو غير حال فيه • **وخامسها** ان يكون هو في الطالع اي برج كان من غير برج الشرف والبيوت • وبعض اهل العلم لا يغفل عن اصلاح الطالع والمنازل القمرية • ومناسبة الساعات اليومية • وكلما كان اكثر مناسبة لذلك فهو الاشرف • والا فيكتفي بما ذكرناه • كما قال صاحب الانوار الساطعات وكفى به في هذا المختصر • ولبعض اهل العلم طريقة اخرى في هذا الشان • وهو ان يأخذ مجموع اعداد الاية او الاسم المراد فيطرحها او لا سبعة سبعة فما بقي فهو نسبته الى الكوكب المنسوب اليه العمل • فيبتدئ بها من القمر صاعدا الى زحل ثم يطرحه بالاثني عشر • وما بقي فهو نسبته الى الطالع والابتداء بالحمل ثم الطرح بالثمانية والعشرين • وما بقي فانه نسبته الى منزلة القمر والابتداء •

بالسرطين فالبطين فلا بد اذا ام الرصد حتى يتفق في يوم ما وجود ذلك كله • مثال
في اسمه تعالى حفيظ ان اسقط منه سبعة سبعة بقي اربعة فلو كتبه الشمس و بالاثني عشر
و طالع القمر النور • والثمانية والعشرين فمنزلته الرشا وهو بطن الحوت فيوضع نقشا
في صفحة من ذهب اذا حل القمر في بطن الحوت • والشمس في شرفها او بيتها وفي يومها
او ساعتها والطالع النور وان وضع في الوفق السداسي المربع فهو الاكمل لانه
المنسوب لكوكب النهار • ويجوز ان يوضع في ثلاثي مثلث الجهات فما زاد وقد
اسلفنا من ذلك ما فيه كفاية عن التكرار • فان قلت فهذا في الوضع فهل تلزم مراعاة
النسب الفلكية للتلاوة ايضا فالجواب نعم على قول من يلتزم مراعاة الاوقات
والنسب الفلكية ولكن يكتفي فيه بانتقاء الوقت في الابتداء اول مرة ثم يكون حكمه
حكم المتصل فيما بعد اذا كان الذكر له في كل يوم ولو مرة واحدة • وكذا حكم الكتابة المتكررة
كالتي تكتب في كل يوم للمحو ونحوه • وما اختص في تلاوته بشرط مخصوص زمنا فلا بد منه
كما ورد في بعض الادعية المنسوبة للساعات • وقد مضى في باب العلم وكفى • وهذا آخر
ما قصدنا وضعه في هذا الباب وقد عن لنا ان نأتي بخاتمة للكتاب مناسبة
لما اسلفناه عجيب معناه المستطاب •

الخاتمة

اعلم انما يستعان به على العلم غير منحصر فيما اوردناه في هذا الكتاب ولا يمكن حصره البتة
لان العلم ينمو ويزداد ويتفرع • ودايما يربو ويتنوع • وانما هو سر الله يفتح منه
ما شاء لمن يشاء • وانما جئنا في هذا الكتاب بما سمح به الوقت وساعد التوفيق فنقلناه غالبا
من دفاتر هذا العلم وصحايف كتبه واسفاره • على انا نقربا العجز عن الاحاطة بسر جميعه
كشفا ولا التجربة • وانما نذكره كما وجدناه على انا نؤمن جزما باسرار الله تعالى في اسمائه
وصفاته • وكلماته وكتبه واياته • وذلك بحر لا ساحل له ولا قعر فلا مطمع لعاقل في احصائه
واعلم ان كل واحدة من الرياضات الروحانية • بالاسماء الربانية • والاحرف النورانية •

والايات

والآيات الفرقانية • لها نسبة عظيمة في تصفية القلب وافاضة العلوم اللدنية اللائقة
بحاله بشرط ان يقصد الى ذلك وهو من اهله كما شاع في الرياضة العظمى بسورة الاخلاص
ان صاحب سرها يتنبؤ بالعلوم الخافية العظيمة القدر كالكيمياء والسيمياء وغيرهما
ولا بد ان يكون ذلك على قدر قابلية الطالب وهمته • ولهذا العلم كتب موضوعة له بالاختصاص
به فالرجوع اليها اولى • وان ذكرنا هاهنا واحدة من ذلك كالشاهد لما ادعيناه من ذلك •
فلا بأس فهاك • بالنقل ذاك • قيل اذا اردت ذلك فارصد شهرا اوله الخميس فتبدأ بالصوم
من ذلك اليوم • وفي بعض الكتب انه يبتدي بأول خميس من اي شهر كان • وليجتنب في هذه
المدة اكل ذوات الارواح والخارج منها ويلبس ثوبا ابيض نقيا وتقرأ كل يوم بعد كل صلاة
مكتوبة سورة الاخلاص الف مرة • والابتداء بها بعد صلاة الصبح من يوم الخميس وبعد
صلاة العشاء الآخرة بعد تمام تلاوة السورة يصلي ركعتين بفاتحة الكتاب وما تيسر
من القرآن ثم يتلو السورة الف مرة • فتكون تلاوة السورة في اليوم والليلة ستة
آلاف مرة • فيلازم ذلك ١٤ يوما فيكون مجموع التلاوة ٨٤٠٠٠ • فاذا كان يوم الخميس
الذي هو الخامس عشر فليغتسل ويلبس ثيابا نظيفة وليطلق البخور وهو العود والجاوي
ويتلو السورة الشريفة في ذلك اليوم والليلة ستة عشر الف مرة لتمام مائة الف مرة وبعد كل
الف تقرأ هذا الدعاء مرة واحدة تقول اللهم اني اسألك يا واحد يا احد يا فرد يا صمد
يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تسخر لي خدام هذه
السورة الشريفة يجيبونني الى ما اريد انك على كل شيء قدير فعال لما تريد • وقيل ان الدعاء
الذي تقرأه هو هذا • بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اجعلني من المخلصين بحرمة سورة الاخلاص
ويسر لي ما يليق بها من خواص هذه السورة الشريفة والمواهب الهنية وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم اجمعين • وقيل ايضا ثم تقرأ بعد تمام التلاوة هذا الدعاء مائة مرة
تقول اللهم يا حنان يا منان انت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما اللهم اني اسألك ان

تسيخر لي خدام هذه السورة الشريفة المقبولة بحق لا اله الا الله محمد رسول الله ٭ قيل فعند ذلك

ينشق جدار الخلوة ويحضر ثلاثة ملائكة وجوههم كالاقمار فيسلمون عليك ويشترطون

شروطا فالتزم ما قدرت قيل فاحدهم يقول لك اسمي عبد الواحد اذا اردتني فاقرا السورة

وقل اجب يا عبد الواحد فانه يطوي لك الارض ويأتيك باخبارها ٭ والثاني عبد الصمد ياتيك

بالطعام والشراب او ما شئت من الامتعة ويعلمك بما شئت ٭ والثالث عبد الله والاشارة

اليه بقراءة السورة كالاولين وهو يعلمك العلوم الغريبة كالسيمياء والكيمياء والهيمياء

والريمياء هكذا ذكروا والله اعلم ٭ وانما يعرف حقيقة ذلك من وصل اليه ٭ وبالتجربة

ينكشف الغطاء ٭ وهذا علم واسع بعيد الاطراف فتركها هنا اليق بالمحل فلنرجع عنه

الى ما هو اسهل منه من ذكر انواع الاخبارات المناميه ٭ **بيان** من ذلك هذه الاية

الشريفة وعنده مفاتح الغيب الاية اذا وضعت في وفق وبخر بخور طيب ووضع تحت

راس النائم وهو يتلو الاية سبع مرات وفي كل مرة يقول يا مبين عدده ثم يقول

اللهم بين لي في منامي هذا كذا او كذا وارني اياه وثبتني عليه فانه يراه ٭ وهذا وفقها ٭

١٨٣٧	١٨٤٧	١٨٤٤	١٨٥٢
١٨٤٩	١٨٥٢	١٨٣٦	١٨٤٦
١٨٥١	١٨٤٢	١٨٣٩	١٨٣٩
١٨٣٨	١٨٤٠	١٨٥٠	١٨٤٣

وكذلك تصنع ان شئت بقوله تعالى قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب

وتكرر يا علام الغيوب عدده او الى ان ياخذك النوم وان كرر الاية

عددها فهو الاحسن وهذا وفقها ٭

١	١٢٩٨	١٣٠٥	٨
١٣٠٤	٧	٢	١٢٩٩
٦	١٣٠٣	١٣٠٠	٣
١٣٠١	٤	٥	١٣٠٢

وكذا قوله تعالى قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير ٭

وقوله تعالى رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره

على من يشاء من عباده الاية ٭ ومن تامل ما ذكرناه في كتابنا هذا لم يشكل عليه التصرف

بشيء من ذلك ٭ وكفى عن الاعادة لمجمل الايات والاسماء ٭ نعم لا باس ان اعدنا بعض الطرائق

المحررة عن اهل العلم في هذا الباب مفصلة بالاعداد ٭ **فاقول** ذلك فالى كتاب

الدر النظيم في قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام الى قوله الكبير المتعال ٭

هذه الايات

هذه الآيات لمن اراد ان يأتيه في منامه من يخبره بما في بطن الحامل او موضع الدفين والخبايا المنسي مكانها • او متى يقدم الغايب او متى يبرى المريض وما اشبه ذلك • فمن اراد العمل فليتطهر ويتعطر ويصوم يوم الاثنين ويبيت على طهارة ويصبح يوم الثلثاء قبل طلوع الشمس يكتب الايات في خرقة خضرا بزعفران وماء ورد خالص ثم يبخر الخرقة بعود وعنبر ثم يجعلها في حق يغطيها بحيث لا يراه احد ولا الشمس ولا القمر • واذا كانت ليلة الاربعاء بعد صلاة العشاء الاخرة فلياخذ مضجعه وليقل يا عالم بالخفيات من الامور يا من هو على كل شي قدير اطلعني على كل ما اريد انك على كل شي قدير • ثم يذكر الله حتى ينام فانه يأتيه في منامه من يخبره بما يريد • فان لم يأته في تلك الليلة فليصم يوم الخميس ويفعل ذلك ليلة الجمعة فانه يأتيه من يخبره في ليلة الجمعة لا محالة • **الثاني** يكتب هذه الايات الاتية في قرطاس ويبخره بعود ويطويه ويجعله تحت راسك وتنوي ما تريد من الامور الخفية • والكنوز الباطنة المدفونة • وعن الغايب او المسافر او المريض اذا اردت في حال مرضه من اي السبب يكون ذلك المرض وتخبر ما دواءه باذن الله تعالى ويكون العمل ليلة الجمعة او الاثنين او الخميس والقمر في برج الميزان او القوس او الحوت او الثور واذا كان القمر زايدا في النور كان ابلغ واصوب في الحسنا وهذه الايات التي تكتب وتقرا وهي بسم الله الرحمن الرحيم • وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون • الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شي عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال • وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين • وهذا الدعاء الذي يذكر بسم الله الرحمن الرحيم اهدني يا هادي اخبرني يا خبير • وبين لي يا مبين • علمني يا عليم علمني انك انت علام الغيوب •

عليم بكذا وكذا • انك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور • وتكون في مكان خالي وموضع طاهر وانت طاهر الثياب والبدن فانه عظيم قد عمل به وصح والله اعلم • الثالث

عن الغزالي اذا اردت اظهار ما خفي عليك فاكتب وفق اسمه تعالى عليم بوضعه الخماسي الخالي القلب وقد مضت صورة وضعه كما رسمه الغزالي تكتبه بمسك وزعفران وماء ورد وبخره بالطيب ما عندك • واقرأه عدده في خلوة وانت طاهر البدن نظيف الثياب صائم • واتركه تحت خدك الايمن بالليل واضمر الذي تريد فانك تخبر به • الرابع من كتاب

الدر النظيم في قوله تعالى قل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب من اكثر من تلاوة هاتين الايتين في اعقاب الصلوات المفروضة والنافلة وعند منامه نال الرزق والسعة وانمى ما في يده • وزال فقره • ومن اراد الوصول الى علم الكيمياء وعلم ما اخفي على كثير من الناس فليتطهر وليصم ٣ يوما متواليات يفطر فيها على الحلال ويقرا كل ليلة عند منامه سورة والشمس وضحاها • وسورة والليل • وسورة والضحى • والم نشرح سبعًا سبعًا وقل اللهم مالك الملك الى بغير حساب سبعًا • ثم تقول اللهم اني اسالك بقدرتك على كل شيئ وتسخيرك لكل شيئ • يا احد • يا صمد • يا وتر • يا حي • يا قيوم • اسالك ان تصلي على سيدنا محمد النبي صلى الله عليه وسلم وان تيسر لي العلم الذي سترته على كثير من خلقك واكرمت به كثيرًا من خلقك وتغيثني به عمن سواك فانك مالك الملك وبيدك مقاليد السموات والارض وانت على كل شئ قدير • فاذا فعل ذلك سخر الله تعالى له ما يرشده الى ما طلب في اليقظة او في المنام والله اعلم • الخامس في شيء من خواص الوفق الثلاثي الطبيعي وعزيمته البرهتية السهيرة • اذا اردت ان ترى في منامك شيئا تريد حصوله وحقيقته فاسبغ الوضوء وقم ركعتين لله تعالى واقرأ فيهما ما تيسر من القرآن ثم اثبت عزيمتك واكتب الوفق بزعفران ومسك وماء ورد وبخر بعود رطب ولبان جاوي واتركه عن يمينك وانهض قائما وصل ركعتين تقرأ في كل ركعة الفاتحة وقل هو الله احد مائة مرة فاذا اسلمت

فاقبض

فاقبض الوفق بيدك اليمنى ناظرا اليه وتقرأ العزيمة خمسا واربعين مرة ● ثم تقول في دعائك عند تمام
الاربعين ● اللهم اسألك ان تريني في مناحي هذا او يريني كذا وكذا ثم ارقد على يمينك وان قدرت
على الوجه فهو احسن قال الشيخ ابو نبهان رحمه الله تعالى انا لا يعجبني على الوجه
وهي عندي نومة مكروهة والله اعلم ● ثم تقرأ والشمس وضحاها ● والليل اذا يغشى ٧ مرات
٧ مرات ● وتنام والوفق تحت راسك على شقك الايمن وقد احضرت الذي تريد فانه يأتيك
شخص لطيف في منظره ● وربما اراد منك المصافحة فتسأله عما تريد ● فهو يجيبك بحقيقة ما اضمرت ●
وهو من الاسرار الكاملة المخزونة لان كل شيء من امور العالم يحصل به ● فافهم واعلم ● **السادس**
ومما استخرجه الشيخ ابو نبهان فجربه قال واذا اردت ان يأتيك مخبر من الجن يقضي حاجتك في اكثر
ما تسأل فاكتب هذا الوفق عدديا ● او حرفيا وان شئت اجمع فهو افضل وهما هذان

عددي

٢٧٧	٢٨٤	٢٧٩
٢٨٢	٢٨٠	٢٧٨
٢٨١	٢٧٦	٢٨٣

حرفي

زعر	دفر	طعر
بفر	فر	جعر
افر	وعر	جصر

والعمل بكتابتهما او احدهما والايات حولهما هكذا

ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون

٢٧٧	٢٨٤	٢٧٩
٢٨٢	٢٨٠	٢٧٨
٢٨١	٢٧٦	٢٨٣

وتكتب معه ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا علمني
يا علام الغيوب خبرني يا خبير والحوقلة ● وصلعم ●

والقسم تقول

بسم الله الرحمن الرحيم ● اعزم واقسم على كل روح خلقت من نار السموم بالحي
الذي لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون منطوم راضيح طمهلا مهطهط
نها اهم نطجهل نمط لهعاد مقطل اوه اين الشيطائيل المنيط يها اطميطش هلامت
طذهجا ابن جنديش الامير ابن منكل الوزير ابن جميع الجن والجان طنها جملطاهعا يم
مطجهوم المكيط نها ومش طذهنا جمب طذهجا اجيبوا واحضروا واكشفوا لي
في مناحي كذا وكذا ● ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ● ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع

لدينا محضرون الساعة الساعة • العجل العجل الوحا الوحا • ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم •
وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم • والتلاوة من عشر الى عشرين • فاذا فعلت ذلك
فانك ترى العجب • وقد جربت ذلك فصح • **السابع** قال ايضا وكذلك من كتب هذا الوفق
في قطعة من الكاغد من غزال او مداد ساعة المشتري ووضعه تحت خده ليلة الاثنين
او الخميس فانه يرى العجب • وهو هذا •

ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون

ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون

٨	١٢٢٠	١٢٢٣	١
١٢٢٢	٢	٧	١٢٢١
٣	١٢٢٥	١٢١٨	٦
١٢١٩	٥	٤	١٢٢٤

الا تعلوا علي واتوني مسلمين

[illegible]

ونقسم بهذا القسم تقول بسم الله الرحمن الرحيم • اقسمت عليكم ايها
الارواح الروحانية والجن والجان والشياطين بقطنتن توش قرقرن ضد بحش طمفث
لذ تمش زهفج نذ ظاش ثهفق نذ زجش خلفظا ذ ثش قمر فرن لذ جعش طذ فثق
ذقلش رونج • ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون • اجيبوا واحضروا في مقامي هذا واخبروني
بكذا وكذا واكشفوا لي كشفا بينا افهمه دون اشكال بحق الله الذي لا اله الا هو عالم
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم • وبحرمة ما اقسمت به عليكم • وانه لقسم لو تعلمون عظيم •
وانه لقرآن عظيم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين • الا تعلوا
علي واتوني مسلمين • ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله
وسلم انتهى • **الثامن** قال ابو بكر بن وحشية حكيم المصريين ان حروف كهيعص اذا وضعت
في خاتم مخمس على صفة الشكل الذي سار سمه ونقشت حروفه بالقلم الطبيعي وكان
الطالع برج الثور والزهرة فيه او في درجة شرفها في الحادي عشر من الطالع وهي مسعودة
سالمة من الرجوع والاحتراق ويبخره بالعود والعنبر ويلفه في خرقة بيضاء ويكون

خاتم

الخاتم من فضة خالصة او نحاس اصفر ان لم يوجد الذهب ايهما امكن فمن امسكه عند نفسه

راى عجايب وغرايب يقصر عنها فهم الانسان • ويعمل فيه المحبة والالفة • فعلا عجيبا وفي قضا

الحوائج وجلب الرزق والقبول ودخول المسرات على ماسكه والفرح والسرور والطرب

وكثرة الرزق والبركة في كل ما يتناول من امور الدنيا والاخرة • وينبغي لحامل هذا الخاتم

الرفيع لا يلبسه الا وهو طاهر • ولا يقرب اذا كان جنبا ولا يدخل به الخلا • فانه من اسماء الله

العظام المخزونة المكنونة عن الناس ومن خواصه المباركة من جعله تحت راسه

ونام • فانه يرى في منامه ما يريد ان يسال عنه • وكلما يكون في خاطره قبل ان ينام • وان

جعله على قلب نايم اخبر بكل ما صنع في يقظته • وان اشكل عليك امر غايب ولم تعرف له حالا

فاجعل الخاتم تحت راسك قبل ان تنام وانت على وضوء وطهارة • فانك تراه في منامك ويخبرك

بحاله وبكل ما تسال عنه من امور • فاذا عزمت بك امر او مطلب او سفر تريد ان تسال عن عواقب

امورك او امور غيرك فاجعله عند راسك ونم • فانك تخبر في نومك بكل ما تريد وما تريد

معرفته • وان شككت في كنز او دفينه فاجعل الخاتم عند راسك قبل ان تنام وانت

على وضوء فانك تخبر في نومك بما تريد من ذلك • وهل تظفر به او لا • وبالجملة ان ماسك هذا الخاتم

اذا اشكل عليه امر من جميع الامور كلها دنياويه واخراويه • وجعل الخاتم تحت راسه

ونام على وضوء فانه يخبر في نومه بما اراد • وله في استخراج الكنوز والدفاين والخبايا اثر

عظيم • وينفعل لماسك هذا الخاتم من العجايب فوق ما ذكرت فجرب تجد ما ذكرته

حقا • ولا يصح ذلك ويكذبه الا التجارب وهذه صفته بالعربي والهندي والطبيعي

فاعلمه وتدبره • ان شاء الله تعالى •

الطبعي الهندي

٣٠	٥	١٠	٧٠	٩٠
٧٠	٩٠	٣٠	٥٠	١٠
٥	١٠	٧٠	٩٠	٣٠
٩٠	٣٠	٥	١٠	٧٠
١٠	٧٠	٩٠	٣٠	٥٠

طبيعي

ع	ع	ه	ص	I
ص	I	ع	ع	ه
ع	ه	ص	I	ع
I	ع	ع	ه	ص
ه	ص	I	ع	ع

ص	ع	ى	ه	ك
ى	ه	ك	ص	ع
ك	ص	ع	ى	ه
ع	ى	ه	ك	ص
ه	ك	ص	ع	ى

وذكر بعضهم ان خاتم كهيعص ينقش يوم الاحد اول ساعة من النهار
في ذهب لتحريك قلب كل شيء • قلت عدد حروف كهيعص بالجمل العربي
١٩٥ وبالجمل الشرقي ١٩٥ ورايت بخط العارفين عن الشيخ احمد شرف
الدين يقول ان الاوفاق الحرفية بمثابة الجسد • والعددية بمثابة الروح
ويشير الى ان يكتب الوفق حرفي في الظاهر والعددي في الباطن • وقال ايضا ان الاوفاق الحرفية
تفعل بالخاصية بلا وقت يحضرها بل ذلك اختيار لمن شاء • والاعداد تفعل بالطبيعة
فهي منوطة بالاختيارات العلوية بحكمة الله الفعال لما يريد انتهى • وقد يوجد في بعض
الكتب المنسوبة للامام الغزالي بتصوير وفقها الطبيعي على غير هذه الصورة المتقدمة
فلا باس ان ناتي بها في هذا الموضع ليعتمد الناظر فيها على الاصح بالفهم او بالتجربة
فانها اصح ما يعتبر به المختبر في هذا وهذه صورة وضعه على ما ذكر •

ط	ه	٩	د	ع
٩	د	ع	ط	ه
ع	ط	ه	٩	د
ه	٩	د	ع	ط
د	ع	ط	ه	٩

وقد يوجد بخط الشيخ ناصر الدين ابي نبهان لهذا الوفق الطبيعي
اشكالا غير هذه الاشكال المتقدمة وقد وضع الاوفاق
الثلاثة جميعا في وفق واحد على هذه الصورة كما ترى •

٩٠ ص ٩	٧٠ ع ٦	١٠ ى م	٦٥ ه	٢٠ ك ے
١٠ ى م	٦٥ ه	٢٠ ك ے	٩٠ ص ٩	٧٠ ع ٦
٢٠ ك ے	٩٠ ص ٩	٧٠ ع ٦	١٠ ى م	٦٥ ه
٧٠ ع ٦	١٠ ى م	٦٥ ه	٢٠ ك ے	٩٠ ص ٩
٦٥ ه	٢٠ ك ے	٩٠ ص ٩	٧٠ ع ٦	١٠ ى م

وذكر هذا الشيخ حسب ما وجدناه من نقله
ان الوفق يكتب ويلف في خرقة بيضاء ويبخر
بالعود والعنبر • ويترك في خاتم فضة او ذهب
او نحاس اصفر فمن امسكه عنده راى العجائب
والغرائب الى اخر ما قال والله اعلم •

التاسع قيل تصلي ركعتين بما تيسر من القران وبعد الفراغ تكتب العوض الثلاثي في البطن
واترك نصب عينيك ثم تقول • اللهم انك حي لا تموت وخالق لا تخلق وعدل لا تجور وحدك
لا شريك لك لا اله الا انت ٥ مرة ثم تقول اللهم اني اسالك ان تصلي على سيدنا محمد وآله

وان ترسل

وان ترسل الي من يعلمني ما اضمرته يا علام الغيوب علمني يا عليم بين لي يا مبين خبرني يا خبير انك علي كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلي اللهم وسلم علي سيدنا محمد واله وصحبه وسلم اجب يا طططائيل بالخادم بيقلهيج بعظمة الله وجد قال هذا كبريت ا من وقد جربت لك فصح والحمد لله والوفق نصب عينيك حتي تتم القراءة وانت جالس ثم تنام علي يمينك وتضع الوفق تحت خدك فانك تري شخصين يتحدثان بتصريح اموك فاكتم العاشر نكتب هذين الاسمين الله عليم في وفق ثلاثي في رباعي وتتلو عليه الاسمين عددهما ثم تسال الله تعالي ان يسخر لك من روحانيتهما من يخبرك بما انت عنه سائل فانه يكون ذلك فنحو هذا ورد كره الشيخ ابو نبهان العادي عشر قوله تعالي فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد تتلوها مائة مرة ثم تسال الله تعالي ان يكشف لك عما اردت فانه يكون ذلك الثاني عشر عن التميمي في قوله تعالي وعنده مفاتح الغيب الايات الي قوله وهو اسرع الحاسبين تكتبها في اخر قرطاس ثم وضعها تحت راسه ثم يسال ان يري ما اشتبه عليه راه صحيحا ومن كتبها وهو طاهر وفراشه طاهر وعلقها علي عضده ونام اصبح ولم يلقه احد الا حدثه بحديث غريب الثالث عشر وعنه في قوله تعالي ولو شاء الله لجمعهم علي الهدي فلا تكونن من الجاهلين انما يستجيب الذين يسمعون والموتي يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر علي ان ينزل اية ولكن اكثرهم لا يعلمون قال الحكيم هذه الايات عظيمة الخاصية جليلة القدر من صام ٣٠ يوما لم يفطر الا علي خبز شعير من درهم حلالا وادمه الملح الجريش والبقل ويقرا في كل ليلة سورة الانعام بكمالها ٣ مرات عند النوم فاذا بلغ الي هذه الاية كررها ثلاث مرات ويفعل ذلك الي اربعين يوما ويسال الله تعالي عند نومه بعد الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم ٣٠ مرة ان يريه ما يشاء فانه يراه في النوم ويخبره ويصدق حلمه وربما بلغ ذلك يقظانا الرابع عشر ومنه قوله تعالي انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها الاية قال الحكيم من اراد ان يعلم علم الصنعة وهي الكيمياء فليقرا هذه الايات مدة ٣ يوما وليلة

كل يوم وليلة ثمانين مرة • وليقل عند نومه كل ليلة يا مظهر العجايب • ومعلم الانسان
ما لم يعلم • ومغني البائس الفقير • ودليل الحايرين بمشيئته وهو على كل شي قدير اسالك
ان تطلعني على علم ما عقدت لكم ضميري فانه يأتيه في منامه من يفطنه
ويرشده الى المراد • الخامس عشر من كتاب شمس الافاق في خواص الوفق الرباعي الطبيعي
العطاردي قال من نقشه في خاتم فضة في شرف عطارد بجمع همة وصفاء سر
ووضع حوله احرف عطارد وهي ق ش ر ك ونقش في باطنه الحروف الاربعة وتختم به
احبه من راه وانقاد الى كلمته من سمع نداه • وفيه معنى بديع لسرعة قضاء الحاجات
ولا يراه حيوان موذ الا هرب منه باذن الله تعالى • وفيه ايضا امر عجيب لمن اراد ان يرى
في منامه شيئا تنكشف له عاقبته فليقم ليلة الخميس الساعة الثالثة او ليلة السبت
الساعة الرابعة وليكن على رياضة وطهارة وخلو معدة من الطعام في موضع خال من الاصوات
فاخذه بيده وتقول كانك تخاطب روحانية عطارد • ايها السيد الحبر الفاضل •
اللبيب الكامل صاحب الغرايب مبين الاسرار • والعجايب الناطق العالم الحاذق
وزير الشمس • ومدبر الفلك باذن الله تعالى اسالك باسم الله الملك القدوس القيوم ومن له
العظمة والبهاء • والنور والفاعل العدل القديم الذي لم يزل مفيض النور • الباسط
النور • الهادى رب الارباب • خالق الارض والسموات
ان تريني في منامي كذا وكذا ايها السيد اللهم اني اسالك يا الله يا نور يا هادي يا باسط
أن تاذن لروحانية عطارد في رؤيايي ذلك • اللهم يا نور يا هادي يا باسط اسالك
ان تاذن لميكائيل ان تريني كذا وكذا • ايها السيد ميكائيل توكل واني كذا وكذا
بعظمة الله وجبروته • وقد تكرر ذلك اربع مرات ولا تتكلم بعد ذلك
وتنام • فانك ترى ذلك الذي سالت عنه وما يؤل الحال عليه في منامك ان شاء الله تعالى
السادس عشر في اسمه تعالى النور الباسط الظاهر هذه الاسماء ذكر شريف لارباب

المكاشفات

المكاشفات • ومن اراد ان ينظر شيئا في منامه فليذكر هذه الاسماء على طهارة وهو على
فراشه الى ان ينام على هذا الذكر ويصرف همته فيما يريد • فانه يتمثل له في نومه
كشف ذلك والله اعلم • وهذا اخر ما فتح الله لنا في هذا الكتاب من هذا العلم العجاب •
والحمد لله الكريم الوهاب • وصلى الله على سيدنا محمد النبي الاواب • وعلى اله المكرمين وجميع
الاصحاب • افضل صلاة وسلام فمن اطلع في هذا التسطير على خلل او تقصير
فليصنع به ما تعودون اهل الاخلاق الجميلة من حسن الظن وبسط العذر
وسد الخلة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى اللهم
وسلم على سيدنا محمد النبي افضل الصلاة والتسليم وعلى اله
وصحبه اجمعين تم رقما في جادي ربيع الاول سنة ١٢٩٢
قلم المذنب سالم بن راشد بن سالم البريكي
رحمه
رحمه الله حفظ
معانيه
امين
تم

تم الكتاب بكاملة حال السرور والصفا • وعفى الاله بمنه وبفضله عن كاتبه •

المصادر والمراجع لكتاب النواميس الرحمانية والكتب التي استمد منها المؤلف

أسم الكتاب	المؤلف
الفوائد	التميمي
جواهر المنافع	العوفي النزوي
تيسير الوصول الى جامع الأصول من حديث الرسول (ﷺ)	
كتاب شمس المعارف	البوني
الجفر والزيارج	جعفر الصادق
كتاب الألواح	
كتاب شمس الأنوار وخزانة الأسرار	
مواقف الغايات	البوني
تيسير المطالب	
الدرة المنتخبة	
الدر النظيم في خواص القرآن العظيم	أبو محمد عبدالله بن أسعد اليافعي اليمني
حاشية الدره	
مقاله	تاج الدين بن زكريا
مقاله	صديق الحكمي
طرف الألطاف والسر الخفي في شكل مربع القاف والشكل الألفي	الشيخ العلامة ناصر بن أبي نبهان الخروصي
التجريد	أحمد الغزالي
كيمياء السعادة وأحياء علوم الدين وتحفة السفرة ولعلها كلها	الإمام الغزالي
شمس الآفاق	
كتاب الميزان في علم الجفر والزيارج	الإمام السبتي

أسـم الكتـاب	المـؤلـف
مقاله ، وعليها تعليق من المؤلف	أبي عبدالله محمد بن محمد الكوفي
مقالات الأنطاكي من الكتاب المعروف بسر الخليقة وكتاب التذكره	داؤد الأنطاكي
كشف الأسرار المخفيه	عمر بن مسعود المنذري
سراج الأفاق في علم الأوفاق	العلامة ناصر بن أبي نبهان الخروصي
تنبيه المؤلف على وقوع كلمة الشيخ فى هذا البلب المقصود به شيخه ناصر بن أبي نبهان الخروصي الذى إستمد منه هذا العلم الجليل	
ما نسبه عن شيخه ناصر بن أبي نبهان ووالده المدقق العلامه أبي نبهان معولا على مؤلفاتهما فى هذا الفن الشريف	
شموس الأنوار	
مقالات	إفلاطون وسقراط
الأنوار الساطعات على أشرف المربعات	للدمنهوري

تمت المصادر الوارد ذكرها في هذا الكتاب

أعد المقدمة لهذا الكتاب ، وترجم على حياة مؤلفه ، مع التعريف بهذا الكتاب الجليل ، والاعتناء بحذف شوائب النسخ من المخطوطة المصورة ، وتصحيح أخطاء الناسخ ، ومراجعة ألواح المربعات ، وتصحيح الأرقام فيها على عدة نسخ أخرى ، كما أخرج فهارسه ومراجعه ، عبد مولاه / مهنا بن خلفان بن عثمان بن خميس بن أبي نبهان الخروصي ، وانتهى منه يوم الجمعه ١٧ شوال ١٤٢١هـ .

فهرس كتاب النواميس الرحمانية